مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل العلمية المجازة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا ببنغازي في الفترة من 2004-2013:دراسة تحليلية

قدمت من قبل :

ابتسام رجب محمد الشامي

تحت إشراف :

أ.د عاشور محمد الشيخي

قدمت الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات

جامعة بنغازي

كلية الآداب

2018

Copyright 2018.Allrights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy, recording scanning, or any information, without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi.

حقوق الطبع 2018 محفوظة، لا يسمح أخذ أي معلومة من أي جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة إلكترونية أو ميكانيكية بطريقة التصوير أو التسجيل أو المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدارسات العليا و التدريب جامعة بنغازي.

جامعة بنغازي

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل العلمية المجازة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا ببنغازي في الفترة من 2004-2013:دراسة تحليلية

إعداد

إبتسام رجب محمد الشامي

نوقشت الرسالة وأُجيزت بتاريخ 1.11.2018

تحت إشراف

أ.د عاشور محمد الشيخي

التوقيع.....

الدكتورة / عزة المنصوري (ممتحناً داخليا)

التوقيع.....

الدكتور/ المبروك أمجاور (ممتحناً خارجياً)

التوقيع.....

تعتمد عميد الكلية مدير إدارة الدراسات العليا و التدريب بالجامعة

"بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ "

"قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ "

"صدق الله العظيم"

"سورة البقرة"

الإهداء

إلى روح والدي الغالي رحمه الله

إلى أمي الغالية أمد الله في عمرها

إلى من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية رفيق دربي زوجي الغالي

إلى رياحين حياتي في الشدة والرخاء أبنائي

وإلى كل من شجعني و ساعدني على إتمام هذا العمل

اهدي جهدي هذا

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور عاشور محمد الشيخي الذي اشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهد أو نصيحة وكان مثالاً للعالم المتواضع. كما أشكر الأستاذ الدكتور إبراهيم المهدوي. كما أشكر الدكتورة عزة المنصوري الذي أبدت الكثير من النصح والإرشاد. كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة (الدكتورة عزة المنصوري و الدكتور المبروك أمجاور) على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة. ولا يفوتني أن أشكر الدكتور عبد الكريم العوامي على دعمه الدائم والمتواصل، وشكري وامتناني إلى الأستاذ منصور البكوش الذي قضى من وقته في المراجعة اللغوية للرسالة.

قائمة المحتويات

الموضوع الصفحة

حقوق الطبع..... ب

قرار لجنة المناقشة..... ج

الإهداء ..... هـ

شكر وتقدير..... و

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ل

قائمة الأشكال ..... م

المستخلص ..... ن

الفصل الأول:.....ع

(لإطار العام لدراسة)

المقدمة.....1

مشكلة الدراسة.....3

أهداف الدراسة.....4

أهمية الدراسة.....4

منهج الدراسة.....4

أدوات جمع البيانات.....5

حدود الدراسة.....5

مجتمع الدراسة.....5
خطوات إجراء الدراسة.....6
مصطلحات الدراسة.....8
الدراسات السابقة.....9

الفصل الثاني

مصادر المعلومات الإلكترونية: (المفهوم، الأهمية، الاستخدام)

تمهيد.....22
مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية.....23
أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية.....27
أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات.....28
أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية..... 30
أفضلية استخدام المصادر الإلكترونية عن التقليدية.....34
مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية.....35
عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية.....38
الأسباب التي أدت إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.....40
الهدف من تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية.....44
معايير اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات.....46
دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تنمية مجموعات المكتبة.....47

الفصل الثالث

سبل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

تمهيد.....53
قواعد البيانات.....54
نظم قواعد البيانات.....54
مكونات نظم قواعد البيانات.....54
الوظائف الأساسية لنظم إدارة قواعد البيانات.....56
أنواع قواعد البيانات.....57
شبكة الإنترنت.....59
نشأة الإنترنت.....61
فوائد الإنترنت.....61
أهمية الإنترنت في البحث العلمي.....63
أساليب جمع البيانات من شبكة الإنترنت.....65
محركات البحث الأكاديمية.....66
محركات البحث والبحث العلمي.....68
مكونات محركات البحث الأكاديمية.....72
أنواع محركات البحث.....74
محركات البحث باللغة الأجنبية.....74
محركات البحث العربية.....76

الفصل الرابع

(الدراسة التحليلية)

تمهيد.....85

لمحة عن الأكاديمية الليبية (فرع بنغازي).....85

نبذة عن الأكاديمية.....87

التوزيع الزمني العددي للرسائل العلمية.....88

التوزيع الزمني للرسائل بحسب الأقسام العلمية.....90

التوزيع العددي للرسائل بحسب الأقسام العلمية.....93

توزيع مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية لرسائل الأكاديمية.....96

توزيع الرسائل التي استخدمت بها مصادر الإلكترونية و تقليدية.....101

توزيع المصادر الإلكترونية حسب الأقسام العلمية.....104

توزيع المواقع الإلكترونية المعروفة وغير المعروفة.....106

التوزيع النوعي لمصادر الإلكترونية.....109

التوزيع اللغوي للمصادر التقليدية والإلكترونية.....111

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

النتائج..... 115

التوصيات..... 117

قائمة المراجع.....119

المستخلص باللغة الإنجليزية.....125

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	عدد الرسائل التي أُجيزت بالأكاديمية	6
2	التوزيع الزمني العددي للرسائل العلمية	88
3	التوزيع الزمني للرسائل بحسب الأقسام العلمية	91
4	التوزيع العددي للرسائل بحسب الأقسام العلمية	93
5	توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية لرسائل العلمية	96
6	توزيع الرسائل التي استخدمت بها مصادر إلكترونية و تقليدية	101
7	توزيع المصادر الإلكترونية حسب الأقسام العلمية	104
8	توزيع المواقع الإلكترونية المعروفة وغير المعروفة	107
9	التوزيع النوعي للمصادر الإلكترونية	109
10	التوزيع اللُغوي للمصادر التقليدية و الإلكترونية	112

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	التوزيع العددي الزمني للرسائل العلمية	89
2	التوزيع الموضوعي الزمني للرسائل العلمية	92
3	التوزيع الموضوعي العددي للرسائل العلمية	94
4	توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية لرسائل الأكاديمية	97
5	توزيع الرسائل التي استخدمت مصادر إلكترونية و تقليدية	102
6	عدد المصادر الإلكترونية بالأقسام العلمية	105
7	توزيع المواقع الإلكترونية المعروفة وغير المعروفة	107
8	التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الإلكترونية	110
9	التوزيع اللُغوي لمصادر المعلومات الإلكترونية	112

مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل العلمية المجازة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا ببنغازي في الفترة من 2004-2013:دراسة تحليلية

إعداد

إبتسام رجب محمد الشامي

المشرف

أ.د عاشور محمد الشيخي

المستخلص

تعد مصادر المعلومات من الأدوات الأساسية والمهمة للباحثين وطلبة الدراسات العليا على حد سواء، والتي بدورها تسهم في تطوير ودعم البحث العلمي ومواكبة التطورات العلمية الحديثة، ونتيجةَ للتطورات المتزايدة والمتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم من تنوع في مصادر المعلومات برز هذا النوع من المصادر وهو المصادر الإلكترونية.

تسلط الدراسة الضوء على طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية من ناحية استخدامهم للمصادر الإلكترونية في كتابة رسائلهم العلمية ومعرفة مدى استفادتهم منها خاصةَ أنها تمتاز بحداثة معلوماتها وسرعة وصولها، ولتحقيق ذلك انتهجت الدراسة المنهج الوصفي الذي يختص بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، وذلك بإجراء مسح شامل للرسائل المجازة

بالأكاديمية من سنة 2004-2013 وحصر مصادرها الإلكترونية باستخدام المنهج الببليوغرافي في ملحق منفصل عن الرسالة كأداة لجمع البيانات لتعرف على أهميتها في كتابة رسائلهم العلمية ودرجة اعتمادهم عليها.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن نسبة الرسائل المستخدمة إلى غير المستخدمة لمصادر الإلكترونية لكل قسم على حدة جاء قِسما الحاسوب و العلوم السياسية في المرتبة الأولى والثانية بنسبة (74.29%) و (74.07%) على التوالي، وقسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.64%)، كما كشفت النتائج أَنَّ نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.27%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أية بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد هوية المصدر وفئته.

كما توصلت الدراسة إلى تفوق اللغة الإنجليزية على العربية في المصادر الإلكترونية المستشهد بها، حيث بلغت نسبة اللغة الإنجليزية (52.94%) مقابل (47.06%) اللغة العربية، وأن هناك قصور وعدم إدراك لدى كثير من الطلاب بأساليب وطرق توثيق المصادر الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي، الرسائل العلمية ، المصادر الإلكترونية.

الفصل الأول

الإطار العام لدراسة

المقدمة:

يتجه العالم اليوم إلى مواكبة التطورات الحديثة والمتقدمة التي أصبحت واقعاً يفرض نفسه على جميع مجالات الحياة من تطورات علمية وإضافات جديدة وتغييرات واضحة وملموسة في الحصول على المعلومات، لذلك فملاحقة هذه التطورات باتت من متطلبات هذا العصر الأساسية الذي يتسم بوفرة المعلومات و غزارتها.

فالمعلومات التي تُنتج وتتطور بشكل كبير أصبحت من أهم الركائز المهمة لتنمية وتطوير البحوث العلمية و تقديم يد العون للدارسين والباحثين لتلبية احتياجاتهم العلمية و البحثية، ونتيجة لِتطور الهائل في تقنيات المعلومات نتج عنه تعدد كبير ومتنوع في مصادر المعلومات وسبل الحصول عليها بطرق وأشكال مختلفة أثرت بشكل كبير في توفير الوقت والجهد الذي كان يبذل للحصول على المعلومات قبل ظهور التكنولوجيا الحديثة، إلا أن تضخم الإنتاج الفكري في جميع المجالات العلمية و ظهور تقنيات حديثة ومتطورة أفرز نوعاً جديداً من مصادر المعلومات وهو المصادر الإلكترونية التي تعد حلاً للقضاء على هذا التضخم في كل ما ينتج يومياً من دراسات وأبحاث ومقالات حديثة يصعب السيطرة عليها بالشكل التقليدي الذي بات أمراً مستحيلاً، وكما نعلم جيداً إن ظهور المصادر الإلكترونية في بدايتها كانت تخزن بطرق وأشكال مختلفة اسْتُخدِمت في فترة من الفترات ليست بالقديمة بدايةً بالأقراص المكتنزة والمليزرة والأقراص المرنة، ولكن لتكنولوجيا المعلومات تحديثات مستمرة وتغييرات متطورة تصل إلى شبكة الإنترنت وقواعد البيانات ومحركات البحث التي بطبيعتها تضم الملايين من المصادر الالكترونية بأشكال ولغات مختلفة وإتاحتها بشكل سريع بما يتماشى مع احتياجات مستفيديها في الوقت الذي يريده والشكل الذي يحدده، غير أن الاعتماد عليها لا يزال محدوداً من قبل الباحثين وطلبة الدراسات العليا، ومن هنا تأتي أهمية

الدراسة التي تلقي الضوء على استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة عبر قواعد البيانات أو شبكة الإنترنت من قبل الباحثين في رسائلهم العلمية المجازة بالأكاديمية، وذلك من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية بالمصادر التقليدية الأخرى؛ لمعرفة مدى إقبال الباحثين على استخدام الإنترنت في بحوثهم ودراساتهم العلمية من حيث التوزيع الموضوعي والشكلي واللغوي والزمني لمصادر المعلومات المستشهد بها في الرسائل العلمية.

وتتكون الدراسة من أربعة فصول، أُدرج في الفصل الأول الإطار العام للدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة، إضافةً إلى العناصر المرتبطة بها كالتساؤلات، و الأهداف والأهمية، والتعريف ببعض الدراسات السابقة التي تتناول الموضوع من جوانب مختلفة للاستعانة بالمصادر الإلكترونية والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.

في حين يتناول الفصل الثاني تعريف للمصادر الإلكترونية وأهميتها ومميزاتها وعيوبها، واستخدامها من قبل المستفيدين والمكتبات الجامعية.

أما الفصل الثالث خُصص ليتضمن سبل الوصول إلى المعلومات الإلكترونية من قواعد بيانات وتعريفها وأنواعها، والتعريف بشبكة الإنترنت وأهميتها في البحث العلمي و أساليب جمع البيانات من شبكة الإنترنت وصولاً إلى أنواع محركات البحث الأكاديمية العربية منها والأجنبية.

أما الفصل الرابع الذي يمثل إحدى ركائز الدراسة و هو الجانب العملي للدراسة حيث يتضمن لمحة عن الأكاديمية ونبذة عن مكتبة الأكاديمية، وتحليل الاستشهادات المرجعية التي اعتمد عليها طلبة الأكاديمية في رسائلهم العلمية، وذلك من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت

في مقابل الاستشهادات المرجعية بالمصادر الأخرى التقليدية، وبعد تجميع البيانات اللازمة، قامت الباحثة بتحليل البيانات وفقاً لمنهج الدراسة، ووفقاً للأهداف الدراسة، وتبعاً لتساؤلات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

إن حاجتنا للمعلومات باتت من الأمور المهمة والضرورية لتقدم المجتمعات والأمم، فبدونها لا تتقدم الشعوب، خاصةً وإننا نعيش في عصر المعلومات الذي يتسم بتنوع وحداثة معلوماته، ونتيجةً لهذه التطورات فقد أصبح للمعلومات أشكال وأنواع كثيرة من مصادر المعلومات وتنوع موارد الحصول عليها، مثل ما ينشر إلكترونياً على شبكة الإنترنت الذي يزخر بمعلومات كثيرة ومتنوعة في جميع المجالات العلمية، وتؤكد العديد من الدراسات على هذه الأهمية (عبد الكريم، خالد بن سليمان، يونس الشوابكة، بالعباس عبد الحميد، فضل جميل كليب، ثناء ليو عباس) غير أن المتتبع لواقع استخدام أو توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية يلاحظ قلة استخدامها من قبل طلبة الدراسات العليا والباحثين، وعلى الرغم من أن هذا النوع من المصادر يسهم بدرجة كبيرة في تطوير البحث العلمي ودعمه، إلا إن درجة الاعتماد عليها تبقى محدودة، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة التي تسعى لتتعرف على أهمية المصادر الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي في كتابة بحوثهم ودرجة اعتمادهم عليها، لذلك تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل يستخدم طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية مصادر معلومات إلكترونية؟

2- ما التوزيع الزمني للمصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل العلمية بالأكاديمية؟

3- ما التوزيع الشكلي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل العلمية بالأكاديمية؟

4- ما التوزيع اللغوي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل العلمية بالأكاديمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي للتعرف على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا، ومعرفة درجة اعتمادهم عليها في كتابة رسائلهم العلمية، وينبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف المتمثلة في:

1- التعرف على عدد الرسائل المستشهد ة إلكترونياً لكل قسم علمي بالأكاديمية.

2- معرفة عدد ونسبة المصادر الإلكترونية المستشهد بها، ومعرفة العدد الكلي للاستشهادات، ونصيب كل قسم علمي من هذه المصادر.

3- التعرف على أكثر أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية استخداماً في إعداد الرسائل العلمية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من بين الدراسات التي تلقي الضوء على أهمية المصادر الإلكترونية في مجال البحث العلمي، ودرجة اعتماد الباحثين عليها باعتبارها مصدراً مهماً من مصادر المعلومات الحديثة، وبشكل أكثر تركيزاً على الرسائل العلمية المجازة من قبل طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية لتحديث وتطوير بحوثهم العلمية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج وأكثرها ملاءمة لمثل هذه الدراسات التي تركز على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع بيانات دقيقة عنها" الذي يعتمد على دراسة

الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً دون تحيز من الباحث" (دياب، 2003، الصفحات 69-70)

أدوات جمع البيانات:

تم إعداد ملحق بالمصادر الإلكترونية ينقسم إلى ثلاثة أجزاء داخل الملحق بدايةً بالمصادر العربية ثم الإنجليزية ثم المصادر غير المعروفة لكل قسم، مرتبة ترتيباً هجائياً، أعطيت لها أرقام متسلسلة بلغت (3640) مصدراً إلكترونياً، من أقدم إلى أحدث قسم بالأكاديمية.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلبة الأكاديمية، والمستشهد بها في رسائلهم العلمية التي أجازتها الأكاديمية الليبية بنغازي.

2- الحدود المكانية: اشتملت الدراسة على الرسائل المجازة بقسم الرسائل العلمية بمكتبة الأكاديمية.

3- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الرسائل المجازة في السنوات من 2004-2013.

4- الحدود البشرية: تشمل الدراسة المستخدمين لمصادر المعلومات الإلكترونية ويأتي التركيز على فئة طلاب الدراسات العليا.

5- الحدود اللُغوية: تغطي الدراسة جميع لغات المصادر الإلكترونية الواردة بالرسائل العلمية.

مجتمع الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الرسائل العلمية المجازة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا التي يبلغ عددها (985) رسالة في الفترة التي تغطيها الدراسة، والتي مثلت مجتمع الدراسة، و تم اختيار هذه الفترة

الزمنية بسبب اطلاع الباحثة على الرسائل المجازة بالأكاديمية، اتضح أن نسبة استخدامهم للمصادر الإلكترونية بدأت وازدادت خلال هذه السنوات من 2004-2013(فترة الدراسة).

الشكل رقم (1) يوضح عدد الرسائل التي أجيزت بالأكاديمية من سنة 2004-2013

السنة	عدد الرسائل
2004	27
2005	43
2006	76
2007	122
2008	117
2009	136
2010	127
2011	49
2012	182
2013	76
المجموع	955

خطوات إجراء الدراسة:

مرت الدراسة بأربع مراحل متمثلة في:

المرحلة الأولى:

حصر الرسائل المجازة بالأكاديمية من سنة 2004-2013 وتسجيل عدد الرسائل المجازة بكل سنة ولكل قسم من الأقسام العلمية حسب السنوات التي أُجيزت بها الرسائل محل الدراسة، حيث بلغ

عدد الرسائل المجازة لقسم علوم وهندسة البيئة لسنة (2004) (244) رسالة، وقسم القانون(156) رسالة، والإدارة والتنظيم(124) رسالة، والعلوم السياسية(70) رسالة، والمحاسبة (62) رسالة، و(54) رسالة لقسم الحاسوب، وبداية من سنة (2006)، (53) رسالة لقسم اللغة الإنجليزية، و(44) رسالة لقسم الإدارة الهندسية، (32) رسالة لقسم علم النفس من سنة (2007)، (22) رسالة لقسم الأحياء الدقيقة في سنة (2010)، و(16) رسالة لقسم الإعلام لسنة (2010)، (15) رسالة لقسم علم الاجتماع لسنة (2007)، و (15) رسالة لقسم إدارة الأعمال من سنة (2006)، و (13) رسالة لقسم الاقتصاد لسنة (2009)، و(10) رسائل لقسم الإحصاء لسنة(2010)، و(8) رسائل لقسم الإدارة التعليمية لسنة (2011)، و (7) رسائل لقسم الجغرافيا لسنة (2009)، و (5) رسائل لقسم التخطيط الحضري لسنة (2012)، و (5) رسائل علمية لقسم الرياضيات لسنة(2012)، والذي يبلغ عددها (955) رسالة علمية من (19) قسم علمي، على حسب ما كان متاحاً للباحثة أثناء إجرائها لدراسة.

المرحلة الثانية:

تسجيل عناوين الرسائل العلمية لجميع رسائل محل الدراسة ولكل قسم في قائمة مقسمة إلى سبع خانات: عنوان الرسالة، اسم الباحث، تاريخ الإجازة، اسم المشرف، عدد المصادر الالكترونية، عدد المصادر التقليدية، مجموع المصادر، كتابة المصادر الإلكترونية من قوائم المراجع الخاصة بكل رسالة، الاكتفاء بعد المصادر التقليدية؛ وذلك لأن الدراسة تركز على المصادر الإلكترونية، ومن خلال هذه القائمة تم فرز الرسائل التي استعانت بمصادر الإلكترونية والرسائل لم تستشهد بالمصادر الإلكترونية.

المرحلة الثالثة:

تم استخراج المصادر الإلكترونية من كل رسالة من جميع الأقسام العلمية التي تناولتها الدراسة، وكتابة المصادر الإلكترونية واستخراج منها أشكال المصادر الإلكترونية وتمثلت في (9) أشكال متمثلة في المقالات والدوريات، كتب الكترونية، بحوث، تقارير، رسائل علمية، أدلة إلكترونية، ببليوجرافيات، محاضرات، و موسوعات، قواميس، وتم التعرف عليها من خلال بياناتها الببليوجرافية، وتم فرز المصادر التي بدون وصف ببليوجرافي المتمثلة في اسم المؤلف، والعنوان، وتاريخ الإتاحة ...إلخ، وفرز المصادر المكتوبة باللغة العربية و المصادر باللغة الإنجليزية.

المرحلة الرابعة:

تسجيل المصادر الالكترونية لكل قسم من الأقسام العلمية في ملحق منفصل، وتم ترتيب الأقسام العلمية من الأقدم إلى الأحدث، وتسجيل المصادر العربية أولاً، والمصادر المكتوبة باللغة الانجليزية ثانياً، والمصادر التي بدون وصف ببليوجرافي(غير المعروفة) ثالثاً في ترتيب هجائي، وأُعطيت لها أرقام متسلسلة من 1-3640 وهو العدد الكلي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها من قبل طلبة الأكاديمية.

مصطلحات الدراسة:

الاستشهادات المرجعية:cotations

" هي إحالة إلى النص أو جزء من النص الذي استيقت منه المادة والتعريف بمصدرها" (الشامي، 1408، صفحة 246)

الرسائل العلمية:theses or dissertation

"هي بحث علمي يقوم به الطالب على درجة علمية، ويجب أن يكون هدفها الرئيسي حل مشكلة بطريقة علمية" (ريان)

الدراسات السابقة:

تم حصر الدراسات السابقة لموضوع الدراسة من خلال البحث في جوجل، إضافةً إلى البحث في بعض الدوريات الالكترونية مثل مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية، والمجلة الأردنية في العلوم التربوية، ومجلة cybrarins journal، وقد أظهرت نتائج البحث توفر عدد جيد من الدراسات المتعلقة بالمصادر الإلكترونية، ويمكن تقسيم دراسات الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

- دراسات تهتم بالاستشهادات المرجعية في الرسائل العلمية.
- دراسات تركز على استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الالكترونية.
- دراسات تهتم بالمصادر الالكترونية ودورها في تطوير المكتبات الجامعية.

أولاً: دراسات تهتم بالاستشهادات المرجعية في الرسائل العلمية:

هذه الفئة تتعلق مباشرةً بموضوع الدراسة، وهو دراسة الاستشهادات المرجعية بالرسائل العلمية من فترة (2010-2014).

1- أجرى خالد بن سليمان معتوق (2010) دراسة بعنوان" اتجاهات الرسائل العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة تحليلية" تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر قواعد البيانات وشبكة الإنترنت، من قبل الباحثين في رسائلهم العلمية (الماجستير والدكتوراه) المجازة من جامعة أم القرى، اعتمد فيها الباحث

على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى أن نسبة استخدام المصادر الإلكترونية متفاوتة حسب التخصص والجنس والأعوام، وأن هناك زيادة في إفادة الباحثين في العلوم الشرعية من مصادر المعلومات الإلكترونية، فضلاً عن ارتفاع نسبة استخدام المصادر الإلكترونية للطالبات عن الطلاب. (معتوق، 2010، الصفحات 102-120)

2- وفي ذات العام (2010) أعد يونس الشوابكة دراسة بعنوان" استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية" ، تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طلاب الدراسات لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الانترنت لتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في (277) رسالة وأطروحة جامعية بجامعة اليرموك خلال الفترة من (2005-2007) وفق درجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى التنوع الموضوعي، والشكلي، والزمني، اعتمد الباحث في جمع البيانات على أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية الذي يعد أحد الأساليب الكمية للمنهج التحليلي الببليومتري أو القياسات الورقية، توصل فيها الباحث إلى أن مجموع الرسائل والأطروحات التي اعتمدت على المصادر الإلكترونية(205) رسالة من أصل(277) رسالة بنسبة(74%) ، في حين بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر الالكترونية في الرسائل (6%)، وأن الرسائل التي أجيزت عام (2007)، تضمنت أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية، وأن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الانجليزية، وأن غالبية هذه المصادر تنتمي إلى فئة (بحث، مقال إلكتروني، بحث منشور في دورية). (الشوابكة، 2010، الصفحات 305-314)

3- أعد عبد الكريم رسالة دكتوراه عام (2013) دراسة بعنوان" الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي بجامعة قاريونس: دراسة في الاستشهادات المرجعية بالرسائل العلمية بين عامي 2002-2009" تهدف الدراسة إلى رصد واقع الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات

الالكترونية من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل العلمية، و التعرف على عدد ونسبة المصادر الالكترونية المستشهد بها، اعتمد الباحث على المنهج الببليوجرافي، والمنهج الببليومتري، وإعداد قاعدة بيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى إن إجمالي عدد الرسائل المجازة من جامعة قاريونس من 2002-2009 البالغ عددها (1542) رسالة، هناك (307) رسالة مستخدمة للمصادر الإلكترونية، تمثل بنسبة(19.9%)، وسجلت كلية الآداب العدد الأكبر من الرسائل المستخدمة للمصادر الإلكترونية، حيث أجازت (132) رسالة بنسبة (43)، من إجمالي الرسائل المجازة من جامعة قاريونس، كما تسجل الأقسام المستخدمة لمصادر الإلكترونية (34) قسماً علمياً تمثل نسبة (100%) من أقسام الجامعة، وتوزعت المصادر الإلكترونية المستشهد بها على أربع لغات في مقدمتها اللغة الانجليزية ثم العربية والفرنسية والإيطالية، وعدم التزام الباحثين بترتيب عناصر البيانات الببليوجرافية، وإغفالهم لعلامات الترقيم المعيارية، وهناك علاقة بين تاريخ الاستشهاد وصلاحية الرابط، فكلما زادت الفترة الزمنية بين تاريخ الاستشهاد والرجوع للرابط مرة أخرى زادت نسبة الروابط المنتهية الصلاحية، حيث توصلت الدراسة أيضاً إلى أن 48.45% من المصادر المستشهد بها عام2002 لا تعمل، مقابل 5.84% عام 2009. (سعد، 2013، الصفحات 33-53)

4- أجرت ثناء ليو عباس (2014) دراسة بعنوان" استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال الإعلام: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في الرسائل والأطروحات الجامعية" تناولت الدراسة أهمية استخدام الإنترنت في مجالات البحث العلمي، ومدى اعتماد الباحثين على الإنترنت باعتباره مصدراً مهماً من مصادر المعلومات، بهدف الكشف عن كم الاستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية في الرسائل و الأطروحات المجازة بأقسام الصحافة، والصحافة الإذاعية والتلفزيونية مقابل الاستشهادات المرجعية بالمصادر التقليدية، تم استخدام

المنهج المسحي، والمصادر والمراجع الوثائقية لغرض استخدامها في الجانب النظري المتعلق بالدراسة، والشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لغرض استخدامها في الجانب النظري المتعلق بالدراسة كأداة لجمع البيانات، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن المصادر التقليدية مازالت محور اهتمام الباحثين في مجال الإعلام من (كتب ودوريات و أطروحات و صحف)، وقد تبين من خلال فحص موضوعات الرسائل والأطروحات موضوع الدراسة أنه توجد علاقة قوية بين موضوع الرسالة أو الأطروحة و الإشارة بالمصادر الإلكترونية، بمعنى كلما كانت الرسالة أو الأطروحة تتناول موضوعاً حديثاً فإن أصحابها يستعينون بالمصادر الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت أكثر، كما أن هناك عدة أسباب تؤثر في اعتماد الباحث على مصادر الإنترنت، منها لا يُجيد استخدام الإنترنت أصلاً وبالتالي لن يعتمد على مصادرها، وقد يُجيد استخدام الإنترنت إلا أن قدراته في البحث عما يبحث محدودة. (عباس، 2014، الصفحات 247-268)

ثانياً: دراسات تركز على استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية:

1- أجرت "مسفرة بنت دخيل الله الخثمعي" (2010) دراسة بعنوان " استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسبات والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض" تهدف الدراسة إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية، والتعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى التعرف على لغة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي، كما أعمدت على مسح الإنتاج الفكري حول موضوع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية، وإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

جميع أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة يستخدمون مصادر إلكترونية، كما كشفت الدراسة عن أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة يستخدمون مصادر معلومات إلكترونية بشكل كبير. (الخثمعي، 2010، الصفحات 115-129)

2- أعد "سمير مدحت سعيد" (2011) دراسة بعنوان " مهارات استخدام المصادر الرقمية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت" تتناول الدراسة مهارات أعضاء التدريس باستخدام المصادر الرقمية بهدف التعرف على المشكلات التي يعاني منها الأستاذ الجامعي في التعامل مع المصادر الرقمية، ووضع الحلول الكفيلة التي تصب بالنهاية في حقل البحث العلمي والجامعي، وتأثير ذلك على الحركة العلمية في الجامعات العراقية، اعتمد الباحث على المنهج المسحي الوصفي، واستخدام أداتين لجمع البيانات وهي مسح الإنتاج الفكري، والبيانات الواردة عن طريق استمارة استبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها إن أغلبية مجتمع الدراسة لا يرغب باعتماد النسخة الرقمية، و ضعف الحاجة المادية لبعض مجتمع الدراسة في الحصول على المصادر الرقمية أو الاشتراك في خدمات الإنترنت. (سعيد، 2011، الصفحات 20-43)

3- أجرى فايز منشر الظفيري، وعبد العزيز السويط (2013) دراسة بعنوان" استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية" تناولت الدراسة قياس مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من مصادر المعلومات الرقمية الحديثة في المكتبات، بهدف التعرف على مدى استخدام هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية من حيث الحرص والرغبة والأهمية و المعوقات وأثر التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) على استخدامات أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية، باستخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة لقياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية، حيث تكون المقياس من (31) عبارة، وقد أعطي مقياساً متدرجاً يتكون من خمسة اختبارات (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق –

لا أوافق بشدة)، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها إن استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية من الكليات العلمية يتسم بالايجابية بنسبة(71%)، بينما نسبة الفقرات التي جاءت نتيجتها سلبية(29%)، وهناك معوقات أخرى أمام استخدام مصادر المعلومات الرقمية، ولكن بمستوى متوسط وصل إلى (2.9%)، وهما: صعوبة اكتساب مهارات الحاسوب التي تتطلبها مصادر المعلومات الرقمية، والحاجة إلى المزيد من الوقت للتعرف على تلك المصادر، وكيفية التعامل معها، كما يعتبر أعضاء هيئة التدريس من الكليات العلمية والأدبية بأن مصادر المعلومات الرقمية ضرورة يفرضها عصر المعرفة، وإن استخدامهم لها يوفر الوقت والجهد والتكاليف والسرعة في إنجاز الأبحاث العلمية على المستوى العالمي، ومن المعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم لمصادر الرقمية أنها تتطلب مهارات خاصة لاستخدامها، بالتالي يصعب عليهم اكتسابها. (الظفيري، 2013، الصفحات 1-10)

ثالثا: دراسات تهتم بالمصادر الإلكترونية ودورها في تطوير المكتبات الجامعية:

1- أجرى "بالعباس عبد الحميد" (2006) رسالة ماجستير بعنوان" إتاحة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاستخدام مصادر معلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية" تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية، وقياس مدى إقبال طلبة الماجستير بالجامعة على الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة الجامعية، بالإضافة إلى التعرف على أهم العوائق والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا خلال استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت فيها الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن طلبة الدراسات العليا لا يتمتعون بالقدرة اللازمة في التعامل مع المصادر الإلكترونية

ويجهلون مختلف التقنيات الخاصة بعملية البحث، وعدم ثقة الباحث في المعلومات المستقاة مباشرة، و الاعتماد على الموضوع في تحديد قيمة و مرجعية المعلومات المجمعة، مع التباين في استخدام معايير التقييم، إضافة إلى التركيز على حداثة المعلومات، وعمق المعالجة في تقييم المعلومات الإلكترونية، وعدم معرفة طلبة الدراسات العليا بالتقنيات الخاصة بعملية البحث من خلال محركات وأدلة البحث. (الحميد، 2006، الصفحات 10-194)

2- أعد "فضل جميل كليب" (2008) دراسة بعنوان" استخدام طلبة التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية: دراسة حالة للجامعة العربية المفتوحة" تناولت الدراسة على مدى إفادة طلبة الجامعة العربية المفتوحة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها الجامعة، بهدف التعرف على مدى تردد استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لمكتبات الافتراضية، والتعرف على الصعوبات التي تحد أو تقلل من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الجامعة، اعتمد الباحث على المنهج المسحي، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن (91%) من المستخدمين يشعرون أن مصادر المعلومات التي توفرها المكتبات الافتراضية كافية لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية بدرجة تتراوح بين الكبيرة (25%) والمتوسطة (6%)، وأن (9%) منهم فقط يشعرون أنها تلبي احتياجاتهم بدرجة قليلة، وإن المعوقات التي تواجه فئة غير المستخدمين للمكتبات الافتراضية كان أعلاها نسبة عدم معرفة المواقع الإلكترونية للمكتبات الافتراضية، حيث بلغت (70%)، وعدم إتقان البحث الآلي بنسبة (69%)، وعدم كفاية ما هو منشور من مصادر المعلومات باللغة العربية، ولأن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يعملون وفي نفس الوقت يدرسون بالجامعة ولا يتمكنون من استخدام المكتبات الافتراضية لعدم توافر الوقت الكافي لديهم وإلى عدم أُلفة الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتوافرة في المكتبات الافتراضية. (كليب، 2008، الصفحات 15-43)

3- أعدّ"محمد محمد عبد الهادي" (2011) دراسة بعنوان" تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها" تناولت الدراسة أهم المهارات التي يجب أن تتوافر لأمناء مصادر التعلم لاستخدام المصادر الورقية المحيطة بهم في العصر الحالي، بهدف تحديد احتياجات أمناء مراكز مصادر التعلم لمهارات استخدام المصادر الورقية، والتعرف على أثر أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونة الإلكترونية) في تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم، والتعرف على اتجاهاتهم نحو أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإعداد الإطار النظري والمنهج التجريبي لبيان أثر المتغير المستقل التجريبي على المتغيرات التابعة المتمثلة في مهارات استخدام المصادر الرقمية، واتجاهات أمناء مراكز مصادر التعلم نحو أدوات الجيل الثاني لتعلم الإلكتروني، كما استخدم الاستبانة، وبطاقة ملاحظة لقياس أداء مهارات استخدام المصادر الورقية، ومقاييس اتجاهات نحو الجيل الثاني للويب كأداة لجمع البيانات، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها أن المدونة الإلكترونية تُتيحُ عرض مهارات استخدام المصادر الرقمية بطريقة مشوقة، كما توصلت الدراسة إلى أن المدونة الإلكترونية تتميز بسهولة التعامل معها، فهي لا تحتاج إلى كثير من التدريب. (بدوي، 2011، الصفحات 6-11)

4- أعدت "زينب بن الطيب" (2015) دراسة بعنوان" مجموعة مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي أنموذجاً" بهدف التعرف على مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بالمكتبات الجامعية الجزائرية، ومدى تطوير إسهام مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:أن هناك

إقبال كبير للمستفيدين على خدمات المعلومات التي تعتمد في تقديمها على مصادر معلومات إلكترونية، وهذا ما يؤكده الارتياح الكبير الذي يلاحظه المكتبيون على المستفيدين عند استخدامهم لهذه المصادر، وأظهرت نتائج الدراسة ردود أفعال المستفيدين تجاه عملية الإثراء بإنشاء مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية التي قامت بها المكتبة بالإقبال الواسع، وهذا لما تقدمه هذه المجموعات من مساعدة لهم من حيث الاقتصاد في الوقت، وكذلك في الجهد عند البحث عن المعلومة، إضافة إلى سرعة وصولهم إلى المعلومات التي يحتاجونها وأيضاً لسهولة استخدامها لها. (الطيب، 2015، الصفحات 4-18)

5- أجرت "نسرين محمد رجب شرابي" (2016) دراسة بعنوان" دور اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة" تسعى الدراسة إلى قياس مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يوفرها الاتحاد، والتعرف على حجم هذه الإفادة ومدى أهميتها، وأنواع مصادر المعلومات التي يفضلونها، و كيفية الوصول إليها، وتهدف الدراسة إلى التعرف على البنية الأساسية لاتحاد والمكتبات الجامعية المصرية من حيث نشأة والأهداف ومراحل التشكيل، ومبرراته، كما تهدف إلى رصد مدى رضاء المجتمع الأكاديمي عن الخدمات المقدمة من خلال مشروعات الاتحاد والمتعلقة بالبحث في الفهرس الموحد، والبحث في مستودع الرسائل الجامعية المحلية، والكشف عن مدى تأثير استخدام المكتبة الرقمية على البحث العلمي في مصر من خلال قياس العلاقة بين النشر الدولي للباحثين بالجامعات المصرية واستخدامهم للدوريات الالكترونية المتاحة بقواعد البيانات العالمية، واعتمدت الباحثة على عدة مناهج؛ لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في المنهج دراسة الحالة بأدواته المتمثلة في قائمة المراجعة والمقابلات الشخصية، وتحليل بعض المصادر الوثائقية والسجلات والمستندات، كما تم استخدام المنهج الميداني من خلال استبانة وجهت إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم،

كما استخدمت أساليب القياسات الببليومترية في تحليل الاستشهادات المرجعية، والمقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات مع المسؤول الرسمي عن إدارة الاتحاد، وإجراء عدة مقابلات مرجعية مع المستفيدين من خدمات المكتبة الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج تتمثل في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال بوابة إلكترونية واحدة ثم الدخول منها على تلك المصادر يتاح من خلاله سبعة عشر قاعدة بيانات تغطي مختلف التخصصات العلمية، أما بالنسبة لأسباب التي تعيق الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي تُتيحها المكتبة الرقمية هي: توقف الخدمة لمدة طويلة أو قطعها و عدم الإعلان عن ذلك، وعدم تلقي ردود عن انقطاعها، وتوقف خدمة البحث من خلال المنزل في بعض الأوقات، وكذلك أظهرت النتائج من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من مقالات دوريات العلوم البحتة والتطبيقية والمنشورة في قاعدة البيانات ISI، وقد بلغ العدد الإجمالي لاستشهادات المرجعية الواردة بعينة المقالات العلمية (16571) استشهاداً، أي بمعدل (26.7) استشهاداً لمقالة الواحدة. (شرابي، 2016)

6- وفي ذات العام أعدت "عفاف عواشرية" رسالة ماجستير بعنوان" مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تبسة " تناولت فيها دور مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية في دعم التكوين الجامعي، بهدف التعرف على أهم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية، ومعرفة مدى استخدام الطلبة لمصادر المعلومات وكيفية الاستفادة منها، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب في استخدام مصادر المعلومات، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات و استخدام الأساليب المناسبة لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج إن عناصر مجتمع الدراسة يعتمدون بالغالبية الساحقة على

استخدام مصادر المعلومات ورقية وبنسبة (84.85%) في بحثهم عن المعلومات، بينما (74.52%) أنهم لا يتلقون تكوين وتدريب على استعمال مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة. (عواشرية، 2016، الصفحات 9-85)

7- وفي ذات العام أجرت "إيمان رمضان محمد حسن" دراسة بعنوان" تراخيص المصادر الالكترونية ودورها في دعم حرية إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعات القاهرة الكبرى" تسلط الدراسة الضوء على دور المكتبات الجامعية في التفاوض مع دور النشر بشأن تراخيص استخدام مصادر المعلومات البحثية، سواء المتاحة منها باشتراكات أو ذات الوصول الحر، كما تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي: التعرف على دور المكتبات الجامعية في التفاوض مع دور النشر بشأن تراخيص استخدام مصادر المعلومات البحثية، سواء المتاحة منها باشتراكات أو ذات الوصول الحر، وإلقاء الضوء على التطورات الحديثة في مجال التراخيص القانونية لمحتوى الرقمي، ومدى صلاحية رخص المشاع الإيداعي في تحقيق التوازن بين حماية حقوق المؤلفين والمستفيدين في العصر الرقمي، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الميداني، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى المقابلة مع اختصاصي المكتبات الجامعية المركزية، والملاحظة المباشرة من خلال زيارات منتظمة للمكتبات الجامعية المركزية محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة رسائل، أهمها: أن العديد من المكتبات الجامعية تفتقر إلى متخصصين لديهم خبرات بالمصادر الإلكترونية وطرق الحصول عليها، و إن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة بنسبة (60%) ليس لديهم وعي بالتراخيص الرقمية، ونصف أفراد عينة الدراسة بنسبة (50%) يعتمدون على شبكة الإنترنت كمصدر رئيسي لمعرفة تراخيص المصادر الإلكترونية. (حسين، 2016)

الفصل الثاني

مصادر المعلومات الإلكترونية: المفهوم ،الأهمية،الاستخدام.

تمهيد

تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية أهمية كبرى للباحثين والدارسين، خاصة في هذا الزمن المتفجر معلوماتياً فقد شرعت العديد من المكتبات في العالم بتسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة باعتبار أنه من الصعب عليها توفير كل ما يحتاجه المستفيد من المعلومات في موضوعات مختلفة و بالأشكال واللغات المختلفة دون أن تتعامل مع تقنية المعلومات بجميع أشكالها المتاحة.

وقد أدى استخدام تكنولوجيا الإنترنت إلى تغييرات عميقة في الطريقة التي نعمل و نحيا و نتصل بها، حيث إننا أصبحنا نتحرك نحو صورة جديدة للاتصال من الاتصال الإنساني وجهاً لوجه إلى التفاعل الإنساني عبر الآلة أو التفاعل الإنساني الآلي، ومن الورق كوسيلة لنقل المعلومات إلى الوسيط الإلكتروني، ومن النص المكتوب إلى الوسائط المتعددة لنصل إلى الوجود الافتراضي، لنكون بذلك اتخاذ وسيلة جديدة للاتصال، وتنمية العلاقات، وتهيئة المصادر والخدمات لتتلاءم مع البيئة التكنولوجية الجديدة، من خلال اتجاه المكتبة نحو التطبيقات التكنولوجية الحديثة ليصبح الإنترنت جزءاً أساسياً من بنية المكتبة.

يتناول هذا الفصل تعريفاً لمصادر المعلومات الإلكترونية من وجهات نظر متعددة في ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث، والخروج بتعريف إجرائي شامل لكل التعريفات وكذلك المسميات المختلفة لمصطلح (مصادر المعلومات الإلكترونية) و التعرف على أهميتها بالنسبة للباحثين سواءُ كانوا أعضاء هيئة تدريس أو طلاب دراسات عليا وأهميتها بالنسبة للمكتبات ، و أنواعها من ناحية التخصص والجهات المسؤولة عنها والمصادر الإلكترونية وفقاً لنوع المعلومات و حسب الإتاحة، والتعرف على مميزاتها وعيوبها، والأسباب التي أدت إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

من تضخم في الإنتاج الفكري و ظهوره بأشكال ولغات متعددة، وكذلك الهدف من تنمية مجموعات المكتبات الجامعية بالمصادر الإلكترونية ودورها الحيوي في بناء مجموعات المكتبة، فضلاً عن أفضلية استخدامها من قبل مستخديميها ومعايير اختيارها في المكتبات بما يتماشى مع التطورات الحديثة و صعوبات الاستفادة من المصادر الالكترونية سواءً كانت هذه الصعوبات في عملية البحث أو الاختيار والاسترجاع.

مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية

من خلال الاطلاع على أدبيات الإنتاج الفكري المطبوعة ، والبحث من خلال محركات البحث في شبكة الإنترنت حول المصادر الإلكترونية وجدت الباحثة العديد من المصطلحات التي استُخْدِمَتْ للإشارة لهذه الفئة من أوعية المعلومات منها:

- الوثائق الإلكترونية documents electronic
- المصادر الرقمية electronic resources
- الوثائق الرقمية digital documents
- مصادر الإنترنت Internet resources
- مصادر الويب web resources
- المواد الإلكترونية electronic resources

ومن خلال عرض المسميات السابقة والمختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية تبين أن مصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية هو الأدق والأكثر شيوعاً واعتماداً لدى الكثير من الباحثين

والمهتمين بهذا الجانب، وتم اختيار هذا المصطلح " مصادر المعلومات الإلكترونية"؛ لأنه يُعَدُّ الأكثر شمولية وتوضيحاً من وجهة نظر الباحثة.

وتتعدد التعريفات المقدمة لهذا المصطلح خلال البحث عن تعريف المصادر الإلكترونية لُوحظ أن لمصادر المعلومات الإلكترونية تعريفات متعددة، إلا أنها تتفق في مجملها على عناصر معينة ، لذلك اختارت منها الباحثة التعريفات التالية في ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث لتوضيح مفهوم المصادر المعلومات الإلكترونية.

أما" قنديلجي والسامرائي" فقد عرفا مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها" هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط سواء كانت ممغنطة أو ليزرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية و المخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها، أو نشرها في ملفات قواعد البيانات و بنوك معلومات متاحة للمستفيدين على الخط المباشر(online)، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة (CD-ROM)". (السامرائي، 1421، صفحة 58)

كما حددت " إيمان السامرائي" مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية في اتجاهين: الاتجاه الأول: كل ما يتوفر حالياً من مصادر إلكترونية ضمن الاتصال المباشر(online) أو الأقراص المدمجة (CD-ROM) هي في الواقع المصادر التقليدية الورقية، ولكنها تخزن وتثبت، أو تسترجع إلكترونياً. أما الاتجاه الثاني: يحدد مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور الذي يهدف إلى التغير الشامل في البنيان المألوف لشكل الورق أو الكتاب المطبوع لأنها ستكون غير ورقية منذ البداية. (فاضل، 1993، صفحة 60)

هذا وعرف " الوردي والمالكي" مصادر المعلومات الالكترونية" بأنها تلك الأنواع من أوعية المعلومات التي تنشر على وسائط إلكترونية كالأقراص المدمجة بأنواعها المختلفة (discs compact)، والأقراص المرنة (floppy discs)، والأقراص الصلبة (Hard discs) الموجودة في الحواسيب". (حسين م.، 2002، صفحة 28)

فقد عرفها "عصام توفيق" "بأنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات (التقليدية الورقية)وغير الورقية ،المخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها (مؤلف وناشر) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (online)أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة (C.D.ROM) والمتطورة الأخرى" . (ملحم، 2011، صفحة 202)

كما عرفها أيضاً"غالب عوض النوايسة" "بأنها كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي المطبوع إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب ،فالكتاب الورقي المطبوع أصبح كتاباً إلكترونياً (E-book) والصحيفة الورقية أصبحت صحيفة إلكترونية (E-news paper) والمجلة الورقية أصبحت إلكترونية (E-Journal) والمرجع التقليدي أصبح مرجعاً إلكترونياً(E-Referenc) وكذلك مختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التقليدية التي ولت كلياً إلى الشكل الإلكتروني ،أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي ورقى مطبوع إلى جانب الشكل الإلكتروني". (النوايسة، 2011، صفحة 29)

وهناك تعريف أخر "لغالب" يرى" أنها مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تستخدم من قبل الباحثين كمصادر بديلة أو إضافية للمصادر التقليدية وتتضمن أنواعاً كثيرة منها:

البريد الإلكتروني، جماعات المناقشة، قواعد البيانات الإلكترونية، المواد المنشورة على الويب ...الخ" (النوايسة، 2011، صفحة 31)

أي أنها مصادر للمعلومات المخزنة إلكترونياً على شبكة الإنترنت ويستخدمها الباحثون إلى جانب المصادر التقليدية أوهي مصادر مخزنة على وسائط إلكترونية.

وحصر"لانكستر" مصادر المعلومات الإلكترونية في مفهومين أحدهما: "المصادر الإلكترونية التي لها مقابل ورقي، وهي التي تستخدم الحاسب الآلي لإنتاج و توفير وبث المعلومات إلكترونياً وغالباً ما يكون معلومات ببليوجرافية أو نصوص كاملة".أما المفهوم الآخر هو" المعلومات الإلكترونية التي ليس لها مقابل ورقي بل منتجات إلكترونية منذ البداية و يتم الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من جهة والمستفيد منها من جهة أخرى". (محمد، 2110، صفحة 40)

من خلال سرد التعريفات المتعددة لمصادر المعلومات الإلكترونية نلاحظ أن هناك تغيير في مصطلح الوسائط التي كانت تُحفظ عليها المصادر الإلكترونية مثل وسائط ممغنطة و ليزرية إلى قواعد بيانات وشبكة الإنترنت.

واستنتاجاً مما سبق من التعريفات ترى الباحثة بأن مصادر المعلومات الإلكترونية هي: تلك المصادر التي تعتمد على الحاسب الآلي في قراءتها، وحفظها واسترجاعها، في الفترة التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية، وصولاً بها إلى الوسائط الحديثة، مثل:(الهاردسك والفلاش ميموري) أو البرمجيات، مثل:(قرين ستون)، ويمكن تقسيمها إلى فئتين؛ الأولى:(هي تلك المصادر التي تم تحويلها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني، باستخدام الماسح الضوئي scanner) أو (التي تم إنتاجها إلكترونيا ولا يوجد لها أصل ورقي) والفئتين يتم تخزينهما وحفظهما إلكترونيا على وسائط

إلكترونية متعددة كالأقراص الليزريةCD-ROM والمضغوطةDVD، أو تلك المصادر التي يتم إتاحتها على شبكة الإنترنت.

أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية:

تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية جزءاً مهماً في كيان مقتنيات المكتبات و مراكز المعلومات كشكل مادي جديد يرتدي ثوباً تكنولوجياً يتناسب وتطورات تكنولوجيا المعلومات. فهي من إفرازات النشر الالكتروني الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر وخطوة مهمة نحو قرن جديد.

ولما لها من أهمية بالغة ودور كبير في إشباع حاجات المستفيدين للمعلومات بشكل عام، وللباحثين على وجهة الخصوص. ويمكن إبراز أهميتها على النحو التالي: (الخثمعي، 2010، الصفحات 119-120)

1- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق و ذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.
2- تنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس إيجابياً على المكتبة و المستفيدين.
3- إتاحة عدة بدائل للحصول على مصادر المعلومات سواء من قاعدة البيانات أو الخط المباشر.
4- تخطي المصادر الإلكترونية لحدود الجغرافية.
5- متابعة التطورات الحادثة في المجتمع بصفة عامة أو في مجال معين بصفة خاصة.
6- تلبية احتياجات المستفيدين بسرعة أكبر بكثير من مصادر المعلومات المطبوعة.

7- تغطية مصادر المعلومات الالكترونية لعدد كبير من الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية والمراجع الالكترونية و القواميس الالكترونية وغيرها.

8- "تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية عنصراً مهماً بالنسبة لأنشطة الباحثين كما إنها تخدم عديداً من الأهداف والوظائف"

9- اتسام المصادر الالكترونية المتاحة على الانترنت بتوفير مميزات إضافية تتمثل في تضمين النص وسائط متعددة (صور- فيديو- صوت) وكذلك إضافة الروابط (داخلية- خارجية) حيث يتمكن الباحث من التنقل بسهولة بين الأقسام والصفحات المتعددة للمصدر الواحد.

10- تمكن المصادر الالكترونية الباحث من الاتصال بأي قاعدة من قواعد البيانات الالكترونية سواء المتاحة على شبكة الانترنت أو على الأقراص المدمجة- في أي وقت وفي أي مكان في العالم.

11- تقلل مصادر المعلومات الالكترونية من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة حيث أن الوصول إلى مصادر المعلومات التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات، بعكس المصادر الرقمية التي تختصر كثيراً من تلك الجهود والمعاناة.

أهمية مصادر المعلومات الالكترونية للمكتبات:

لا تنحصر أهمية مصادر المعلومات الالكترونية على الباحثين والدارسين، وإنما تتعدى أهميتها إلى المكتبات ومراكز المعلومات أيضاً لدعم البحث العلمي وتطويره ومن أبرزها ما يلي: (حسين م.، 2002، صفحة 31)

1- أن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الاستفادة كميات كبيرة جداً من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر وذلك عن طريق الاتصال المباشر (online) مع قواعد وبنوك المعلومات من خلال قدرات الربط و الاتصال مع أنظمة متعددة .

2- الاقتصاد في النفقات والتكاليف خاصةً في الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي، وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين، ولكنها تشكل عبئاً مادياً كبيراً ،وبذلك يتم التوفير في المصاريف الإدارية من إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وتوفير المبالغ في الشراء والاشتراك في خدمات المعلومات المحوسبة الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على الأقراص المتراصة .

3- استطاعت المصادر الإلكترونية أن تحل كثيراً من مشاكل المكتبات، خاصةً المكتبات الكبيرة التي ترغب في الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين بجميع فئاتهم الدراسية .

4- الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للرابط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

5- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة الذي بلا شك ينعكس ايجابياً على المكتبة وخدماتها .

6- إن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة، وهى المواد السمعية والبصرية بحيث أصبحت متاحة للجميع

7- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر المعلومات غير المتوفرة أو المتاحة على الورق أساساً كالمؤتمرات عن بعد ،والحوادث والمناقشات المباشرة بين عدد من الدول.

8- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال بقواعد البيانات والمعلومات, مما يؤدى إلى ازدياد نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها .

9- تكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها، مما ينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات.

بالإضافة إلى أنها ساهمت في عدم تلوث البيئة والمحافظة عليها، وذلك من خلال التقليل من استخدام الورق المتمثلة في عدم قطع الأشجار والقضاء على التصحر الذي أصبح يهدد البيئة بشكل ملحوظ .

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية من زوايا متعددة في ضوء مجالها الموضوعي، أو الجهات المنتجة لها أو تبعاً لأوجه الإفادة منها على النحو التالي: (محمد، 2110، الصفحات 41-42)

أولا: من حيث التخصص

وتنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

1- المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة:

وهي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة ترابطية ببعضها مع بعض، أو فروع من فروع المعرفة و ما له علاقة بهذا النوع، وغالباً ما تكون المعالجة في هذا النوع متعمقة ومفيدة للمتخصصين أكثر من غيرهم، ومن أمثلة هذا النوع ما يلي:

Biosis/Ntis/Medline/Agrcola/Compendex.

2- المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير المتخصصة:

ويتميز هذا النوع من المصادر بالشمول والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها. إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائماً على الخمسين وتصل إلى بضع مئات في بعض الحالات، ويطلق عليها مصطلح (super market)، وهذا النوع يُفيد المتخصصين وغير المتخصصين، ومن أمثلة هذا النوع (DIALOG).

3- المصادر العامة:

وهي ذات توجهات موضوعية عامة، وهذا النوع مفيد لعامة الناس بغض النظر عن تخصصات ومستويات العلمية والثقافية ومن أشهرها بنك معلومات نيويورك تايمز information bank

ثانيا: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها

وهناك من يقسمها إلى قسمين تشمل:

1- مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية :

وهذه تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، ويمكن أم تكون منتجة أو مباعة(vender) أو موزعة ووسيط (BROKER) ومن أمثلتها:(ORBIT/PAESTEL/DIALOG).

2- مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها لخدمات المعلوماتية، بقدر ما تسعى إليه من تحقيق الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ويمكن أن تمتلكها الجمعيات أو هيئات الحكومية.وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الخدمات لا تقدم مجاناً، وإنما كل خدمات المعلومات الإلكترونية تقدم بمقابل بسبب الكلفة المضافة للخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات والأجهزة.

ثالثاً: مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات

وهناك من يقسمها إلى أربعة أقسام هي:

1- مصادر المعلومات الببليوجرافية (Bibliographic Data bases):

وهي أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية ظهوراً أو أكثرها شيوعاً فهي تقدم البيانات الببليوجرافية الوصفية، والموضوعية التي تُحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص، أو المعلومات، مثل LCMARC.

2- مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوجرافية Non Biliographical Data Bases:

وتشمل المصادر الالكترونية ذات النص الكامل(full text) وهي التي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة، كمقالات الدوريات، و بحوث المؤتمرات، أو وثائق كاملة، أو صفحات من موضوعات، أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية، وقد ظهرت لتغطي عجزاً في النوع الأول.

3- مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية: Textual Numeric Databases :

ويضم هذا النوع من المصادر العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصةً في حقل التجارة، وتغطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام (Facts and Figures)، وأصبحت الآن تشمل

حقولاً أخرى: متنوعة من أهمها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات مثل (ulrich international periodical directory).

4- مصادر المعلومات الرقمية Numerical:

ويركز هذا النوع من المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات.

رابعاً: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توفير المعلومات:

وهذا النوع ينقسم إلى ثلاث أنواع هي:

1- مصادر المعلومات الإلكترونية على الخط المباشر Online:

وهي قواعد البيانات المحلية و الإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم والتي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية فرصة الحصول على مصادر معلومات إلكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد والمرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين، وتوفير هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات، الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومراكز المعلومات، ويعد الاتصال بهذه الطريقة مكلف مادياً، ولذا تضافرت الجهود لتوفير سبل أقل تكلفة.

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة CD-ROM:

وهذا النوع يمكن اعتباره مرحلة متطورة للنوع الأول فهي جاءت لتسد ثغرات النوع الأول، واتجه العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث على الخط المباشر online وذلك بعد أن توفرت أغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص وحالياً توجد مصادر المعلومات

نفسها بالشكلين مثلdialog/eric/medlineإضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملةfull text من الموسوعات والمعاجم والأدلة. (محمد، 2110، الصفحات 40-41)

ب. مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الانترنت:

إن التطور السريع في تقنية المعلومات أتاح المجال أمام المستفيدين لاستخدام شبكات المعلومات وأبرزها الإنترنت، ولذا فقد تحولت قواعد بيانات قرصية إلى إتاحتها مباشرة على الانترنت بواسطة الاشتراكات، كما أن الانترنت تتيح مواقع عديدةwebs . (السامرائي ع.، 2000، الصفحات 38-43)

أفضلية استخدام المصادر الإلكترونية عن التقليدية:

إن مستخدمي المصادر الالكترونية يجدون اختلافاً كبيراً ما بين استخدام المصادر التقليدية والالكترونية التي سيتم عرضها في النقاط التالية: (شمال، 2014، الصفحات 122-123)

1-الحيز التقليدي ومعوقات التكاليف التي لا تنسجم عادة مع المصادر الإلكترونية، فالمصادر المتاحة على الإنترنت لا تستهلك مساحة مكانية، وهناك أيضاً التكاليف المرتبطة بإنشاء وصيانة الربط بالإنترنت، ومع هذا عندما يرتبط بشكل سليم فمعظم المصادر يمكن الحصول عليها في الوقت الحاضر بالمجان مع بعض الاستثناءات، فبعض المصادر كالموسوعة البريطانية ليست مجانية في استخدامها على عكس الكتب والدوريات.

2- يمكن من خلال استخدام المصادر الالكترونية الاختيار وليس الجمع كما هو الحال في المصادر التقليدية فيتهيأ لنا إمكانية إنتاجها.

3- تقدم الإنترنت مصادر لم يتم تجميعها في المكتبات.

4- قرارات الاختيار في المصادر الإلكترونية تكون عادة على المستوى الكمي بينما تكون قرارات الاختيار التقليدية على المستوى الجزئي.

5- إمكانية تجاوز التكرار الحاصل في اقتناء المصادر التقليدية، فهناك مواقع ويب كثيرة تزودنا بروابط للمصادر الأصلية نفسها.

تتوجه فئات كبيرة اليوم نحو استخدام المصادر الإلكترونية؛ وذلك لسهولة اقتنائها واستخدامها من حيث المساحة التي تشغلها، وتكاليف الحصول عليها فهي في الغالب تكون بالمجان دون قيود مفروضة ولكن باستثناء بعض الدوريات العلمية والموسوعات التي تتطلب اشتراكاً وفرض مبلغ مالي عليها،فضلاً عن أن معلوماتها حديثة تصل إلى الباحث بسرعة كبيرة بدون قيود النشر المفروضة على الكتاب التقليدي، كل هذه المزايا أعطت للمستفيدين المبرر الذي يتجه إليه معظم الدارسين والباحثين سواء أكانوا طلبة أم أعضاء هيئة تدريس.

مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية :

أن مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة لا يتم تزويد المكتبة إلا بقدر ضئيل منها، ولا تغطي الموضوع المطلوب تغطية واسعة، كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الإلكترونية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطلوبة، كما أنه يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الإلكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدي عن طريق المكتبة أو المراجع المطبوعة، وبذلك فإن البحث الالكتروني يتميز بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات (كقواعد المعلومات الإلكترونية) في أي مكان في العالم. وطيلة أيام الأسبوع خلال أيام العطل بدلاً

من أن يذهب إلى مبنى المكتبة، وتلعب مصادر المعلومات الالكترونية دوراً كبيراً في مجال التدريس، حيث تشجع المراجع الإلكترونية التقدم السريع في البحث و التواصل الفوري بين الباحثين.

وبذلك فإن مصادر المعلومات الإلكترونية تتميز بالآتي: (النوايسة، 2011، الصفحات 57-58)

1- حداثة معلوماتها.

2- تغطيتها أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.

3- الاقتصاد في النفقات والتكاليف.

4- التوفير في الكثير من المبالغ المالية.

5- التوفير في مساحات المكتبة.

6- توفر الإتاحة الإلكترونية للمعلومات.

7- تتيح مصادر المصادر الإلكترونية فرصة عرض المعلومات على وسائل متعددة من صور، أو فيديو، أو صوت.

8- تُتيح النصوص الإلكترونية الكاملة.

9- توفر نظم الاسترجاع المتطورة.

10- سهولة الوصول إليها عبر الكمبيوتر الشخصي غير أي وسيلة من وسائل تقديم المعلومات وفي أي وقت.

11- مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق، وقلة المواد الأولية في صناعة الورق وأثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والطبيعة المادية للورق والقابلية للتلف والتمزق.

12- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات،لإنجاز أعماله البحثية.

13- تقلل مصادر المعلومات الإلكترونية من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة،حيث إن الوصول إلى المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر الإلكترونية التي تختصر كثيراً في مثل تلك الجهود والمعاناة.

14- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات،وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.

15- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات الإلكترونية.

ويمكننا القول بأنها وضعت حلولاً للطلبة والدارسين والباحثين في الحصول على معلوماتهم والقضاء على المشاكل التي كانوا يواجهونها في الحصول على مصادر المعلومات التقليدية من ناحية تقادم المعلومات الذي تسببه إجراءات النشر التقليدي،والتي تأخذ من الناشر وقتاً طويلاً لوصولها إلى المستفيد،وهذا مما يعيق الباحث في حصوله على المعلومات في وقتها المناسب،ناهيك عن كيفية تخزينها وطرق معالجتها التي وفرت حيزاً كبيراً على المكتبات والتكدس الذي يحصل في المكتبات التقليدية وسرعة تصنيفها وفهرستها وتسجيلها والتزود بها دون قيد أو شرط.

عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

مثلما لمصادر المعلومات الإلكترونية مميزات سبق التطرق إليها فإنها لا تخلو كذلك من وجود عيوب من أبرزها: (حسين م.، 2002، الصفحات 30-31)

1- بعض الصعوبات التي تواجه المستفيد من ناحية الاستخدام، حيث تُوجد نسبة لا يستهان بها من المستفيدين لا يستطيعون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؛ وذلك بسب عدم توافر الوقت اللازم لديهم للتدريب على كيفية الاستخدام .

2- الصيانة، بما أن مصادر المعلومات الإلكترونية قائمة على الأجهزة والبرامج والشبكات، إذا يتطلب ذلك صيانة دائمة لها، ويجب أن تكون على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة ؛تحسباً الوقوع أية مشاكل .

3- الإدارة :تتطلب مصادر المعلومات الإلكترونية جهداً إدارياً كبيراً، وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية .

4- التدريب: إذْ لابد من تدريب العاملين والمستفيدين على كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج المستخدمة .

5- تتطلب توافر مداخل إلى تقنيات تعتبر متقدمة في العديد من الدول المتقدمة وتكون كلفتها عالية بشكل عام.

6- محدودية الاستخدام من قبل المستفيدين.

7- تستهلك جهداً كبيراً من المستفيدين مقارنة بالكتاب الورقي.

8- التقنيات المستخدمة في النشر الإلكتروني تتسم بالتعقيد والصعوبة لمن لا يمتلك معرفة بالموضوع.

9- بعض الدول تفتقر إلى خدمات الاتصال الجيدة وكلفتها العالية فيما يتعلق باستخدام الإنترنت.

10- الافتقار إلى المقاييس والمعايير الموحدة في التعامل مع الشكل الإلكتروني.

11- عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الإلكترونية لمصادر المعلومات.

12- ازدياد المنافسة في هذا المجال الحيوي المتجدد حيث يتم يومياً بناء مواقع جديدة على الإنترنت وملياارات من الصفحات مما يسبب عبء أمام الباحث لانتقاء ما يناسبه.

13- ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات والبحوث وخاصة في الدول العربية والنامية، وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة والبرمجيات الفعالة وشبكات وتقنيات الاتصال.

14- ضعف البنية التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.

مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات على مستوى الفهرسة والتصنيف والتكشيف والتزويد وكذلك السيطرة عليها.

15- مشاكل الاستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية، حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب أو هوية المؤلف، مع التنفيذ في الموقع التي توصل الباحثين إلى مثل هذه المصادر.

16- المعوقات والحواجز اللغوية, حيث أن معظم المصادر الإلكترونية هي اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.

17- مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.

18- الجانب النفسي: مشكلة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لحصار المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين.

بالإضافة إلى المهارات التي ينبغي على المستفيد اتقانها عند رغبته في الحصول على المعلومات من المصادر الإلكترونية، حيث يتطلب منه معرفة كافية بكيفية استخدام التقنية بالشكل المطلوب، حتى يتمكن من الاطلاع عليها والاستفادة منها ومتابعة التطورات التي أصبحت تتزايد بشكل كبير،أما بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات التي تستخدم التقنية في تخزين مصادرها يتطلب منها توفير ميزانية لكي تغطى بها صيانة أجهزتها وتصميم مواقعها، مما يتطلب ميزانية كبيرة تشكل عبئا على المؤسسة، فضلاً عن أنّ المواقع التي يخزن عليها المصادر الإلكترونية لابد من تحديثها من حين إلى آخر،بالإضافة إلى أن تدريب الكوادر على استخدامها وإتاحتها للمستفيد، حتى يتمكنَ المستفيدون من تحقيق الاستفادة المرجوة منها،فذلك يتطلب من المكتبات وقتاً وجهداً وتكاليف باهظة قد لا تكلفها المصادر التقليدية.

الأسباب التي أدت إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية :

مصادر المعلومات الإلكترونية أصبحت عنصراً رئيسياً من مجموعات المكتبات الحديثة في جميع أنحاء العالم، وذلك لما لديها من مزايا كثيرة مقارنةً مع المصادر المطبوعة "التقليدية " المتمثلة في استيعابها مجموعات كبيرة ومساحات أقل فضلاً عن كونها تجذب كثيراً من المستفيدين إليها لإرضائهم.(Liyil zhang, 2011, pp. 828-829)

ومن بين العوامل التي أثرت في الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية ما يلي:

أولاً: تضخم الإنتاج الفكري :

1- تضخم الإنتاج الفكري في عدة مجالات وموضوعات مختلفة .

2- ظهور الإنتاج الفكري بأشكال متنوعة ووسائل نشر مختلفة .

3- ظهور الإنتاج الفكري بلغات متعددة .

4- تشابك موضوعات الإنتاج الفكري وتداخلها ببعض.

أما بالنسبة للعوامل التي تتعلق بالمستفيدين فهي متمثلة في الآتي :-

1- سرعة الحصول على المعلومات من الكم الهائل للإنتاج الفكري.

2- توفير الجهد والوقت على الباحث في الحصول على المعلومات .

3- توفير مصادر معلومات متنوعة .

4- متاحة دائماً في الحصول على المعلومات . (النوايسة، 2011، الصفحات 39-40)

كل هذه العوامل جعلت المكتبات ومراكز المعلومات تتجه نحو اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية، ومن بين العوامل التي أدت إلى اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية؛ هو النشر الإلكتروني .

ثانياً: النشر الإلكتروني:

"هو نظام إنتاج طباعي قليل الكلفة ,له القدرة على تركيب وتشكيل وجمع كل من النص المكتوب والمخطوطات، والأشكال المرسومة على شاشة عالية الجودة (Highly Resoluted)مع برمجيات خاصة لهذا الغرض وضعت وصممت لجعل الطباعة عملية يمكن إتقانها والقيام بها من قبل أي شخص بعد تدريب بسيط" (العال، 2011)

ذلك النظام الذي يعمل لتسهيل عملية بث ونشر المعلومات بسرعة عالية الجودة وبتكلفة أقل لتشمل جميع أنواع النصوص والأشكال وذلك بواسطة برامج مخصصة، ويمكن لأي شخص أن يقوم بها وذلك بعد تدريب بسيط.

أسباب اللجوء إلى النشر الإلكتروني :

هناك أسباب دعت للجوء إلى النشر الإلكتروني ومن بينها ما يلي : (الجبري)

1 -إن اللجوء إلى مصادر المعلومات المحوسبة قد يشكل حلّاً مثاليا للقضاء على مشكلة ضيق المكان المخصص لمصادر المعلومات التقليدية التي تعاني منها المكتبات؛ نظرا لصغر حجم الوسائط المحوسبة وعظم ما تحتويه من معلومات .

2-تتيح مصادر المعلومات المحوسبة الفرصة لاستخدامها من قبل عدد كبير من الباحثين أينما كانوا دونما اعتبار لحدود المكان أو الزمان .

3-سهولة التوزيع وسرعته علاوة على انتقاء مشكلة نفاذ النسخ ,فهي تحت الطلب في أي مكان وزمان ,فنسخة واحدة من الكتاب كافية للوصول إلى ملايين القراء في أنحاء العالم وفى الوقت ذاته.

4- السهولة والمرونة في تحديث البيانات وإصدار الطبعات الجديدة على فترات مناسبة .

5- تعتمد مصادر المعلومات المحوسبة على نظم آلية متطورة في تكشيف واسترجاع المعلومات تمكن الباحث من إجراء عمليات الربط بين الواصفات وتقييدها، أو توسيع دائرة البحث وتضييقها بما يحقق نتائج مرضية ، وهذا مالا يمكن تحقيقه باستخدام المصادر التقليدية.

6- يمكن إجراء عدد من العمليات كنتيجة لعملية واحدة باعتماد النظم الآلية في تخزين ومعالجة المعلومات، فمثلاً بعد تخزين السجلات الببليوجرافية الخاصة بمصادر المعلومات المتوفرة في مكتبة ما يمكن استخراج قائمة ببليوجرافية وقائمة بأسماء المؤلفين وكشاف للعناوين وكذلك للناشرين وقائمة برؤوس الموضوعات .

7- قلة تكاليف النشر الإلكتروني وغيرها من مصادر المعلومات كما يتم في المكتبات توفير المبالغ التي تصرف في إجراءات التزويد والطلب والشحن و التجليد والترميم وكذلك تكاليف اشتراكات الدوريات واختصار الجهود التي تبذل في متابعته،ا حيث يمكن دمج الاشتراك في عدد كبير من الدوريات كاملة النص على أقراص مدمجة ،وتشكل الدوريات المطبوعة على وجه الخصوص إحدى المشكلات المالية المزمنة لأمناء المكتبات، إذ إنَ تكاليف الاشتراك فيها في ازدياد ملموس ,كما أن معدل ما يصدر منها في نمو مستمر يقابله تقليص في بنود الصرف عليها عاما بعد عام ,ذلك ما دفع ببعض المكتبات البحثية في الولايات المتحدة إلى إلغاء الاشتراك في دوريات تصل قيمتها إلى 21مليون دولار ما بين عام 1990 إلى 1992.

لذلك تكمن أهمية النشر الإلكتروني في القضاء على المشاكل التي كانت تواجهها المكتبات التقليدية ودور النشر التقليدي التي وضعت لها حلولاً للقضاء على تضخم الإنتاج الفكري وتوفير حيز كبير في المكتبات التي شهدت نمواً متسارعاً في جميع فروع المعرفة، هذا بالإضافة إلى توفير تكلفة النشر التقليدي من أيدٍ عاملة وورق، وإنجازها في وقت قصير،وهذا لا يعنى أنَه سيتم الاستغناء عن الكتاب المطبوع أويتم استبداله بمصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المختلفة، إلا أن لكل نوع من هذه المصادر سواءً كانت إلكترونية أم تقليدية لها جمهورها وقراؤها و مستفيدوها .

لم يكن هذا النوع من النشر قد ظهر فجأة، ولكنه ظهر تدريجيا؛ نتيجة لاحتياجات المكتبات ودور النشر التقليدية، لذلك كانت هناك دواعٍ لظهور النشر الإلكتروني تحدد في الآتي: (اللطيف، 2011، صفحة 46)

1- ارتفاع كلفة الأيدي العاملة في دور النشر التقليدية .

2- ارتفاع كلفة أسعار الورق والحبر وتقنيات الطباعة .

3- ظهور بنوك المعلومات وتقنيات التخزين العالية التي يمكن اعتمادها بدائل للكتب والمجلات الورقية.

4- التضخم الهائل في حجم المطبوعات الورقية.

5- شدة الحاجة إلى النتاج الفكري لتفعيله في دفع عملية البحث العلمي والتنمية .

6- إمكانية تحرير الكتب والمجلات ومراجعتها وتوزيعها إلكترونياً.

كل ما سبق ذكره من أسباب جعلت للنشر الإلكتروني أهمية بالغة في السيطرة على النمو المتسارع في أشكال وأنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ,حيث إنه ساهم في القضاء على عملية تضخم الإنتاج الفكري وتقليص أوعية المعلومات التقليدية، وبثها ونشرها في وقت قياسي، فضلاً عن أنها مكنت الباحث من نشر أبحاثه واتصاله بالناشرين بشكل مباشر وسريع، بالتالي فهو أتاح للباحث كل أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة من كل أوعية المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت من خلال اطلاعه على قواعد البيانات .

ومن ضمن الوسائل التي مكّنت الباحثين من الاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها هو إتاحتها عبر الإنترنت بوسائل وأشكال مختلفة.

الهدف من تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية:

ومن أهم الأهداف التي تسعى إليها المكتبات هي تنمية مجموعاتها من المصادر الإلكترونية: (بودربان، 2014، الصفحات 50-53)

1- الاستفادة الكبرى من المزايا العديدة التي تتمتع بها هذه المصادر الإلكترونية، وبالنسبة للمكتبة الجامعية في حد ذاتها من حيث توفير مساحات تخزين المصادر التقليدية، وتسريع العمل وتسهيله ... إلخ، وبالنسبة للمستفيدين من ناحية التفاعلية الكبيرة والسرعة في الحصول عليها والمرونة الكبيرة في استخدامها وسبل الوصول إليها والقدرة على تهيئتها وغيرها من المزايا الأخرى.

2- تنويع المكتبات الجامعية لمصادرها الإلكترونية لمواجهة وتلبية احتياجات كل المستفيدين على اختلاف توجهاتهم وتخصصاتهم الأكاديمية والبحثية وكذلك اختلاف أوقات استفادتهم منها.

3- تعزيز قدرة المكتبة الجامعية على النهوض بمجتمع مستفيديها وبمجتمع المكتبة الذي توجد فيه وتعمل على خدمته،وذلك عن طريق تقديم مفهوم جديد من هذه الخدمات الإلكترونية الجديدة، الأمر الذي من شأنه الزيادة في الإقبال على المكتبة من جهة، وزيادة اندماج المستفيدين معها من جهةٍ أخرى.

4- دعم و تعزيز التفاعل بين المستفيدين والمكتبة الجامعية من خلال ما يقدم من خدمات مصاحبة ومرتبطة ومساندة في ذلك كالمحادثة الفورية مع اختصاصي المجموعات الإلكترونية، و مسؤولية الخدمة المرجعية الإلكترونية.

5- تعضيد البحث في المجموعات الإلكترونية بأكثر من مدخل واحد في آنٍ واحد، والتدخل كذلك في تحديد شكل ظهور النتائج،ناهيك عن إمكانية تطويعها وفقاً للرغبة الباحث والمستفيد.

6- الإتاحة المستمرة والمتواصلة على مدار 24 ساعة وطيلة أيام السنة،دون التقيد بزمان أو بمكان الوصول والذي يعد من أكبر المشاكل التي تواجه المكتبة الجامعية من خلال إتاحت مجموعاتها الورقية.

7- عدم تعرض المجموعات الإلكترونية للمكتبات الجامعية لمخاطر التلف التي تهدد المجموعات التقليدية من حريق ورطوبة وسرقة وتمزيق وغيرها من المخاطر الأخرى.

8- القدرة على التحكم في مصادر المعلومات الإلكترونية،من جهة حصرها وتسجيلها وتنظيمها وبثها اعتماداً على آليات وأنظمة وأساليب إلكترونية لها ميزات خاصة تحقق لها التكاملية.

تعدد الأهداف والغايات التي تسعى إليها المكتبات الجامعية في تقديم خدمات أفضل وبناء مجموعات جديدة يستفيد منها أكبر عدد ممكن من الباحثين، سواء أكانوا من داخل الجامعة أم خارجها من خلال التنوع في مجموعاتها، ومواكبة التطورات الحديثة في تنمية مجموعاتها لتضم المصادر الإلكترونية وما يميزها عن غيرها من حيث تخزينها وسهولة الوصول إليها وسرعة وصولها إلى المستفيد وإمكانية الوصول إليها على مدار اليوم دون التقيد بمواعيد فتح باب المكتبة،كما تعد تنمية مجموعات المكتبة بالمصادر الإلكترونية حماية كبيرة لمجموعاتها من الكوارث التي قد تحدث لها مثل: الحريق والضياع والتلف والحريق وغيرها.

معايير اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات:

إن فوائد استخدام المعايير يجب أن يكون واضحاً لدى أي تطوير؛ وذلك لأن إيصال محتويات المكتبة الرقمية في الشبكة سيكون باعتماد المعايير والتشريعات والقوانين الحالية،فضلاً عن ذلك فإن واصفات البيانات على الشبكة ومعايير تكنولوجيا الشبكات الأخرى سوف تضاعف من فرص مقدرة محركات بحث الشبكة في العثور على المكتبات وبشكل خاص عناصر محددة فيها؛ ولأن التكنولوجيا تتغير بسرعة كبيرة ويمكن تحديد هذه المعايير في: (شمال، 2014، الصفحات 126-127)

1-مدى الطلب على المصدر الإلكتروني من قبل المستفيدين.

2- اقتناء المكتبة أو عدم اقتنائها لتجهيزات مناسبة لاستخدام المصادر الإلكترونية.

3- مدى ارتباط هذه المصادر بالاحتياجات التعليمية والبحثية للمؤسسة التي تخدمها المكتبة.

4-المساحة اللازمة لاختزان واستخدام المصادر الإلكترونية.

5-الدعم الفني الذي سيقدم لمصادر.

6- مدى جودة هذه المعلومات في المكتبة وإتاحتها بأشكال أخرى.

7- مدى صلاحية المصدر الإلكتروني للاستخدام المتعدد في الوقت نفسه من قبل أكثر من مستخدم وبصورة جيدة.

9- سهولة الاستخدام وسهولة الحصول على المعلومات من المصدر.

تزويد المكتبة بالمصادر الإلكترونية لا يعني سهولة الاستخدام والحيز الذي تشغله فحسب، فهناك معايير يتوجب على المكتبة مراعاتها عند اقتنائها للمصادر الإلكترونية من حيث إقبال المستفيدين عليها، وهل يوجد بالمكتبة ما يناسب إمكانية اقتنائها للمصادر الإلكترونية في شكل إلكتروني مختلف عن الشكل الذي اعتادت عليه المكتبات، هذا من جانب ومِنْ جانب،آخر نوعية المصادر والموضوعات التي تحملها يجب أن تكون ملائمة لاحتياجات المستفيدين من المكتبة،كما يتطلب اقتناؤها مساحة تخزينية تلائم المجموعات الإلكترونية وتوفير متخصصين لتقديم المساعدة للمستفيدين.

دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تنمية مجموعات المكتبة:

تعتبر سياسة تنمية المجموعات الخاصة بمصادر المعلومات الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من السياسة الشاملة لتنمية المجموعات في المكتبة ككّل،وعلى الرغم من تفاوت هذه السياسة بل وأحياناً تباينها

من مكتبة إلى أخرى تبعاً لظروف الخاصة بكل منها،إلا أنها عادة ما تشمل على خمسة عناصر والتي تتكامل فيما بينها ويؤثر كل منها في بقية العناصر الأخرى كما يتأثر هو أيضاً بها وهي: (بودربان، 2014، الصفحات 57-59)

1- تحديد الأهداف الأساسية التي من أجلها يتم اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية:

وهي عادة ما تنبع من الأهداف العامة للمكتبة، كما إنَ كل هدف منها غالباً ما يشتمل على مجموعة من الأهداف الفرعية،فمثلاً توافر مجموعة من مصادر المعلومات الإلكترونية تلبي الاحتياجات الفعلية لمجتمع المستفيدين من خدمات المكتبة، كأحد الأهداف التي تسعى هذه السياسة إلى تحقيقها إذ يتطلب التعرف على سمات مجتمع المستفيدين، بحيث تخضع المصادر الإلكترونية للمعلومات لعملية اختيار ما يلائم هذه السمات،مع توافر الاعتمادات المالية اللازمة للحصول على المصادر التي يتم اختيارها كأهداف فرعية يتحقق من خلالها هذا الهدف الأساسي.

2- تحديد المستفيدين المستهدفين من اقتناء هذه المصادر:

ففي المكتبات الجامعية على سبيل المثال ينبغي على المكتبة أن تحدد ما إذا كانت مجموعة من المصادر الإلكترونية للمعلومات ستوجه إلى خدمة طلاب المرحلة الجامعية الأولى،أو طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس،أو العاملين بالجامعة أو إلى فئات معينة من الأفراد الذين تخدمهم الجامعة، أو إلى أكثر من فئة من الفئات السابقة،وإذا كان ذلك، فهل تقدم الخدمة بالدرجة ذاتها من العمق لكل الفئات أم يكون هناك تفاوتٌ ما؟ وبالطبع سوف يختلف الوضع إذا كنا نتحدث عن مكتبة عامة أو متخصصة.

3- المجالات الموضوعية والمجالات الفرعية التي تغطيها هذه المصادر :

عادة ما يساعد تحديد سمات واتجاهات أفراد مجتمع المستفيدين الذين تخدمهم المكتبة في تحديد المجالات الموضوعية التي ستغطيها المصادر الإلكترونية للمعلومات التي سيتم اقتناؤها، وكذلك درجة العمق الموضوعي الذي سيتم الالتزام به، ففي المكتبات الجامعية مثلاً يمكن أن تكون المقررات الدراسية من العوامل المساعدة على استكشاف المجالات الموضوعية التي ينبغي تغطيتها ،وفي معظم الأحوال تتخذ التغطية الموضوعية المتبعة في السياسة العامة لتنمية المجموعات كأساس تُبْنَىَ عليه التغطية الموضوعية بالنسبة إلى مصادر المعلومات الالكترونية دون الحاجة إلى وضع خطة جديدة من البداية، أيضاً من العوامل الأخرى التي يمكن الاسترشاد بها في تحديد تلك التغطية الموضوعية، التقارير الإحصائية الصادرة على قسمي الإعارة والخدمات المرجعية، خاصة فئة المكتبات العامة و اتجاهات استخدام قواعد البيانات والبحث فيها والفهرس المتاح على الخط.

4- فئات مصادر المعلومات الإلكترونية التي تنوي المكتبة اقتناءها:

حيث يتعين على المكتبة أن تحدد ما إذا كانت سوف تقتني فئة بعينها من تلك المصادر أم أكثر من فئة، وذلك في ضوء عوامل كثيرة منها على سبيل المثال مدى التحديث الذي يجري على المعلومات التي يضمها المصدر المعلوماتي الذي يحدد ما إذا كان من الممكن اقتناء نسخته على أقراص مليزرة، وتحديثها على فترات متباعدة أم ضرورة الحصول عليه على الخط المباشر، وما يتبع ذلك من تحمل تكلفة مالية مرتفعة .

5- الطرق التي سوف تنتهجها المكتبة في تنظيم هذه المصادر وكيفية الاستبعاد:

يرتبط هذا العنصر إلى حد كبير بالعنصر الأول الخاص بالأهداف، فكما أن لكل مكتبة أهدافها الخاصة التي تسعى إلى تحقيقها من وراء اقتنائها تلك المصادر، لها أيضاً الأسلوب الذي يراه مناسباً لتنظيم هذه المصادر بما يضمن تحقيق تلك الأهداف، ولعل أبسط وأيسر هذه الأساليب التي تتبع عملية التنظيم ما يعرف بالقطاعات الموضوعية العريضة البسيطة حيث تُرَتَبُ مصادر المعلومات الإلكترونية حسب فئاتها المختلفة تحت قطاعات موضوعية عريضة تضم تحتها رؤوس موضوعات فرعية أضيق.

من أهم الأهداف التي يجب أن توضع في الاعتبار عند اقتناء هذه المجموعات الإلكترونية أو غيرها أن تكون هناك سياسة واضحة للمكتبة لاختيار وانتقاء الأفضل وما يناسب الفئات الموجه إليها، فعلى سبيل المثال إذا كانت الجامعة طبية فلابد من التركيز على المقالات الطبية الحديثة التي تخدم هذه الفئة، لذلك فاختيار المصادر المناسبة ستخدم الكثير من الفئات الجامعية والمستفيدين منها سواء أكانوا طلاب المرحلة الجامعية الأولى أم طلبة دراسات عليا أو أعضاء هيئة تدريس،كما تمكنها أيضاً سياسة الاقتناء من فرصة التبادل والإهداء بين مثيلاتها من المكتبات الجامعية،لهذا فتحديد الفئة الموجهة إليها المصادر الإلكترونية لابد أن تكون واضحة من الجهات المسؤولة عن الاقتناء حتى يتسنى لها أداء عملها والقيام بدورها التعليمي نحو مستفيديها ولكي تكون الاستفادة أكبر من اقتناء المصادر الإلكترونية يجب أن تكون منظمة ومرتبة على حسب قواعد الفهرسة التي من خلالها يتم تنظيمها وفقاً لرؤوس موضوعات عريضة بطرق بسيطة تمكن المستفيد من البحث داخل هذه المجموعات، وإيجاد ما يبحث عنه في وقت قصير وبجهد قليل، ففي واقع الأمر فإن التعامل مع المصادر الالكترونية لا يكون مختلفاً عن المصادر التقليدية من

حيث الاقتناء والتزويد والترتيب، ولكن سيكون الأمر مختلفاً تماماً من حيث سعة التخزين التي تشغلها المصادر التقليدية.

الفصل الثالث

سبل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

تمهيد:

هناك أكثر من وسيلة للوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية من شبكة انترنت وقواعد بيانات (Data Bases) التي تعد من أهم علوم الحاسب الآلي المسؤولة عن أتمتة نظم المعلومات، فقد دخلت جميع مجالات الحياة، والتي تعتبر من أحدث الأساليب المعاصرة في معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها من خلال تطبيقات المعالجة الآلية للبيانات، فهي الوسيلة المثلى التي نواجه بها تنظيم الكميات الكبيرة من البيانات و التعامل معها بشكل يسير ومُبسط.

مما أدى إلى توفير الكثير من الجهد والوقت، ولكن قواعد البيانات كانت مقتصرة على شكل واحد من البيانات. ومع الاهتمام بقواعد البيانات وتطويرها إلى مستودعات يمكن أن يُحفظ بها البيانات الصوتية والمرئية، سواء كانت هذه المادة محفوظة على شكل فيديو أو صور لتصبح قواعد البيانات وسيلة لحفظ الملفات والبرامج.

يتناول هذا الفصل سبل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة المتمثلة في قواعد البيانات وتعريفها، وكذلك تعريفها على شبكة الإنترنت، و تعريف نظم قواعد البيانات و مكوناتها والوظائف الأساسية لنظم إدارة قواعد البيانات وأنواعها، كما يتناول أيضاً تعريف شبكة الإنترنت وفوائدها و أهميتها و مميزاتها و أساليب جمع البيانات من خلال شبكة الإنترنت و أهميتها في تطوير البحث العلمي، وتعريف محركات البحث ومكوناتها وعلاقتها بالبحث العلمي و أنواع محركات البحث الإنجليزية والعربية.

أولاً: قواعد البيانات:Data Base:

مفهومها:

تعرف قواعد البيانات بإنها" مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة، مرتبة بطريقة معينة، بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة، ويتم فيها تحاشي تكرار البيانات، إضافة إلى أنها تتميز باستقلال نسبي عن البرامج المسؤولة عن المعالجة الخاصة بهذه البيانات، وتشكل الاستقلالية عن البرامج نقطة هامة يُستفاد منها عند تطوير الأنظمة، وإعادة الهيكلة عند الحاجة إلى متطلبات جديدة أو بناء نظام جديد". (قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر و الإنترنت، 2006)

وتعرف قواعد البيانات الرقمية على الشبكة بأنها:

" مجموعة من البيانات المرتبطة والمنظمة في الصورة الإلكترونية التي يمكن الدخول عليها ومعالجتها بواسطة برمجيات كمبيوتر متخصصة". (الدين، 1431، الصفحات 53-54)

نظم قواعد البيانات:Database systems:

نظام قاعدة البيانات هو" نظام إحصائي للحفظ والتسجيل. بمعنى آخر هو نظام كمبيوتري الغرض العام منه هو تخزين البيانات عند الحاجة إليها". (الدين، 1431، صفحة 54)

مكونات نظم قواعد البيانات:

تتكون نظم قواعد البيانات من عدة مكونات، تتجمع و تشكل منظومة متكاملة و مترابطة على النحو التالي: (الدين، 1431، الصفحات 54-55)

1- البيانات Data:

تعتبر البيانات النقطة التي تعمل حول محورها جميع مكونات أنظمة قواعد البيانات، والبيانات يتم إدخالها وتخزينها جميعاً في قاعدة بيانات فردية في الأنظمة الأكبر وسوف يكون كل منهما متداخلاً ومتشاركاً.

2- **الأجهزة وملحقاتها Hardware :**

إنَ مكونات الأجهزة وملحقاتها للنظام تتكون من :

- أجهزة التخزين الثانوية:

وهي في أغلب الأقراص الممغنطة، والتي يتم استخدامها لحفظ المعلومة المخزنة و ارتباطها بالأجهزة المختلفة ومحركات القرص...وغيرها.

- الأجهزة المرتبطة بوجود ذاكرة رئيسية والتي يتم استخدامها لتدعيم تنفيذ النظام لقاعدة البيانات.

3- **البرامج Software:**

لما كانت قاعدة البيانات تساعد في تحقيق مجموعة من الأهداف المؤثرة على الأنشطة الرئيسية في مجالات تطبيقات التجهيز الآلي للبيانات، فإنه يلزم وجود نظم معينة لتنظيم وإدارة البيانات، فإنه يلزم وجود نظم معينة لتنظيم وإدارة البيانات المخزنة، ولذلك لابد من توفير عدد من البرامج التي تشمل أنظمة البرمجة الخاصة بقواعد البيانات إضافة إلى البرامج الخاصة بأجهزة الحاسب الشخصية و الشبكات.

ومن أكثر البرامج شيوعاً هو نظام إدارة قاعدة البيانات Database Managent systams، فكل متطلبات الدخول إلى قاعدة البيانات يتم التعامل معها عن طريق "نظام إدارة قاعدة البيانات " وتغطي التسهيلات اللازمة لإضافة أو حذف ملفات أو أعمدة من أجل استرجاع أو تحديث

المعلومات في مثل هذه الملفات أو الجداول، وهكذا فإن كل هذه التسهيلات يتم تقديمها عن طريق نظام إدارة قاعدة البيانات.

كما تعرف بأنها"عبارة عن برنامج وظيفته إجراء الملائمة بين قاعدة البيانات والمستخدم حيث يدير هذا النظام كل متطلبات أعمال قاعدة البيانات، وبهذا يبقى المستخدم بمعزل عن التفاصيل الفيزيائية لملفات قاعدة البيانات ولموضعها وتنسيقها". (قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر و الإنترنت، 2006)

"وهي تطوير لنظم إدارة الملفات مثل النظم التي تتحكم في هيكل أو بناء قاعدة البيانات فضلاً عن التحكم في سبل الوصول للبيانات المخزنة في قاعدة البيانات". (الرحيم)

الوظائف الأساسية لنظم إدارة قواعد البيانات:

تتمتع نظم قواعد البيانات بخصائص ومميزات عديدة، هذه المميزات تتيح للمستخدم عمليات عديدة وفعالة لتشغيل وحدات البيانات من هذه العمليات الآتي: (الدين، 1431، صفحة 56)

إنشاء قاعدة بيانات جديدة تقوم بنظام إدارة قاعدة بيانات (DBMS) عند إنشاء قاعدة بيانات جديدة بتخصيص مساحة تخزينية على القرص لقاعدة البيانات كما يربط المساحة التخزينية بالبرامج الموجودة في النظام.

كذلك تتيح للمستخدم توصيف قاعدة البيانات من حيث الملفات والعلاقات والحقول داخل كل ملف. وذلك بالإضافة إلى تحديد اسم الحقل وطوله ونوعه.

إضافة سجلات جديدة:

تتيح نظم إدارة قواعد البيانات للمستخدم إضافة سجلات جديدة إلى قاعدة البيانات ويختلف أمر المستخدم في ذلك حسب كل نظام.

تصحيح البيانات:

تتيح نظم إدارة قواعد البيانات إمكانية تصحيح بيانات أي سجل، و كذلك تُتيح أي نظام للمستخدم تحديد السجل أو السجلات المطلوب تعديلها، وتتميز نظم إدارة قواعد البيانات بقدرتها على تعديل حقل معين في عدد من السجلات أو في كل السجلات في نفس الوقت. (طلبة...وأخ، 1993، صفحة 61)

فرز البيانات:

معظم نظم إدارة قواعد البيانات تتيح للمستخدم طريقتين لترتيب السجلات، وهما طريقة الفرز(storing) وطريقة الفهرسة (indexing)، وطريقة الفرز تؤدي إلى تغيير المواقع الفعلية للسجلات في الملف وترتيبها حسب بيانات حقل معين.

البحث عن بيانات محددة: يلي عملية الفرز(storing) عادة عملية البحث (searching) عن وحدة بيانات محددة، وذلك باستخدام معادلات منطقية لتحديد شروط البحث.

طباعة التقارير: التقرير: هو قائمة البيانات المطلوب استرجاعها من قاعدة البيانات على الشاشة أو الطابعة. (طلبة...وأخ، 1993، صفحة 62)

أنواع قواعد البيانات :

تتعدد قواعد البيانات ويمكن تلخيصها فيما يلي: (الهادي، 2001، صفحة 44)

قواعد البيانات الهرمية (Hierarchy Data bases):

وهي قواعد بيانات مرتبطة مع بعضها البعض بعلاقة الواحد مع الكل حيث تتدرج المعلومات في هذا النوع من قواعد البيانات حسب أهميتها بشكل هرمي يبدأ من الرأس الذي يتفرع إلى فروع مترابطة، لكل منها محور يتفرع أيضاً إلى فروع، وهكذا إلى أن ينتهي عند القاعدة.

قواعد البيانات الشبكية (Network Data bases):

يتكون هيكل البيانات الشبكي من مجموعة نقاط وصل أو ربط التي يطلق عليها محاور Nodes وفروع Branchesكما في الهيكل الهرمي السابق، إلا أنها تختلف في هذا المحور من أن النتيجة الواحدة قد يكون لها أكثر من أصل أي أن العلاقة بين البيانات قد تكون واحدة مكونة فيما بينها ترابط على شكل الشبكة.

قواعد البيانات العلائقية (Relational Data base):

من أكثر قواعد البيانات استخداماً مع الحاسبات الشخصية، وهي تستخدم كذلك مع الحاسبات الكبيرة الضخمةlarge mainframes، وهي أكثر استخداماً لأنها لا تحتاج إلى ذاكرة أو وسائط تخزين بأحجام كبيرة مثل الأنواع الأخرى التي تعمل على الحاسبات الكبيرة، كما أنها أسهل في تعلمها وبرمجتها. وهذا النوع من قواعد البيانات يستخدم طريقة الجداول في تمثيل البيانات.

ويعد الجدول: الوحدة الأساسية لأي قاعدة بيانات علائقية، حيث يتم تخزين البيانات الموجودة بهذه الجداول ويخصص لكل جدول اسم أو عنوان فريد، وتصبح الحقول المفتاح الرئيسي في كل منها ويتم ربط الجداول بالحقول المشتركة في كل منها، لتكون بينهم علاقات، هذه العلاقات تكون معرفة و واضحة سابقاً ضمن بيانات الجدول نفسه، ويحدد ذلك السبب في تسميتها قاعدة بيانات علائقية،

وتستخدم هذه الجداول للاحتفاظ بالمعلومات. أي أن نظم قواعد البيانات العلائقية هي التي تتلقى البيانات من المستخدم في هيئة جداول.

قواعد بيانات خادم الملفات (File server Data base):

ويعتمد هذا النوع من قواعد البيانات على أن تكون الملفات متاحة للمشاركة من عدد قِبَل محدد من المستخدمين في وقت واحد، كما تتيح إمكانية البحث والحصول على المعلومات بسرعة، وهي كافية لاحتياجات المستخدم العادي و للشبكات الصغيرة والتي لا تستخدم حجماً ضخماً من البيانات، ومن أشهر قواعد البيانات في هذا المجال تلك الموجودة على أجهزة الحاسبات الشخصية مثل: fox poo, dbase, clarion paradox ,file ,maker pro

شبكة الإنترنت:

مفهومها:

الإنترنت لغةً:

لفظ يترجم كلمة Interconet الإنجليزية التي تعتبر إدغاماً لكلمتي Interconected Networks أي الشبكات المترابطة.

تعريف الإنترنت:

الترجمة الحرفية لها تعني الشبكة البينية، و أما الاصطلاحي فيعني شبكة ترتبط بأجهزة كمبيوتر في جميع أنحاء العالم من خلال تبادل المعلومات. وعند مقارنة شبكة الإنترنت مع التلفاز والمذياع

و الصحف والمجلات نجد أن تلك الوسائل ناشراً وحيداً يعمل على صياغة المعلومات وبثها، ومجموعة من المستقبلين يستفيدون من تلك المعلومات و لكن في حالة الانترنت الكل ناشر ومتلقِّ، مما يعطي مستخدم الانترنت قدرة لا مثيل لها في بث ما يريد نشره.

لقد أصبح الانترنت واقعاً ملموساً فرض نفسه في عصر اتسم بسرعة توفير المعلومة، فلا يمكن لأحد تجاهله أو إنكار تأثيره على الدول والمجتمعات والأفراد الذين سعوا إلى الإسراع في استغلاله إفادة واستفادة، حيث حظي برواج لم يحظَ به نظراؤه من وسائل اتصال، ففي دراسة المؤسسة (مورجا تستاتلي) للأبحاث 1997 في الولايات المتحدة الأمريكية تبين أن شبكة الإنترنت استقطبت ما يقارب 50مليون مستخدم في أقل من 4 سنوات العدد الذي استقطبه التلفاز في 13 سنة و جهاز المذياع في 38 سنة. (داود، صفحة 473)

يُعرف الإنترنت بأنه: الشبكة التي تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات من الدول ،وتستخدم الحواسيب المرتبطة ببروتوكول النقل والسيطرة وبروتوكول إنترنت الذي يرمز له (TCP/IP) لتأمين الاتصالات الشبكية .

لذا فإنها أوسع شبكات الحواسيب في العالم ،إذ تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات ،كالبريد الإلكتروني ، ونقل الملفات، والأخبار، والوصول إلى آلافٍ من قواعد البيانات، كذلك فإنها تزودهم بخدمات الدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم، وممارسة الألعاب الإلكترونية، والوصول إلى مكتبة إلكترونية كبيرة من الكتب والمجلات والصحف والصور، وغيرها من المواد والخدمات، ويطلق عليها تسميات عدة، مثل: الشبكة العالمية (world net) أو الشبكة (the net)أو العنكبوت (the web) أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات (ELECTRONIC SUPERIGH WAY). (المقدم، 2008، صفحة 28)

وتعرف أيضاً"بأنها عبارة عن نظام اتصال مرن يربط ملايين أجهزة الحواسيب والشبكات الخاصة عبر العالم،ويسمح بتداول المعلومات فيما بينها وكلمة إنترنت INTERNETمشتقة من كلمتيINTERNATIONAL NETWORK وهناك من يقول بأنها من كلمتي INTERCONNECTION NETWORK،على كل حال فهي شبكة عالمية مفتوحة لمن يود الدخول إليها من أي مكان ،بمعنى آخر فإن الإنترنت أصبحت تمثل وسيلة لتبادل المعلومات أكثر من كونها وسيلة مادية". (المقدم، 2008، الصفحات 28-29)

أوهى تلك الشبكة التي تتكون من مجموعة كبيرة من الحواسيب التي بدورها تشكل حلقة وصل بين العديد من دول العالم، أوهى التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، وذلك من خلال أنظمة ومعايير تخدم المستفيدين منها، كالبريد الإلكتروني ونقل الملفات والأخبار وذلك من خلال العديد من قواعد البيانات ،كذلك قربت المسافات بين الأشخاص عبر العالم، ومكنتهم من الوصول إليها بأسرع وقت ممكن، فمن خلال الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت أصبح لها تسميات مختلفة .

نشأة الإنترنت:

ترجع نشأة شبكة الإنترنت إلى التجارب التي قامت بها وكالة مشاريع البحوث المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية خلال سنة 1966، وكانت نتيجة تلك الأبحاث والتجارب أن ظهرت شبكة، و تخصصت هذه الشبكة في تبادل المعلومات والبيانات التي يتم تجزئتها إلى حِزَم يتم إرسالها و استقبالها من قبل الحواسيب المرتبطة بالشبكة. (داود، صفحة 475)

فوائد الإنترنت :

فوائد الإنترنت بالنسبة للمكتبات :

وفرت الإنترنت بالنسبة للمكتبات جملة من الفوائد منها: (داود، صفحة 476)

1- تيسر الإفادة من الوثائق الإلكترونية ،وذلك بتقديم مجموعة من التطبيقات الدائمة والنمو والتطور على البعدين الأفقي والرأسي، كالبريد الإلكتروني، ولوحات النشرات، ونقل الملفات، والاتصال بالحاسبات النائية، وخدمات الملاحة، وتصفح مصادر المعلومات على اختلاف مستويات وأساليب التصفح، والاتصالات السمعية والبصرية، وغيرها من التطبيقات التي تساعد المستفيدين على تأدية عملهم بسهولة وسرعة ودقة في الوقت ذاته.

2- الاتصال المباشر بين الباحثين والعلماء في تخصصات كثيرة من خلال قوائم المناقشة والمؤتمرات الإلكترونية .

3- يمكن من خلال الإنترنت البحث في الفهارس المحوسبة للمكتبات في العالم والحصول على المعلومات المطلوبة .

4- توافر الإنترنت بوصفها أداة مرجعية، إذ تمثل رصيداً هائلاً من المصادر الحديثة، وذلك بإنشاء قوائم ببليوجرافية لملايين الكتب ومقتنيات المكتبات في جميع أنحاء العالم .

5- البحث في الكتب والدوريات الإلكترونية لاشتمال الإنترنت على عدد كبير من المجلات والنشرات الإلكترونية في مواضيع مختلفة .

7- تعزيز عملية اقتناء تنمية مصادر المعلومات إذ يمكن عن طريق الشبكة توفير قوائم ببليوجرافية بما لدى الناشرين ومكتبات بيع الكتب، ومعرفة مدى توافر أوعية المعلومات في سوق النشر، وفحص العناوين الجديدة وطلبها من الناشرين.

8- الحصول على أعداد سابقة من المجلات الإلكترونية من خلال خدمات نقل الملفات .

9- أنَّها تحتوي على خزاناً كبيراً ومُهِمَّ من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الإنترنت.

10- سهولة تصنيف وحفظ هذه البيانات والمعلومات.

11- الاطمئنان إلى حد كبير على عدم تلفها أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل و المؤثرات الفيزيقية والفترة الزمنية.

بالإضافة إلى أنها تقدم مصادر المعلومات إلى مستفيديها بسرعة فائقة هذا مما يمكن المكتبة من استيعاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين، وبأقل جهد وأسرع وقت في عمليات البحث عن المعلومات، وأيضاً يمكن أن تكون المكتبة بفضل استخدامها لشبكة الإنترنت أن تقوم بعملية التعليم عن بعد من خلال اتصال المستفيد بالمواقع التي تتيح له التعرف على المجريات التي تطرأ على جميع العلوم ،وهذا من خلال استخدامها لشبكة الإنترنت، وبالتالي تكون قد حافظت على مقتنياتها من التلف والضياع، وذلك من خلال استقبال المكتبة لعدد كبير من المستفيدين منها .

أهمية الإنترنت في البحث العلمي:

بواسطة الإنترنت زادت كفاءة الخدمات التي تقوم بها المكتبة من خدمات إعارة وإطلاع ،فهي تسمح للمستفيدين بالاطلاع على أكبر قدر ممكن من المصادر المختلفة، و أيضأ وصول المستفيد إلى فهارس مختلفة بين المكتبات، من خلال إطلاع المستفيد على فهارس onlineالتي وفرت الخدمة لجميع رواد المكتبة؛ وذلك من خلال وضع فهارسها على شبكة الإنترنت .

إلا أن هذه الفهارس تخدم روادها حال دخول المستفيدين على فهارس online وعدم دخولهم إلى قاعدة البيانات التجارية وتغيير العلامات المساعدة المتوافرة على نظام online حيثِ إنَّ كثيراً من

الفهارس مصممة لتوفير الخدمة داخل المكتبة فقط؛ لأن ذلك له جانب سيء لا يعود بالفائدة على المكتبة، مما يؤدى إلى إجهاد فهارسها. (مراد، صفحة 40)

لذلك تكمن أهمية الإنترنت في تطوير البحث العلمي من خلال تواصل الباحثين من مختلف دول العالم ،وذلك من خلال توفير معلومات حديثة تنشر كل يوم على شبكة الإنترنت، فهي تعتبر وسيلة حديثة لتبادل المعلومات بين الباحثين والاستفادة منها، وذلك من خلال المواقع الإلكترونية التي تمكن الباحثين من الوصول إلى معلومات حديثة ومتطورة في مجال تخصصاتهم العلمية، والتي من خلالها يستطيع الباحث انتقاء أفضل المعلومات وأحدثها وأكثرهاُ ملَاءَمةً لموضوع بحثه، هذا بالنسبة للباحث من خلال بحثه على المستوى الشخصي ،أما بالنسبة للباحثين الذين يترددون على المكتبة حينها تقوم المكتبة بانتقاء أفضل المواقع والروابط التي تضمن للمستفيدين الحصول على معلومات حديثة تضمن لهم نوعية جيدة من المعلومات، بحيث لا تدع مجالاً للشك فيها، بالإضافة إلى أنها تعد مكملة لمصادر المعلومات التقليدية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات. (جرناز، 2012، الصفحات 224-227)

كما أنها تقدم خدمات عديدة للمستفيدين منها، وذلك من خلال تعزيز دور المكتبة التي تسهم في دعم العملية التعليمية وتدريب مستخدميها على مهارات استخدام الإنترنت، فضلاً عن ذلك فإنه من خلالها يستطيع الباحث أن يتجول عبر قارات العالم، وذلك بتخطي جميع الحواجز والحدود بين الدول، مما تُتَاحُ له مجموعات متنوعة من مصادر المعلومات دون قيود كالتي تفرضها المكتبات التقليدية، وذلك يكمن في الوقت الذي يختاره الباحث. (كليب، مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي)

نستنتج من ذلك أنَّ الاستعانة بشبكة الإنترنت باتت من الأمور الأساسية والضرورية والمهمة للباحثين والمهتمين بالبحث العلمي، لتطوير بحوثهم والتعرف على المستجدات التي تطرأ على كافة العلوم وإيجاد الحلول اللازمة لما يعيق الباحث في مسيرته.

كما تكمن أهميتها أيضاً بإعطاء فرصة للطالب أو الباحث على حد سواء للاطلاع على أكبر عدد من المعلومات، حيث في إعطائه تكون لديه فرصة انتقاء الأفضل من بين ما ينشر على شبكة الإنترنت، ولكن هذا لا يتعارض مع عيوب شبكة الانترنت، وذلك بسبب وجود مجلات ومواقع علمية محكمة تضع أفضل ما ينشر عليها.

أساليب جمع البيانات من شبكة الإنترنت:

لا تقتصر أساليب جمع البيانات على علم معين من العلوم المختلفة و إنَّما على جميع مجالات العلوم، وهي: (كليب، مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي)

1- استخدام محركات البحث (serachenginges) على شبكة الإنترنت لاكتشاف ما هو موجود على الشبكة مما يبحث عنه، الطالب أو الباحث عنه و أشهرها محرك البحث (google).

2- أدلة الإنترنت (internet guides) ومنها تلك المتخصصة بشتى أنواع الاهتمامات (دليل المجلات العلمية، دليل الجامعات، نوادي الباحثين...الخ).

3- المقابلة باستخدام الانترنت وعن طريق برامج المسنجر (Messenger).

4- المقابلة باستخدام برامج المحادثة chat (صوتية أو كتابية).

5- المواقع الإلكترونية Ewebsite، التي تضع استمارات استبيان أو استطلاعات للرأي.

6- المكتبات الالكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت.

7- المنتديات الالكترونية (Eformus) وهي: مواقع تبادل الآراء و الأفكار لأعداد من مرتادي الشبكة تجمعهم خصائص مشتركة مثل فئات الشباب، النساء، الرجال، الفن، التخصص العلمي...إلخ،ويتم الانضمام لهؤلاء وفق فتح حساب مجاني يحصل بموجبه المشترك على كلمة مرور (password) إلى جانب لقبه الخاص.

8- فرصة الاحتكاك والمعايشة للمجتمعات الافتراضية.

محركات البحث الأكاديمية:

في الحقيقة على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت محرك أو عدة محركات بحث أكاديمية فإنّه لم ترد فيها سوى قلة من التعريفات التي تعرف محركات البحث الأكاديمية كموضوع أو تعرف أحد محركات البحث الأكاديمية، منها على سبيل المثال: عرفت Ku libraries

محركات البحث الأكاديمية بأنها" محركات بحث علمية تغطي مساحات واسعة من الويب بطريقة مختلفة وتركز بعضها على المواد أو المصادر في مجال علمي محدد، بينما يركز البعض الآخر على تجميع العدد من الموضوعات أو المجالات الأكاديمية، وتعد محركات البحث الأكاديمية أحد أدوات الاختيار المهمة التي تساعد على البحث عن المواد العلمية الموجودة على الويب أو على الاستشهادات العلمية ضمن مواقع المكتبات الأكاديمية، والمكتبات العامة، والمستودعات الرقمية على الويب". (حسين م.، 2011، صفحة 220)

ويمكن تعريفها بإنها " أداة من أدوات البحث على الويب، أطلق عليها عدة مسميات مثل محركات البحث الأكاديمية Acadcmic Serch Engincs ومحركات البحث العلمية seholary search engines أو المحركات المتخصصة spccialty search engines". (حسين م.، 2011، صفحة 221)

وجميع هذه المسميات تدور في محور مهم، وهو كون هذه المحركات تهتم بتغطية مجالات موضوعية متخصصة، وبالتالي تهتم فئة معينة من المستفيدين كالطلاب و الباحثين و الأكاديميين في مختلف المجالات الموضوعية التي تسعى لتكشيف العديد من مصادر المعلومات المهمة على الويب، كمقالات الدوريات المحكمة علمياً والأطروحات والصحف والمجلات العلمية والرسائل الجامعية والكتب وبراءات الاختراع و التقارير و وقائع المؤتمرات و مصادر الناشرين الأكاديميين ومصادر المكتبات و الجمعيات المهنية و الجامعات والمعاهد. (حسين م.، 2011، صفحة 222)

وتعرف بإنها" عبارة عن قاعدة بيانات تضم ملايين الصفحات المتاحة على الشبكة العنكبوتية العالمية الويب، والتي من أشهرها yahoo, Altavist ,google ويتألف محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية" : (الدين، قواعد البيانات الرقمية و أهميتها في بناء محركات البحث، 1431، الصفحات 68-69)

محركات البحث search engnines:

هي البرنامج الذي يبحث في فهرس ما يحتوي على ملايين الصفحات للحصول على وثائق مطابقة لموضوعات البحث، ثم يقوم بتصنيفها.

وتتكون محركات البحث من أربعة مكونات رئيسية:

البرنامج الآلي الربوتRobots:

وهي برامج كمبيوتر تجوب أنحاء الشبكة العنكبوتية والمواقع المختلفة عبر الوصلات من وصلة إلى أخرى، تجمع معلومات لإضافتها في قاعدة البيانات الخاصة بالمحرك، وكذلك تبحث عن المحدث من الصفحات.

قاعدة البيانات :

حيث تشكل جميع البيانات المخزنة حول صفحات الويب وتتضمن مجموعة بيانات الصفحات التي تم التعرف عليها من قبل الربوت وكذلك تستقبل المواقع المضافة عن طريق الناشرين أنفسهم.

المفهرس:

يقوم برنامج الفهرسة بفحص المعلومات المخزنة في قاعدة البيانات، وينشئ جداول تحتوي قوائم مرتبة أبجدياً بالكلمات الرئيسية المهمة داخل الصفحات التي تم العثور عليها من الربوت بعد تصفية الكلمات الشائعة لكي تستخدم لمطابقة السجلات.

برنامج الاسترجاع:

وهو برنامج للتفاعل مع الباحث عبر الإنترنت، يُتيح له أن يستعلم عن كلمات معينة داخل الفهرس، حيث يجلب له قائمة بعناوين الصفحات التي تحتوي كلمات المستعلم عنها (التي تطابق الاستعلام).

محركات البحث (search engines) والبحث العلمي:

إذا كانت تقنية شبكة الانترنت تعد إعجازاً في قاموس المعجزات البشرية المعاصرة، فإن محركات البحث على الشبكة الإنترنت تعتبر بمثابة معجزة حقيقية داخل هذه المعجزة.

ومحركات البحث التي هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية، تعمل بمثابة دليل أو (موظف مكتبة)، يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات (مفتاحية) لهذا الموضوع، من ناحية احتمال كونه موجوداً أو لا. وإذا كان العنوان موجوداً، فإنه سوف يعطيك تفاصيله ويمكِّنك منه. ويعد محرك بحث غوغل (google) الذي أنشأه

طالبان أمريكيان عام 1998، أشهر محركات البحث التي تقدم هذه الخدمات، ويسعى جاهدا للسبق و التنوع فيها.

وقد طرح العديد من الخدمات المنوعة، منها: خدمة البحث عبر الهاتف الجوال (mobile) للمستخدمين في الولايات المتحدة googlesms، ويمكن للمستخدم كتابة عبارة بحث وإرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص، وتبرز مزايا الخدمة على الموقع. ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نصية قصيرة. وعند طباعة كلمة مساعدة (help) وإرسالها إلى الرقم 46645 الذي يقابل الخدمة حالياً على تقديم معلومات أساسية مثل أرقام دليل الهاتف وأسعار المنتجات من فروغل (froogle) وقاموس الكلمات.

ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالإنترنت ومحرك البحث غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية، ويتولى غوغل بعدها إرسال النتائج التي لا تضمن صوراً أو روابط أخرى كما هي العادة، ولا تدعم الحالية سوى اللغة الانكليزية، لكن سيسهل تقديم لغات أخرى بعد المرحلة التجريبية. (داود، صفحة 476)

وفي إطار تخصيص الخدمات التي تُعْنَي بالبحث العلمي وطلبته وباحثيه والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها أخيراً محرك بحث جديداً يشمل فقط مقالات علمية و أبحاثاً على شبكة الإنترنت، ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع (www.scholar.google.com) للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث مجالات تخصصهم على اختلافها. والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضاً عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي، وهذا يضاف إلى خدماتها السابقة، ومنها ما أطلقه منذ فترة وهو خدمة بريد إلكتروني في مرحلتها التجريبية تستطيع استقبال بريد يصل حجمه إلى حدود 1000 ميغابايت، وكانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر

نوفمبر2004 برنامجاً يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها و إضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحته المجال أمام المستخدمين للاطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى مجال الكتب لشرائه. (داود، صفحة 477)

حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من الكتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقمياً، بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالانترنت. أما شركة غوغل فقد عكفت على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب إلى وثائق إلكترونية وتوفيرها عبر محرك البحث غوغل google. إنه مشروع طموح قد يستغرق مابين 5 إلى 10 سنوات، غيرِ إنَّ دلالاته حين يكتمل بالنسبة لتاريخ لكتاب وبالنسبة للبحث العلمي وبالنسبة للفكر البشري والتراث الإنساني لا يمكن الإحاطة بأبعادها.ويعلق بيتر كوسوكي مدير النشر والاتصالات في مكتبة جامعة هارفارد على المشروع بقوله" سيكون بإمكان الناس حول العالم الوصول إلى المواد الفكرية التي كانت في السابق مقصورة على منطقة جغرافية معينة أو على صلاحيات خاصة بمستخدمين منتسبين إلى مؤسسات معينة"

وتجري عملية تحويل هذه الكتب إلى نصوص إلكترونية بمسحها ضوئياً باستخدام ماسحات (سكانرscanner) عالية القدرة، واستخدام برنامج (التعرف الآلي على الحروف ocr). (داود، الصفحات 478-479)

وهكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تيسير وإثراء حركة البحث العلمي وفقاً لمميزات استخدامها، وإعادة إحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نالت التلف وربما النسيان الكثير منها، وبغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث من خلال محركات

البحث، توجد مجموعة توصيات يضعها الخبراء في استخدام البحث على شبكة الإنترنت: (داود، صفحة 478)

1. من المفيد أولاً أن نتعرف على محرك البحث والتقنيات المستخدمة في هذا المحرك من أجل توظيفها في عملية البحث.
2. حدد ما تريد من الانترنت في شكل دقيق و محدد.
3. حاول أن تستخدم كلمات دقيقة ومباشرة للموضوع الذي تريد البحث عنه.
4. لا تكتف بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث، حاول في العديد من المترادفات والصيغ لكلمات البحث(صيغة المفرد أو الجمع).
5. لدى البحث عن المفاهيم المجردة استخدام صيغ المفرد للبحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص والجماعات استخدم صيغ الجمع.
6. لا تستخدم العبارات العامة وكثيرة الاستخدام (مثل حروف الجر والعطف).
7. كن على إلمام بالموضوع الذي تبحث عنه وبتداخلاته مع الموضوعات.
8. عند عدم اقتناعك بنتائج بحثك استخدم البحث المتقدم الذي كان نتيجة معظم محركات البحث العالمية والعربية.
9. إذا كنت تبحث عن موضوع محدد حاول أن تتعرف على محركات البحث المتخصصة، مثل: محرك بحث خاص بالطب أو الاقتصاد أو المجتمع.
10. إذا لم تكن مرتاحاً من نتائج محرك بحث ما، حاول استخدام محرك بحث آخر وفي إمكانك استخدام محرك بحث يجمع عدداً من محركات البحث.
11. استخدم تقنية البتر (wildcard) التي تعرف بالتحليل الصرفي من أجل توسيع نطاق البحث.من أجل الحصول على معلومات دقيقة حاول أن تستخدم الأدلة الموضوعية بدلاً

من محركات البحث.إذا كان عدد المواقع المسترجعة صغيراً حاول أن توسع نطاق البحث عبر "/" أو "or".

12.وسع نطاق البحث أيضاً عن طريق اختيار البحث في جميع مواقع البحث أو استخدام عبارات أكثر شمولاً من العبارة التي أدخلتها وحصلت على نتائج قليلة.

مكونات محركات البحث الأكاديمية:

يُبنى عمل محركات البحث الأكاديمية على عدة مكونات أساسية كالتي تحتويها محركات البحث العادية إلا أنها تختلف في الإمكانيات والميزات الإضافية، وتتمثل هذه المكونات في ثلاثة برامج هي: (حسين م.، 2011، صفحة 223)

برنامج الزاحف أو العنكبوت spider، برنامج المكشف Indexer برنامج محرك بحث، إضافة إلى قاعدة بيانات المحرك الأكاديمي. وينبغي أن تؤكد على أن محركات البحث الأكاديمية تستخدم حالها حال محركات البحث العادية برنامج العنكبوت spider، فمحركات البحث تستخدمها لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها، ويسمى هذا البرنامج أيضاً الزاحف crawler لأنه يُبحر في الانترنت بهدوء لزيارة صفحات الويب والاطلاع على محتوياتها، ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة title، والكلمات المفتاحية keywords التي تحتويها، إضافة إلى محتوياتها محددات الميتا metags إضافةً إلى اهتمامه بروابط url وخاصةً التي تكون مجالها أكاديمي edu أو حكومي gov.

إلا أن بعض محركات البحث الأكاديمية لا تهتم بمعدات الميتا (meta tags)، فمثلاً عنكبوت محرك بحث scirus يقوم بزيارة عناوين ومستخلصات مقالات النصوص الكاملة و تكشيفها و يقوم بقياس واختيار طول الرابط url، فمثلاً www.microsofi.com هو أكثر علاقة من الرابط

الأطول www.microsoft.com/help، وهو لا يهتم باستخدام meta tags حيث يرى بأنها تأخذ الطابع الشخصي الذي أُلف استخدامه المستفيدين والذي قد لا يعبر عن المحتوى الفعلي للموقع.

كما يركز برنامج العنكبوت على تكشيف المواقع التي تضم محتوى علمي ويقوم تكشيفها بعمق، وبالتالي فإن برامج العنكبوت في محركات البحث الأكاديمية تتعمق في تكشيف قواعد البيانات ومواقع الناشرين والمواقع الأكاديمية الأخرى التي تشترك في المصادر التي تغطي مجالها العلمي، فمثلاً محرك google schdar يكشف محتويات حوالي 29 من أكبر الناشرين العلميين في Institute of Blackwell Publishing Nature Pulishing Physics Publishing Group. والمناقشات قائمة لضم غيرهم من الناشرين، كما أن المضيفين الرقميين في High- wire, Ingenta, metapress, press يتم تكشيفها من قبل روبوتات google scholar، بالإضافة إلى تكشيف الدوريات ذات الوصول المفتوح open-access, Biomed central in med central, journals ومجهزو الوثائق مثل Ingenta والجمعيات societies والمنظمات العلمية scolary organization وخدمات إعادة الطباعة preprint severs reprint. (حسين م.، 2011، صفحة 223)

ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى لِلمُوقعِ بل يتابع البرنامج تعقب الروابط (links) الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى،كما يهتم عناكب محركات البحث الأكاديمية بتكشيف الاستشهادات المرجعية داخل كل مقالة؛ وذلك لِلْمساعدةِ في تكوين دليل أو شبكة الاستشهادات المرجعية الخاصة بمحرك البحث، كما يحدث في محرك بحث google scholar، كما يضم كشاف أو قاعدة بيانات محرك البحث الأكاديمي الدوريات وقواعد البيانات و المكتبات والمصادر العلمية التي يقوم محرك البحث نفسه بتكشيفها. (حسين م.، 2011، صفحة 224)

أنواع محركات البحث:

محركات البحث باللغة الأجنبية:

1- محرك بحث) The Easily Excitalile Spider(Excit:

يعتمد محرك Excite على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في بناء المكنز المستخدم في تكشيف المعلومات على الشبكة، وبناء العلاقات بين المصطلحات، وتجمع مواده المكشفة أكثر من 50 مليون موقع، باستعمال واستخدام المنطق الاحتمالي (fuzzy logic) و المشغلات المنطقية البوليانية (operation) في البحث، يجد الباحث أثراً كبيراً على دقة البحث و اختصاره، ومن ثم الوصول إلى المعلومات المراد البحث عنها في أقل وقت ممكن، وبأكثر دقة ممكنة تحقق للباحث الغاية المنشودة من إجراء عملية البحث. كما تتيح للمستفيدين إيجاد قواعد البيانات المتشابهة في أي من قوائم المستخرجة باستخدام نماذج من أساليب التحقق تحت قائمة اختيارات (This more like) التي تعد خاصية مفيدة وناجحة لهذا الموقع بصفة خاصة. كما يستخدم علامات الاقتباس(") لإنجاز البحوث ذات الصلة المتقاربة، كما أن قائمة الاختيار تسمح للباحثين باستخدام علامة (+)، كما يحتوي كشاف محرك البحث Excite على 30 مليون موقع تقريباً.

2- محرك البحث web crawler:

في عام 1994اجتمع بعض الطلاب من قسم علوم الحاسوب و الهندسة بجامعة واشنطن في ورشة عمل جامعية لمناقشة شعبية الإنترنت، وفيها قدم الطالب (برايات بينكوتون) محرك بحث Brian pinkerton (ويبكراولر، والذي بدأ استخدامه لإيجار المعلومات في شبكة الويب، وقد اشترته (

أمريكا أو ن لاين)، واستخدمته في شبكتها في عام 1997، ثم اشترته (إكسايت)، وكان متميزاً؛ لأنه موقع بحث النص الكامل الأول على الإنترنت.

3-**محرك البحث Alltheweb :**

يمتاز هذا المحرك بأنه يمكن البحث فيه باستخدام مجموعة من الخيارات، ويمكن البحث بلغة معينة (يضع 47 لغة يمكن البحث بأي منها، أو بها جمعياً).كما أنه يوفر فرصة تحديد للبحث عن صفحات الويب، أو الصور، أو الفيديو، أو ملفات الصوت (mp3)، تحميل برمجيات معينة عبر بروتكول نقل الملفات FTP، بالإضافة إلى أنه يوفر مجموعة قوية من طرق البحث، منها البحث بكلمة مفردة أو جملة معينة، أو البحث في عنوان محدد، أو البحث في موقع معين، أو عن طريق وصلة معينة داخل أحد المواقع، ويمكن لمستخدمي هذا المحرك تحديد طريقة البحث المناسبة لاحتياجاتهم. يرفع شعار" كل الشبكة، طوال الوقت"، حيث تمكن المعهد النرويجي لتكنولوجيا أخيراً بعد عقد من الزمان أمضاه في الأبحاث، من الوصول إلى أفضل و أشمل محرك بحث على شبكة الانترنت من وجهة نظر أغلب الباحثين، حيث يضم أكثر من 200 مليون عنوان url في قاعدة بيانية (www.cuarab.com).

4. **محرك البحث Northernlight:**

تقول الشركة المالكة لهذا المحرك على موقعها على شبكة الإنترنت أن هدفها تكشيف و تصنيف كل المعرفة البشرية بمعيار منطقي موحد، وقد بدأت العمل في سبتمبر 1995 في كامبريدج بولاية ماساشوستس، وتم إطلاق هذا المحرك في أغسطس 1997 من خلال صفحة واحدة وصلت الآن إلى 21 مليون صفحة على الويب، إضافة إلى 1800 مصدر معلومات موجودة، فيما يعرف بمجموعة الشركة الخاصة، وتحتوي هذه المجموعة من المصادر على مجموعة أخرى من المصادر

تصل إلى 7100 مصدر، تتراوح بين الصفحات ذات النص الكامل والكتب والدوريات، وشبكات الإخبار، والمصادر المرجعية، ويتمتع جوجل بميزة البحث عن المعلومات بلغات مختلفة، من ضمنها اللغة العربية، كما يقدم خيارات مختلفة للبحث عن المصور عبر الويب، والمناقشات التي تحدث في مجموعات اليوزنت، خدمة الصفحات المخبأة والمشابهة لموضوع البحث، هذا إلى جانب إضافة أداة جديدة مجانية للبحث العلمي على الإنترنت تهدف إلى تسهيل الوصول إلى المواد العلمية و الأكاديمية. (الهوش، 2012، الصفحات 28-34)

محركات البحث العربية:

تشير أغلب الدراسات إلى أن معظم محتوى الانترنت باللغة الإنجليزية، ولا تشكل اللغات الأخرى إلا جزءاً بسيطاً من ذلك المحتوى، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف لهؤلاء الذين لا يُجيدون اللغة الإنجليزية إجراء أبحاثهم على شبكة الإنترنت باللغة العربية، من أجل ذلك ظهرت الحاجة إلى محركات البحث العربية في محاولة لسد تلك الفجوة اللغوية، التي تعتمد على تحليل البناء اللغوي لمحتوى المواقع كي تكون قادرة على فهم الاستفسارات الموجهة باللغة العربية، ورغم ظهور تلك المحركات إلا إنَّ ثمة انطباعٌ سائد بإنها غير قادرة على منافسة المحركات الأجنبية التي تدعم البحث باللغة العربية، فكان ذلك سبباً في عدم شيوع استخدمها، ومواجهتها لكثير من المشكلات التي لم تحقق رضى الباحث العربي. (الهوش، 2012، الصفحات 53-55)

ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى:

قلدت هذه المجموعة محركات البحث الإنجليزية، ولذلك فقد جاءت نتائجها ضعيفة لاعتمادها في البحث على المطابقة الحرفية (string maching) لكلمات البحث، مما يتسبب في حجب الكثير من المعلومات التي تتوافق مع الكلمات المراد البحث عنها (التي قد تختلف بأحرف زائدة بسيطة).

المجموعة الثانية:

اعتمدت هذه المجموعة من المحركات البحثية على تكنولوجيا متقدمة لمعالجة اللغة العربية، ومن أهمها محرك جوجل و الذي أعطى نتائج مذهلة عند اختبار دقته بالإضافة إلى محرك أراب فيستا (anbvista) والذي تحول اسمه إلى البحار www.albahar.com، وطورت شركة الحمادي أيضاً محرك بحث العالم العربي www.awse.com الذي تعتمد آلية البحث فيه على الدليل الرئيسي أو مربع البحث، حيث يحتوي هذا الدليل على إحدى وخمسين فئة رئيسية تحتوي بدورها على فئات فرعية بثلاثة مستويات، تتضمن كافة المواد والمواضيع، لتقدم بذلك المعلومة الشاملة والدقيقة في زمن قياسي للمستخدم العربي من جهة، ومن جهة أخرى تم تصنيف فئات الدليل جغرافياً حسب الدول (عربية/ غير عربية)، وذلك لتحديد نطاق البحث.

ومن محركات البحث التي تدعم اللغة العربية : (الهوش، 2012، الصفحات 55-60)

1- **الإدريسي:**

الذي أصدرته شركة صخر لبرامج الحاسوب، وتتميز المجموعة الثانية بإمكانات إضافية مثل: البحث باللواصق، والبحث بالمشتقات، وقد استفاد محرك الإدريسي من تكنولوجيا متقدمة ابتكرتها شركة صخر في معالجة اللغة العربية، فتميز عن غيره بعدة أمور :

1. البحث بالمترادفات:

تستخدم للبحث عن نصوص عربية متشابهة المعنى، كما هو مبين في المثال:

البحث عن كلمة" مساعدة" سيعطي من بين نتائج البحث كل الصفحات التي تحتوي كلمات عربية.

مثال: (مساعدة معنوية، مؤازرة...إلخ).

2. البحث بالمعاني والترجمة:

تستخدم للبحث عن نصوص إنجليزية عن طريق كلمة عربية يجهل المستخدم معناها.

1- إمكانية التعامل مع التشكيل بشكل جيد.

2- استثناء بعض الكلمات من البحث.

3- تحديد مجال البحث بحيث يقتصر على أن ترد الكلمات في أسماء المواقع أو في كل المواقع.

4- تحديد اللغة العربية أو الإنجليزية أو كلتيهما.

5- قصر البحث على ما تم تحديثه من المواقع خلال ثلاثة أو ستة أشهر أو أي وقت.

6- تحديد عدد النتائج بحيث لا يتجاوز 50 أو 100 أو 500.

2- موقع نسيج Naseej:

يقدم موقع نسيج الكثير من الخدمات المجانية من خلال بوابته على الشبكة العنكبوتية، ومن بينها محرك البحث الذي يعتمد على استخدام برنامج زواحف الويب web crawler، تم إعدادها باستخدام برامج تتجول خلال مواقع الشبكة العنكبوتية، وتحصر مصطلحات التكشيف وعناوين المواقع، ليتم تسجيلها في قاعدة بيانات بحيث يتم البحث فيها. وتتيح محرك بحث نسيج استرجاع المعلومات من الشبكة العنكبوتية، كما تتيح البحث المتقدم من خلال واجهة بحث مخصصة لذلك المستفيد الآتي:

- البحث عن مجموعات من الكلمات.
- البحث عن بعض الكلمات المذكورة.
- البحث بنص أو عبارة محددة.

3- دليل نسيج:

يوفر نسيج على موقعه دليلاً يساعد المستفيدين على الوصول إلى المعلومات والمواقع المتاحة على شبكة الإنترنت، ويستعرض الدليل فئات موضوعية مختلفة تتمثل في الرياضة والترفيه، والصحة، والمواقع الحكومية، والتسويق، والأسرة والمنزل، والأخبار، ووسائل الإعلام، وأعمال الأعمال، والسفر والسياحية والتعليم، والإسلام والمسلمين، والحاسوب والإنترنت والشعر والثقافة والفنون. أما بالنسبة لدليل نسيج فيتولى إعداده وتجهيزه ستة أشخاص، بحيث يتم توزيع العمل فيما بينهم و يشمل الآتي:

- جمع بيانات الموقع.
- إدخال بيانات المواقع إلى النظام.
- تدقيق المعلومات التي يتم نشرها في مرحلة تالية.

ويتولى القائمون على الدليل بناء اعتماد نظام تصنيف موضوعي وإقليمي محدد، ويقوم هؤلاء بإنشاء قاعدة البيانات الخاصة بالدليل، ويتضمن المعلومات الآتية: أسم الموقع، الكلمات المفتاحية، التصنيف الإقليمي، التصنيف الموضوعي، لغة الموقع، وصف الموقع. وتسمح خدمة نسيج لأصحاب المواقع بتسجيل مواقعهم المختلفة في النظام الذي يتولى الاحتفاظ بالبيانات الخاصة بالمواقع، إلى أن يتم مراجعتها ونشرها على الموقع، ليتم البحث فيها من خلال محرك البحث

الخاص بنسيج، وتتيح أنموذجَ تسجيل خاصاً بذلك على موقعها على الشبكة. يتم إعداد الدليل بالاعتماد على برامج تم تطويرها في " نسيج" وهي:

1- برنامج الدليل: يستخدم لنشر بيانات المواقع بعد تصنيفها وتسجيل البيانات الخاصة بتلك المواقع.

2- برنامج مراقبة: يستخدم لمراقبة المواقع المنشورة ومتابعة عملها وتحديد المواقع التي تتوقف أو تتعطل، وذلك ليتم تعديل بياناتها وإعادة نشرها أو إلغاؤها.

علماً بأن خدمة نسيج تتبع شركة النظم العربية المتطورة، وقد بدأت منذ شهر مارس 1997، وبذلك يعتبر نسيج أول موقع عربي يقدم:

1- استخدام النصوص العربية للنشر على الإنترنت.

2- توفير خدمة بريد إلكتروني ثنائية اللغة (عربي- إنجليزي).

3- توفير خدمة المراجعة الفورية عن طريق نداء نسيج.

4-برنامج سندباد:

هو البرنامج الذي طورته شركة صخر للبرمجيات، وهو بمثابة النظام العددي المقابل لبرنامج (Netscape) الشهير، ويعمل برنامج سندباد مع إصدار من إصدارات برنامج تشغيل windows 95، سواء منها العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية أو غيرها من اللغات الأخرى، ويستطيع مستخدمو برنامج سندباد القيام بجميع الوظائفNetscape في إطار إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية باللغة العربية، وينطوي سندباد أيضاَ على إمكانية الانخراط في مجموعات المحادثة والمجموعات الإخبارية باللغة العربية، والعديد من الإمكانات الأخرى.

متطلبات التشغيل: يحتاج تشغيل برنامج سندباد إلى ما يلي:

برنامج تشغيل windows95.

برنامج Netscape communication.

مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن 60 ميجابايت لتنصيب الإصدار الكامل.

5-أين Ayna

هو محرك دليل للبحث باللغة العربية على مواقع الويب، ويتكون من هيكله ترتيبية تمكن المستعمل من تحديد موقع المعلومة التي يريد استغلالها، ويستعمل الشفرات (cp-1256) و (utf-8) و (iso8859-6)، كما يُيسر للمتصلين بالإنترنت استعماله دون اللجوء إلى تشغيل نظام شامل باللغة العربية، ونجده بالموقع التالي على شبكة الانترنتhttp://www.ayna.com.

6-أبحث Ebhath:

يعد " أبحث" محرك بحث باللغتين العربية والإنجليزية، وقد أنجزته شركة (Eg5) الأمريكية منذ مارس 1998، وذلك للمساهمة في تطوير تكنولوجيا الإعلام في الوطن العربي على شبكة الإنترنت، وخصوصاً في مجال مواقع الويب باللغة العربية. وتتمثل طريقة بحث هذا المحرك في تكرارية (Recursive) السجلات الموجودة على الموقع المحلي وإعادة ترابط (الهايبر تكست) (liens hyper texts) لموضع البيانات، ويتلاءم " أبحث" مع مواقع الويب الصغيرة والمتوسطة الحجم، ويعتمد على مواصفات البيانات (cp-1256) و (iso-8859-6)، كما أنه يشتغل على جميع أنظمة التشغيل لأنه أنجز بلغة (perl).

7-كاشف نت kashef net:

يعد هذا المنتج الجديد لشركة " صخر" من برمجيات البحث عن البيانات، وهو يقوم ببحوث بسيطة بواسطة عدة محركات بحث على شبكة الإنترنت، وذلك بتحميل الصفحات التي تستجيب لطلبات المستعمل، وبعد عملية التحميل يقوم " كاشف نت" بتشغيل برمجيات الملاحة، ويمكن المستعمل من رؤية المؤشرات المرتبطة بالصفحات المحملة. وتمكن برمجيات الوساطة لدى " كاشف نت" من إدماج محرك البحث الذي يتم اختياره من طرف المستعمل، وإن كان ذلك لا يلائم طبيعة البحث مع " كاشف نت" على لائحة اختيار فإن المستعمل يستطيع بواسطتها اقتصاد القائمة الجملية للمؤشرات ونفس الصفحات على القرص الصلب ونشرها وترتيبها لا حقاً.

8-نظرة Nathra:

يعتبر" نظرة" محرك بحث يعتمد على التكشيف Indexation، ويحتوي على برمجيات تقوم بالتكشيف و الفحص والفرز والبحث على نصوص (Html) والمكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وغيرها، وقد تم تطويره خاصةً بالنسبة إلى للغة العربية بإدماج برمجيات فحص المعجم العربي، ويتلاءم محرك البحث " نظرة" مع مواقع الويب ذات الحجم الكبير والمتوسط، كما يعتمد على مواصفات البيانات (cp-1256) و (Unicode Htf-8) و (Iso-8859-6)، و تُعتبر طاقة تكشيف " نظرة" كبيرة جداً إذ يُمكن من تكشيف أي نص إلكتروني و بأيةِ لغةٍ كانت، ويعتمد البحث " نظرة" على ثلاثة طرق ترتيب يتم اختيار إحداها لحصول على البيانات المطلوبة. ويحتوي" نظرة" على برمجة باللغة العربية يمكن لها معالجة البيانات التي تعتمد المواصفات التي سبق ذكرها، كما أنه يتلاءم مع جل أنظمة التشغيل الموجودة، ومنها يونيكس (Unix) و ويندوز (windows) وغيرهما. وتتمثل في إصدارين مختلفين : الأول تجاري تقوم بتسويقه شركة (EGS) باسم (أين)،

والإصدار الثاني منتج خاص تقوم باستعماله الشركة المصنعة السالفة الذكر. كما إنَّ هناك مجموعة كبيرة من الأدلة العربية على الشبكة العنكبوتية، نشير هنا إلى أن بعض الأدلة التي تسمي نفسها عربية تضم في محتواها مواقع غير عربية، أما لجودة تلك المواقع أو لأن محتواها يهم الباحث العربي، وهذه ثلاثة أدلة تتميز بالشمول في التصنيف والمحتوى، إلا أن ذلك لا يعني أن غيرها من الأدلة لا يفي بالغرض، وهذه الأدلة كالتالي:

1- عجيب (aldali) وهو دليل فرعي من موقع عجيب وموقعه على الإنترنت www.aldali.com.

2- الدليل العربي للمواقع اليوسفي (alyousufi) وموقعه على الإنترنت www.alyousufi.com.

3- عيون الموقع من (فارس نت) (fares).موقعه على الانترنت www.cvoon.fares.net.

9-محرك سوافي Sawafi:

محرك بحث عربي أطلق 2006، تم تصميمه ليحقق احتياجات الباحث العربي بشراكة عربية ألمانية. ووِفقاً لما ورد بموقع (Alexa) يعتبر محرك البحث العربي (مكتوب) ثالث أكثر موقع عربي زيارة من قبل مستخدمي المواقع العربية.

دليل المواقع العربية عيون http://www.ouon.com.

دليل المواقع العربية ردادي http://www.raddadi.com.

أوس http://awsc.com/home/pagc.php.

أين http://www.ayna.com/prva.ar.php.

عجيب http://ajecb.sakhr.com/gencral/privlacy.asp

مكتوب http://www.maktoob.com/pri.lacy.php.

نسيج http://pri.lacy.nasecj.com.

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية

تمهيد

يبدأ هذا الفصل بإعطاء نبذة مختصرة عن الأكاديمية الليبية للدراسات العليا (فرع بنغازي)، وكذلك نبذه عن مكتبتها. ثُم ينتقل الفصل إلى تحليل الرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي. حيث يستعرض الفصل توزيع الرسائل زمنياً على السنوات التي تغطيها الدراسة (2004–2013) ونصيب كل سنة من عدد الرسائل المجازة. ثُم يستعرض توزيع الرسائل زمنياً بحسب الأقسام العلمية بالأكاديمية، ونصيب كل قسم من الرسائل في كل سنة من السنوات التي تشملها الدراسة. لينتقل بعدها الفصل إلى توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية المستشهد بها، ونصيب كل قسم علمي من الشكلين. ثم يتناول الفصل توزيع الرسائل المستخدمة وغير المستخدمة للمصادر الإلكترونية بحسب الأقسام العلمية بالأكاديمية. كما يستعرض هذا الفصل توزيع مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها إلى فئتين، الأولى المصادر المعروفة، والثانية المصادر غير المعروفة، ونصيب كل قسم علمي من الشكلين، ويتناول الفصل أيضا التوزيع النوعي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل العلمية موضوع الدراسة، ويختتم الفصل باستعراض التوزيع اللُغوي للمصادر التقليدية والإلكترونية المستشهد بها.

أولاً: لمحة عن الأكاديمية الليبية (فرع بنغازي):

بدأت الأكاديمية بقبول طلبات الراغبين في الدراسات العليا في مختلف التخصصات سبق وقد أعلنت عنها وبذلك تقرر بدء الدراسة في مقر مؤقت للأكاديمية وكان ذلك في بداية فصل الخريف عام 1998م,وعندها كانت بداية الدراسة في خمسة أقسام فقط وهى:

1–القانون (شعبة القانون العام)، العلوم السياسية، المحاسبة، الاقتصاد، الإدارة.

حينها كان أجمالي عدد الطلبة الدارسين بالأكاديمية 75طالب وطالبة، حيث تم افتتاح قسم إدارة الأعمال لغير المتخصصين وهو ما يعرف (MBA)، لتتوالى فيما بعد بقية أقسام الأكاديمية وهي:

1-قسم العلوم البيئة في ربيع 2001ف.

2-قسم اللغة الإنجليزية بشعبتيه(الترجمة-علم اللغة التطبيقي).

3-قسم الإدارة الهندسية في ربيع 2003ف.

4-قسم الحاسوب في ربيع 2003ف.

وكذلك تم افتتاح قسم العلوم الاجتماعية بشُعب مختلفة :

1-شعبة التربية وعلم النفس في ربيع 2003ف.

2-شعبة الإدارة التعليمية في خريف 2005ف.

3-شعبة الدراسات الجغرافية في خريف 2006ف.

4-شعبة علم الاجتماع في خريف 2006ف.

بالإضافة إلى قسم الأحياء الدقيقة في خريف 2007ف.

و إضافة أقسام أخرى إلى قسم القانون وهى:

1-شعبة القانون الجنائي.

2-شعبة القانون الخاص.

3-شعبة القانون الدولي.

كما أضيف في هذا العام الأقسام التالية:

1-قسم التخطيط الحضري والإقليمي.

2-قسم العلوم الرياضية بشعبتيه الرياضيات والاقتصاد والإحصاء.

كما أضاف قسما الإعلام والتاريخ،علاوة على ذلك فإن فرع الأكاديمية يسعى إلى التنسيق مع إدارة الأكاديمية إلى فتح أقسام أخرى جديدة مثل قسم تقنية المعلومات وقسم الهندسة الميكانيكية والكيميائية. (الأكاديمية، 2011)

ثانياً: نبذة عن المكتبة:

افتتحت المكتبة مع افتتاح الأكاديمية التي تضم أكثر من ثمانية عشر ألف عنوان من مجموعات المكتبة من كتب ودوريات ورسائل علمية، وتقع المكتبة في نطاق الأكاديمية بمبنى خاص بها وتتكون من طابق واحد (أرضي)، وتتنوع مصادر أوعية المعلومات بالمكتبة في عدة مجالات علمية مختلفة، تهدف إلى تسهيل الحصول على المراجع و الكتب والدوريات والمواد الأخرى ذات الصلة بمجالات الدراسة ومتطلبات البحث العلمي للمستفيدين سواءً كانوا طلبة من داخل الأكاديمية أو من خارجها وتتم إعارة الكتب عن طريق بطاقة المكتبة التي تمنح لطلبة الأكاديمية فقط أما بالنسبة للطلبة الذين من خارج الأكاديمية فيسمح لهم بأذن تصوير فقط من أجزاء الكتاب وتتبع المكتبة في عملية التصنيف العالمي المتعارف علية لدى أخصائي المكتبات وهو (تصنيف ديوي العشري) الذي تعمل عليه معظم المكتبات ، كما يوجد بها سبع موظفين مقسمين على الفترة

الصباحية والمسائية، ويتم تزويدها عن طريق شراء الكتب من المعارض الدولية العربية بالإضافة إلى الإهداء من بعض أعضاء هيئة التدريس. (الفرجاني، 2018)

ثالثاً: التوزيع الزمني العددي للرسائل العلمية:

يهدف الجزء التالي من الدراسة إلى معرفة عدد الرسائل المجازة بالأكاديمية بمختلف أقسامها العلمية من سنة (2004–2013) ونسبة كل قسم, و تم ذلك من خلال الرجوع إلى كل رسالة علمية ومراجعة قائمتها الببليوجرافية.

الجدول رقم (1) التوزيع الزمني العددي للرسائل العلمية

السنة	عد الرسائل	النسبة
2004	27	%2.83
2005	43	%4.50
2006	76	%7.96
2007	122	%12.77
2008	117	%12.25
2009	136	%14.24
2010	127	%13.30
2011	49	%5.13
2012	182	%19.06
2013	76	%7.96
المجموع	**955**	**100**

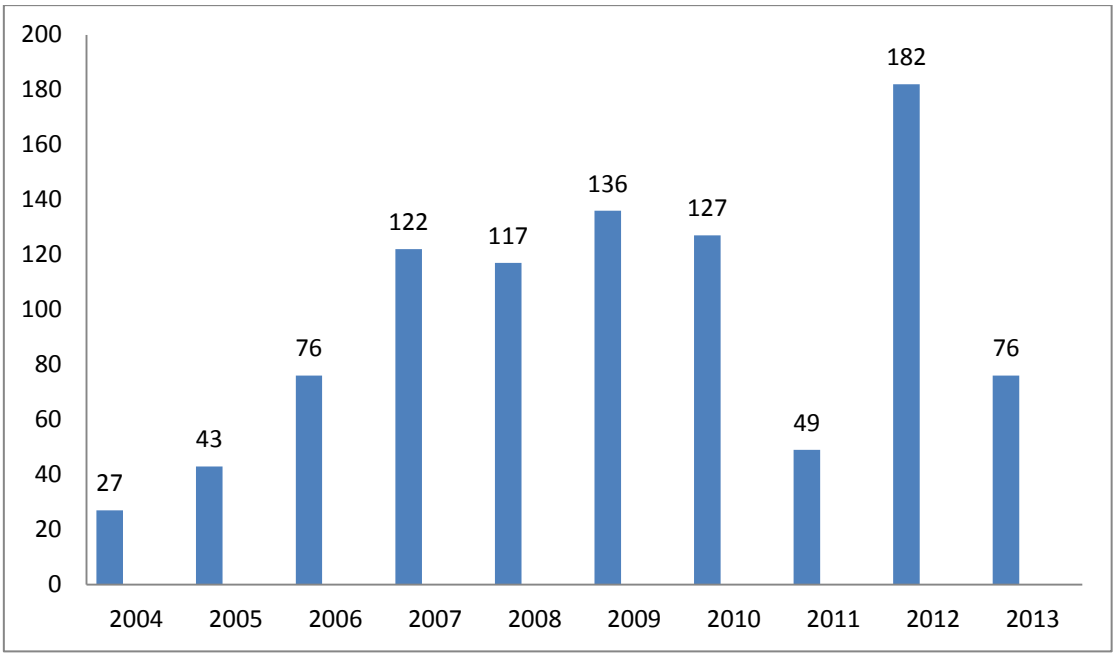

الشكل رقم (1) التوزيع العددي الزمني للرسائل العلمية

يوضح الجدول رقم (1) والشكل الموضح له أن عدد الرسائل المجازة خلال الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة، والبالغ عددها(955) رسالة علمية تشمل مختلف التخصصات العلمية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي في الفترة الممتدة من (2004م–2013م) ويتضح أنها في تزايد منذ سنة (2004) حيث بلغت في أول سنة (2004م) (27) رسالة، بنسبة مئوية(2.83%) وتعتبر هذه السنة هي الأقل من حيث النسبة، وهذا أمر طبيعي باعتبار أنها أول سنة تم فيها الشروع في إجازة الرسائل العلمية، بينما في عام (2005م) أرتفع عدد الرسائل إلى (43) رسالة وذلك بنسبة مئوية قدرها (4.50%) بينما وصل عدد الرسائل عام(2006م) إلى (76) رسالة علمية، وكانت نسبتها (7.96%). ثم نلاحظ ارتفاعاً في عدد الرسائل المجازة في عام (2007م) فقد وصل العدد إلى (122) رسالة وبنسبة مئوية قدرها (12.77%) وفي هذا العام زاد عدد الأقسام المانحة للدرجات العلمية؛ نتيجة للإقبال على الدراسة بالأكاديمية. كما نلاحظ أنه في عام (2008م) كان عدد الرسائل المجازة (117) رسالة علمية بنسبة بلغت (12.25%) وكذلك

الحال في العامين التاليين، ففي عام (2009م) وصل عدد الرسائل المجازة بالأكاديمية إلى (136) رسالة ومثلت نسبة مئوية قدرها (14.24%) . وسجل في عام (2010) إجازة (127) رسالة علمية شكلت نسبة (13.30%) من العدد الكلي للرسائل المجازة، بينما في عام (2011م) تراجع عدد الرسائل المجازة إلى (49) مثلت بنسبة مئوية قدرها (5.13%) من المجموع الكلي لعدد الرسائل المجازة، ويرجع السبب في انخفاض عدد الرسائل في هذه السنة إلى الأوضاع الأمنية غير المستقرة المتمثلة في توقف الدراسة خلال ثورة 17 فبراير، حيث توقفت الدراسة خلال ذلك العام قرابة عشرة أشهر متتالية، بينما قفز العدد في سنة (2012م) إلى (182) رسالة علمية بنسبة مئوية قدرها (19.06%) وهي أعلى نسبة باعتبار أنه تم خلالها إجازة العديد من الرسائل التي كان من المفترض إجازاتها في العام (2011م)، أما في العام (2013) وهي فترة توقف الدراسة نتيجة الأوضاع الأمنية التي مرت بها مدينة بنغازي خلال هذه السنة والسنوات التالية، حيث انخفض عدد الرسائل المجازة إلى (76) رسالة مثلت نسبة (7.96%) من إجمالي الرسائل المحصورة بالدراسة.

رابعاً: التوزيع الزمني للرسائل بحسب الأقسام العلمية:

يبين الجدول التالي السنوات التي أجيزت فيها الرسائل العلمية قيد الدراسة, والأقسام العلمية, ومجموع الرسائل المجازة بكل قسم, والبدايات لكل قسم .

الجدول رقم (2) التوزيع الزمني للرسائل بحسب الأقسام العلمية

السنوات / الأقسام العلمية	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	المجموع
علوم وهندسة البيئة	8	11	29	47	40	39	25	12	22	11	**244**
القانون	3	10	14	14	21	24	19	9	32	10	**156**
الإدارة والتنظيم	8	8	9	11	16	19	11	7	29	6	**124**
علوم سياسية	5	1	5	5	11	13	12	3	5	10	**70**
محاسبة	3	10	5	14	10	3	7	-	5	5	**62**
حاسوب	-	-	3	8	6	13	8	4	9	3	**54**
لغة إنجليزية	-	3	8	7	6	5	10	3	8	3	**53**
الإدارة الهندسية	-	-	1	11	3	7	9	1	7	5	**44**
علم نفس	-	-	-	3	2	6	8	3	9	1	**32**
الأحياء الدقيقة	-	-	-	-	-	-	2	2	10	8	**22**
الإعلام	-	-	-	-	-	-	1	1	9	5	**16**
علم الاجتماع	-	-	-	1	-	2	5	1	4	2	**15**
إدارة الأعمال	-	-	2	1	2	3	2	2	3	-	**15**
الاقتصاد	-	-	-	-	-	1	4	1	7	-	**13**
الإحصاء	-	-	-	-	-	-	2	-	7	1	**10**
إدارة تعليمية	-	-	-	-	-	-	-	-	5	3	**8**
جغرافيا	-	-	-	-	-	1	2	-	3	1	**7**
التخطيط الحضري	-	-	-	-	-	-	-	-	4	1	**5**
الرياضيات	-	-	-	-	-	-	-	-	4	1	**5**
المجموع	**27**	**43**	**76**	**122**	**117**	**136**	**127**	**49**	**182**	**76**	**955**

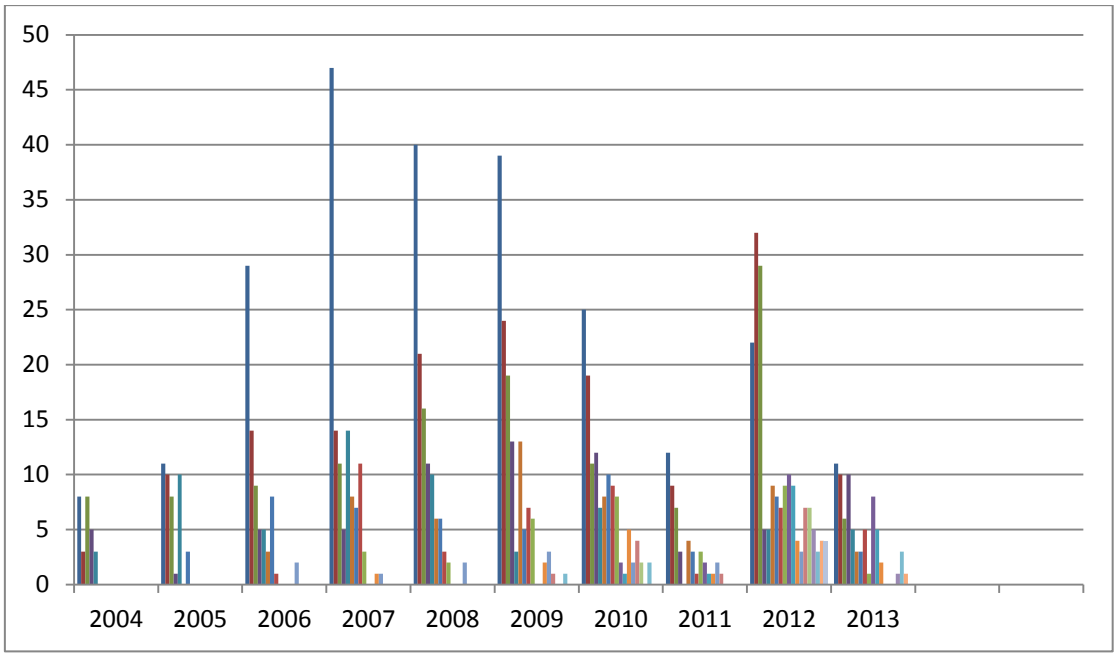

الشكل رقم (2) التوزيع الموضوعي الزمني للرسائل العلمية

يبين الجدول والشكل رقم(2) عدد الرسائل المجازة بالأقسام العلمية بالأكاديمية، فمن خلاله تبين أن قسم علوم وهندسة البيئة تحصل على أعلى عدد رسائل مجازة مقارنةً بالأقسام العلمية الأخرى البالغ عددها (244) رسالة علمية. كما يبين الجدول أيضاً البدايات لكل قسم بالأكاديمية، ونلاحظ أن أقسام علوم وهندسة البيئة، والقانون، والإدارة والتنظيم، والعلوم السياسية، والمحاسبة كانت بدايتها في الاستعانة بالمصادر الالكترونية سنة (2004م). كما يتضح من الجدول أيضاً أن أكبر عدد من الرسائل المستخدمة للمصادر الإلكترونية تمت إجازتها سنة 2012م، وقد تم ذكر السبب في الجدول السابق رقم (1) بينما يقل عدد الرسائل المجازة بالاكاديمية في أقسام الإدارة التعلمية، والجغرافيا، والتخطيط الحضري، والرياضيات، وهذا الأمر طبيعي؛ وذلك بسبب بداية هذه الأقسام في السنوات الأخيرة من الفترة التي تغطيها الدراسة.

خامساً: التوزيع العددي للرسائل بحسب الأقسام العلمية:

تم إعداد الجدول رقم (3) على أساس أكثر الأقسام العلمية إنتاجاً وليس من خلال الأقدمية، والجدول يبين هذا الترتيب من الأكثر إنتاجية إلى الأقل فالأقل، وعلى الرقم من أن عدد الأقسام العلمية في الأكاديمية بلغ عددها (25) قسماً إلا أن الأقسام التي يشملها الجدول رقم (3) بلغت (19) قسماً باعتبار أن هناك (6) أقسام بعضها لم يُجِيزْ أي رسالة حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة؛ لحداثة تلك الأقسام، وأيضاً هناك بعض الأقسام تمت إجازة بعض الرسائل بها، ولكن تعذر الوصول إليها؛ نظراً لعدم وجودها على أرفف المكتبة.

الجدول رقم (3) التوزيع الموضوعي العددي للرسائل العلمية

الأقسام العلمية	عدد الرسائل	النسبة
علوم وهندسة البيئة	244	%25.55
القانون	156	3%16.3
الإدارة والتنظيم	124	12.98%
العلوم السياسية	70	2%7.3
المحاسبة	62	6.49%
الحاسوب	54	5.65%
اللغة الانجليزية	53	5.54%
الإدارة الهندسية	44	4.6%
علم النفس	32	3.35%
الأحياء الدقيقة	22	%2.3
الإعلام	16	1.67%
إدارة الأعمال(MBA)	15	1.57%
علم الاجتماع	15	%1.57
الاقتصاد	13	%1.36
الإحصاء	10	1.04%
إدارة تعليمية	8	0.83%
جغرافيا	7	0.73%
التخطيط الحضري	5	0.52%
الرياضيات	5	0.52%
المجموع	**955**	**%100**

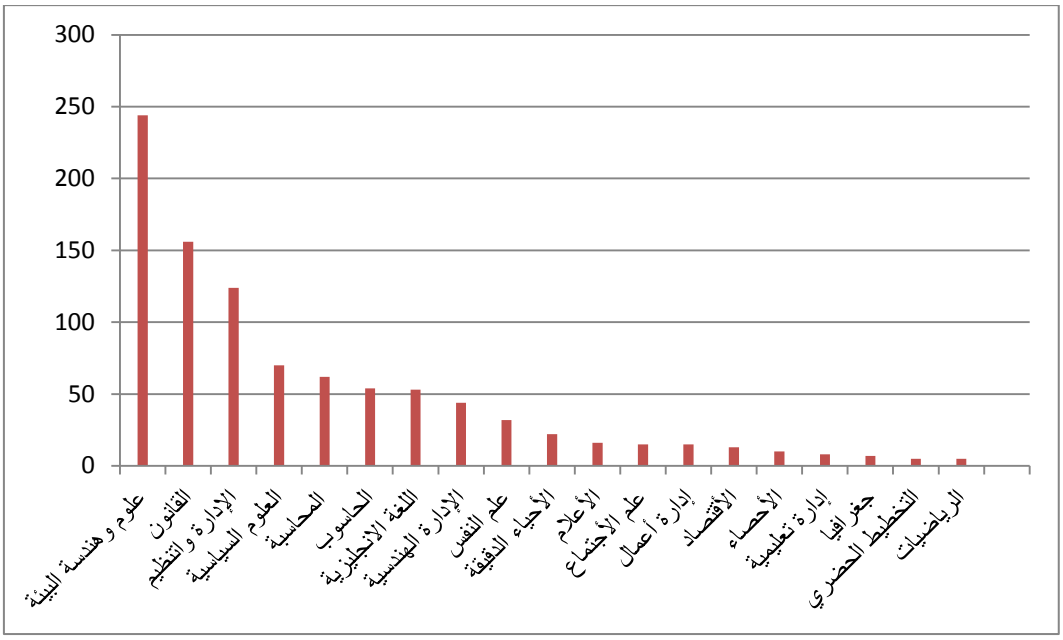

الشكل رقم (3) التوزيع الموضوعي العددي للرسائل العلمية

يشير الجدول رقم (3) والشكل البياني إلى أن عدد الأقسام العلمية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي بلغ (19) قسماً في تخصصات علمية مختلفة. وقد أجازت هذه الأقسام (955) رسالة علمية في الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة (2004–2013) و يتضح من خلال الجدول أن الأقسام العلمية الثلاثة : (علوم وهندسة البيئة، والقانون، والإدارة والتنظيم) قد تحصلت على أعلى النسب على التوالي (25.55% – 16.33% – 12.98%) وتمثل نسبة الأقسام الثلاثة أكثر من نصف العدد الكلي للرسائل المجازة في جميع الأقسام في الفترة التي تغطيها الدراسة. وقد يرجع ارتفاع عدد الرسائل في هذه الأقسام إلى قبول خريجين من تخصصات علمية مختلفة، كما تم الإشارة إلى ذلك في فصل سابق عند الحديث عن الأقسام العلمية بالأكاديمية، أو قد يكون السبب بأن الأكاديمية لا تفرض شروطاً كثيرة على الطلبة المتقدمين إليها إذا ما قورنت ببقية الجامعات الليبية الأخرى. كما يمكن أن يُعزى السبب إلى أن قسم علوم وهندسة البيئة من الأقسام العلمية الحديثة التي قد لا تتوفر في بقية الجامعات الليبية الأخرى. بينما نلاحظ أن قسم العلوم السياسية

وصل إلى (70) رسالة بنسبة (7.32%) في حين بلغ عدد الرسائل المجازة بقسم المحاسبة (62) رسالة شكلت نسبة (6.49%) ونلاحظ من الجدول تقارب في عدد الرسائل بين قسمي الحاسوب واللغة الإنجليزية حيث بلغ عدد ونسب رسائلهما (54رسالة) بنسبة (5.65%) و (53 رسالة) بنسبة (5.54%) على التوالي . يلي ذلك قسم الإدارة الهندسية، (44) رسالة بنسبة (4.6%)، و بلغ عدد الرسائل المجازة في قسم علم النفس (32) رسالة بنسبة (3.35%). كما نلاحظ انخفاضاً في عدد الرسائل المجازة في الأقسام العلمية الأخرى إذ نجد أن قسم الأحياء الدقيقة قد أجاز عدد (22) رسالة بنسبة (2.3%) في حين أجاز قسم الإعلام (16) رسالة بنسبة 1.67%. وتساوى قسمي علم الاجتماع وإدارة الأعمال في عدد الرسائل المجازة حيث بلغت (15) رسالة و بنسبة (1.57%) لكل منهما. أما في قسم الاقتصاد فقد أجيزت (13) رسالة ونسبتها (1.36%)، بينما ينخفض عدد الرسائل في بقية الأقسام العلمية حيث بلغت على التوالي: الإحصاء (10) رسائل بنسبة (1.04 %) قسم الإدارة التعليمية (8) رسائل بنسبة (0.83 %) وقد يرجع السبب في ذلك إلى حداثة هذه الأقسام كما تم توضيحه في تحليل الجدول رقم (2) وجاء في المرتبة الأخيرة قسمي التخطيط الحضري والرياضيات بعدد (5) رسائل و بنسبة (0.52 %) لكل منهما. ولعل السبب في ذلك يعود إلى إقبال معظم الطلبة على الامتحان الشامل بدلاً من كتابة الرسالة.

سادساً: توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية لرسائل الأكاديمية:

يتناول هذا المحور توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية بكل قسم من الأقسام العلمية محل الدراسة والمجموع الكلي لمصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ونسبة كل منهما من المجموع العام للمصادر

الجدول رقم (4) توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية لرسائل الأكاديمية

الأقسام العلمية	تقليدي	نسبة التقليدي	إلكتروني	نسبة الإلكتروني	المجموع الكلي للمراجع	نسبة مصادر القسم بصفة عامة
علوم سياسية	7323	%92.43	600	%7.57	7923	%11.21
الاقتصاد	650	%95	34	%5	684	%0.97
القانون	14931	%94.4	886	%5.6	15817	% 22.4
محاسبة	3826	%97.16	112	%2.84	3938	%5.58
الإدارة والتنظيم	7397	%.96.43	274	%3.57	7671	%10.86
علوم وهندسة البيئة	17656	%97.77	402	%2.23	18058	%25.57
اللغة الانجليزية	2371	%89.71	272	%10.29	2643	%3.74
الإدارة الهندسية	1806	%92.24	152	%7.76	1958	%2.77
علم النفس	3395	%97.81	76	%2.19	3471	%4.92
الحاسوب	1341	%69.95	576	%30.05	1917	%2.71
إدارة تعليمية	433	%90.59	45	%9.41	478	%0.68
علم اجتماع	1151	%95.92	49	%4.08	1200	%1.7
إدارة أعمال	859	%94.71	48	%5.29	907	%1.28
جغرافيا	487	%98.78	6	%1.22	493	%0.7
الأحياء الدقيقة	1526	%99.74	4	%0.26	1530	%2.17
التخطيط الحضري	366	%91.73	33	%8.27	399	%0.57
الأعلام	1099	%94.74	61	%5.26	1160	%1.64
الإحصاء	264	%96.35	10	%.3.65	274	%0.39
رياضيات	96	%100	0	%0	96	%0.36
المجموع	66977	%94.85	3640	%5.15	70617	%100

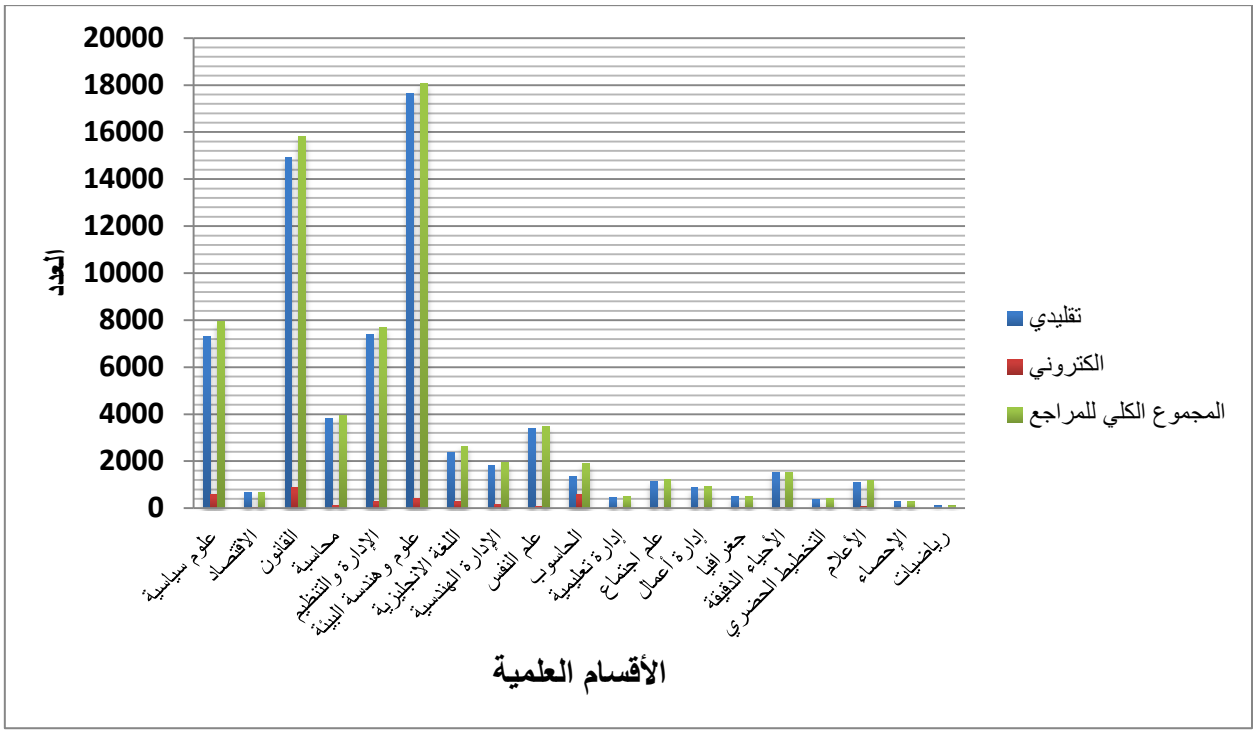

شكل رقم (4) توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية لرسائل الأكاديمية

بتحليل البيانات التي يعكسها الجدول رقم (4) يمكن أن نخرج بمجموعةٍ من المؤشرات وهي كما يلي:

- بالمقارنةِ بين المصادر التقليدية والإلكترونية المستخدمة في الرسائل التي تم تحليلها بشكل عام، نجد أن الاعتماد مازال بشكل كبير على المصادر التقليدية. فقد بلغ مجموع الاستشهادات المرجعية في جميع الرسائل(70617) استشهاداً. منها (66977) استشهادا تقليدياً، ومثلت نسبة (94.85%) في مقابل (3640) استشهاداً إلكترونياً، مثلت فقط 5.15% من مجموع الاستشهادات. وهذا مؤشر واضح على ضعف الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية في رسائل الأكاديمية.
- اختلف معدل الاعتماد على المصادر الإلكترونية من قسم لأخر، حيث سجل قسم الحاسوب أعلى معدل استشهاد إلكتروني، فقد بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية

الإلكترونية في الرسائل المجازة من هذا القسم (30.05%). وتعتبر هذه النسبة مرتفعة قياسا بباقي الأقسام، كما أنها مرتفعة قياساً بالنسبة العامة للاستشهادات الإلكترونية في الرسائل بشكل عام. وفي المرتبة الثانية جاء قسم اللغة الإنجليزية بنسبة (10.29%) يليه قسم الإدارة التعليمية الذي بلغت نسبة استخدام المصادر الإلكترونية في رسائله (9.41%). ثُم قسم التخطيط التربوي بنسبة (8.27%). أما أقل الأقسام اعتماداً على المصادر الإلكترونية جاء قسم الرياضيات الذي لم تسجل في الرسائل التي أجازها القسم أي واقعة استشهاد إلكتروني. يليه قسم الأحياء الدقيقة بنسبة(0.26%)، ثُم قسم الجغرافيا بنسبة (1.22%)، وجاءت باقي النسب متقاربة بين الأقسام كما هو واضح من الجدول أعلاه. وربما يكون السبب في عدم استخدام تخصص الرياضيات للمصادر الإلكترونية إلى توافر مصادر تقليدية تغطي كافة متطلبات البحث في هذا التخصص داخل مكتبة الأكاديمية.

- وربما يرجع السبب في ارتفاع معدل الاعتماد على المصادر الإلكترونية في قسمي الحاسوب واللغة الإنجليزية وانخفاضها في رسائل الأقسام الأخرى إلى إجادة طلاب قسم اللغة الإنجليزية لهذه اللغة التي تعتبر لغة البحث الأولى في الانترنت وتتوافر العديد من المصادر بهذه اللغة، وربما يكون عائق اللغة هو السبب الرئيسي في انخفاض معدل اعتماد الأقسام الأخرى على المصادر الإلكترونية. أما بالنسبة لقسم الحاسوب الذي احتل الترتيب الأول في نسبة الاستشهاد الإلكتروني فيمكن أن يُعزى السبب إلى طبيعة هذا التخصص الذي يجيد طلابه استخدام محركات البحث ويجيدون التعامل مع المصادر الإلكترونية بصفة عامة بطبيعة تخصصهم. ويمكن أن يكون هو السبب في انخفاض نسبة

استخدام الأقسام الأخرى للمصادر الالكترونية وذلك لافتقارهم لمهارات البحث والاسترجاع لهذا النوع من مصادر المعلومات.

- كما يعكس الجدول رقم (4) وفي عموده الأخير نسبة الاستشهادات بصفة عامة إلى النسبة العامة للاستشهادات المرجعية في كل الأقسام. فقد بلغ العدد الكلي للمصادر التي استعان بها طلبة الأكاديمية في إعداد رسائلهم (70617) مصدراُ موزعة على (19) قسماً علمياً، وموزعة أيضاً إلى مصادر تقليدية وإلكترونية. وقد بلغ أعلى معدل لاستشهادات في قسم علوم وهندسة البيئة حيث بلغ عدد المصادر (18058) مصدراً مثلت نسبة (25.57%) يليه قسم القانون (15817) مصدراً وبنسبة (22.4%). وبالرغم من مجيئ هذا القسم في المرتبة الثانية من حيث الغدد الإجمالي للمصادر، نجد أنه يحتل مرتبة متأخرة من حيث نسبة المصادر الإلكترونية إلى التقليدية، فقد بلغ عدد الاستشهادات المرجعية في هذا القسم (5.6%) فقط. في حين نجد قسم مثل الحاسوب الذي احتل المرتبة الأولى من حيث الاعتماد على المصادر الإلكترونية والتي بلغت (30.05%) نجد أن العدد الكلي للمصادر(مجموع التقليدية والإلكترونية) التي تم الاعتماد عليها في الرسائل المجازة من هذا القسم كان فقط (1341) مصدراً.
- ما يُمكن استنتاجه من الجدول السابق بصفة عامة هو أن طبيعة التخصص تؤثر سلباً أو إيجاباً على كثافة الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية في أعداد البحوث العلمية.

ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك دراسة (جوهري، 2008، الصفحات 25-26)

اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث التطرق إلى استخدام المصادر الإلكترونية، وكذلك استخدامها لنفس أداة جمع البيانات، ومدى الإفادة منها في البحث العلمي وكان من نتائجها " أن استخدام

المصادر الإلكترونية قدر بنسبة (13.4%) منها وبواقع (33) رسالة من أصل (246) رسالة، كما أن عدد واقعات الاستشهاد المرجعي الإلكتروني ذاته لم تصل إلى نسبة (1%) فقد سجلت (60) واقعة إلكترونية من إجمالي (23279) حجم الواقعات المستشهد بها، أي ما يعادل نسبة (0.71%) من خلال إعداد دليل (ببليوجرافيا) بالرسائل شطر الطالبات .

سابعاً:توزيع الرسائل التي استخدمت بها مصادر الإلكترونية وتقليدية:

يعرض الجدول التالي عدد الرسائل بالأقسام العلمية، وعدد الرسائل التي توافرت بها المصادر

الإلكترونية، والرسائل التي لم يتوافر بها مصادر إلكترونية ونسبة كل منهما.

الجدول رقم (5)

التوزيع العددي والموضوعي للرسائل على الأقسام العلمية التي استخدمت مصادر إلكترونية وتقليدية

الأقسام العلمية	رسائل استخدمت مصادر إلكترونية	النسبة	رسائل لمستخدم مصادر إلكترونية	النسبة	مجموع الرسائل
علوم سياسية	52	11.2 %	18	%3.1	70
اقتصاد	7	%2	6	%1.2	13
قانون	73	%16	83	%0.2	156
محاسبة	30	%7	32	%7	62
إدارة وتنظيم	60	%13	64	%13.0	124
إدارة أعمال	7	%2	8	%16.3	15
علوم وهندسة البيئة	79	%17	165	%4	244
اللغة الانجليزية	38	%8.2	15	%3.1	53
الإدارة الهندسية	24	%5.2	20	%4.1	44
علم النفس	19	%4.1	13	%3	32
الحاسوب	40	%9	14	%3	54
إدارة تعليمية	5	%1.1	3	%1	8
علم اجتماع	8	%2	7	%1.4	15
جغرافيا	3	%1	4	%1	7
الأحياء الدقيقة	3	%0.2	19	%4	22
التخطيط الحضري	1	%0.2	4	%1	5
الأعلام	10	%2.2	6	%1.2	16
الإحصاء	5	%1.1	5	%1.0	10
رياضيات	0	%0.0	5	%1.0	5
المجموع	464	%100	491	%100	955

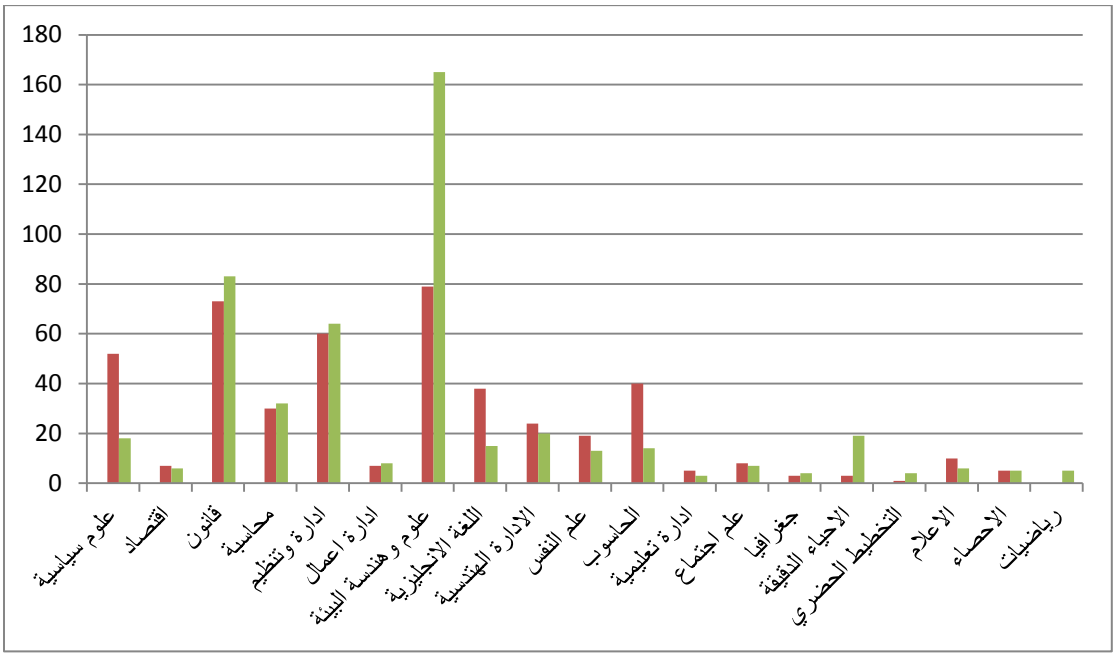

الشكل رقم (5) توزيع الرسائل التي استخدمت مصادر إلكترونية وتقليدية

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (5) الموضح له نجد أن قسم علوم وهندسة البيئة سجل أعلى رصيد للرسائل التي توافرت فيها مصادر إلكترونية إلى جانب المصادر التقليدية حيث استشهدت (79) رسالة بمصادر إلكترونية من إجمالي (244) رسالة أجازها القسم خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، وبهذا سجلت نسبة (17%) من الرسائل التي توافر بها مصادر إلكترونية، ويأتي في المرتبة الثانية قسم القانون الذي يبلغ عدد رسائله (73) رسالة استشهدت بمصادر إلكترونية، وسجلت نسبة (16%) من أصل (156) رسالة، بينما سجل قسم الإدارة والتنظيم الذي بلغ العدد الكلي لرسائله (124) رسائله، منها (60) رسالة، وبنسبة (13%) استشهدت بمصادر إلكترونية. في حين سجل قسم العلوم السياسية في نسب متقاربة حيث بلغت رسائله (52) بنسبة (11.2%) من (70) رسالة من إجمالي عدد الرسائل، بينما تأتي الأقسام التالية: الحاسوب والمحاسبة واللغة الانجليزية والإدارة الهندسية في نسب متقاربة على التوالي (9%-7%-8.2%-5.2%).

وينخفض عدد المصادر الإلكترونية بقسم التخطيط الحضري ليصل إلى رسالة واحدة، وبنسبة (0.2%)، بينما ينعدم استخدام المصادر الكترونية في بعض الأقسام مثل قسم الأحياء الدقيقة والإعلام، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والإحصاء والإدارة التعليمية، والجغرافيا، وقد يكون السبب في ذلك هو نشأة هذه الأقسام العلمية مؤخراً بالأكاديمية، وذلك باعتبار أنه تم فحص جميع رسائل الأكاديمية محل الدراسة والاطلاع علي قائمة المراجع بها .

ثامناً: توزيع المصادر الإلكترونية حسب الأقسام العلمية:

نستعرض في هذه الجزئية توزيع المصادر الإلكترونية المستخدمة في الرسائل العلمية التي أجازتها الأكاديمية خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، ونصيب كل قسم علمي من المصادر الإلكترونية البالغ عددها (3640) مصدراً إلكترونياً. والجدول التالي بين هذا التوزيع

الجدول (6) عدد المصادر الإلكترونية بالأقسام العلمية

الأقسام العلمية	عدد المصادر الإلكترونية	النسبة
علوم سياسية	600	%16.48
الاقتصاد	34	%0.93
قانون	886	%24.34
محاسبة	112	%3.08
إدارة وتنظيم	274	%7.53
إدارة أعمال	48	%1.32
علوم وهندسة البيئة	402	%11.04
اللغة الانجليزية	272	%7.47
الإدارة الهندسية	152	%4.18
علم النفس	76	%2.09
حاسوب	576	%15.82
إدارة تعليمية	45	%1.24
علم اجتماع	49	%1.35
جغرافيا	6	%0.16
أحياء دقيقة	4	%0.11
التخطيط الحضري	33	%0.91
إعلام	61	%1.68
إحصاء	10	%0.27
المجموع	**3640**	**%100**

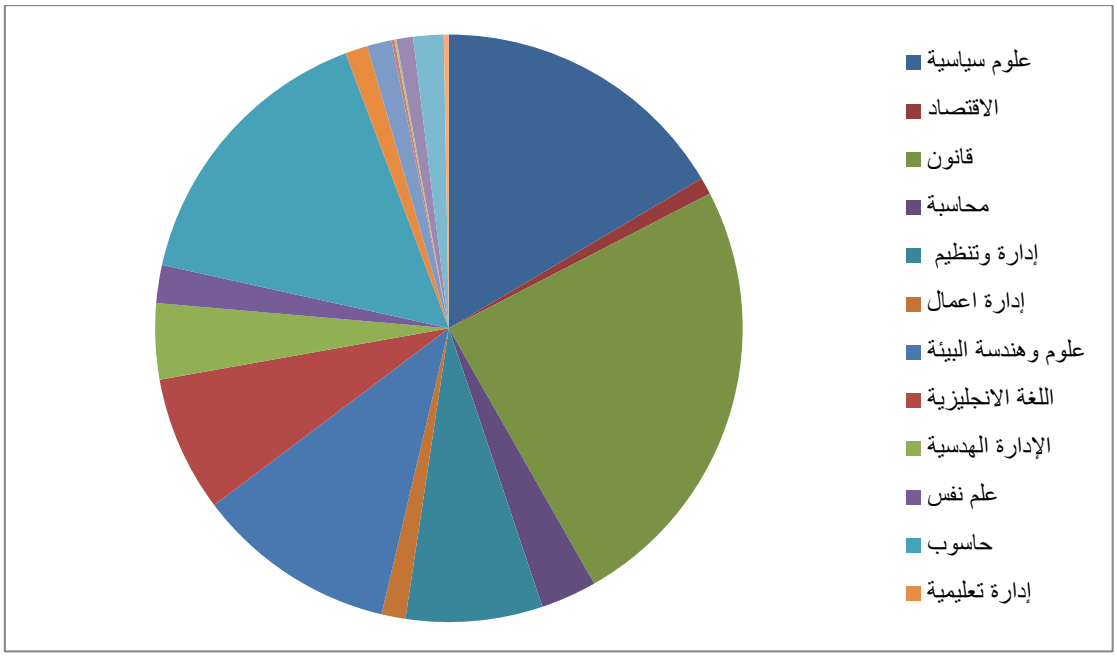

الشكل رقم (6)عدد المصادر الإلكترونية بالأقسام العلمية

من الجدول رقم (6) الخاص بتوزيع المصادر الإلكترونية على الأقسام العلمية بالأكاديمية، والبالغ عددها (3640) مصدراً إلكترونياً، نلاحظ أن قسم القانون جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد المصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل التي أجازها هذا القسم (886) مصدراً، ومثلت نسبة (24.34%) من مجموع المصادر الإلكترونية المستخدمة في الرسائل العلمية التي أجازتها الأكاديمية في الفترة التي تغطيها الدراسة. وجاء قسم العلوم السياسية في المرتبة الثانية بعدد (600) مصدراً بنسبة (16.48%).

ثم يأتي قسم الحاسوب ليحتل المرتبة الثالثة بعدد (576) مصدراً إلكترونياً وبنسبة (15.82%)، بينما يأتي قسم علوم وهندسة البيئة في المرتبة الرابعة حيث سجل (402) مصدراً بنسبة (11.04%) بينما تأتي بقية الأقسام العلمية بنسب قليلة جداً من الرسائل موضوع الدراسة، و يمثل قسم الأحياء الدقيقة أقل نسبة، رغم الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في أربع رسائل من الرسائل التي أجازها القسم حيث لم تتجاوز المصادر الإلكترونية نسبة (0.11%) من إجمالي العدد الكلي

للمصادر الإلكترونية، وهذا لا ينفي أن جميع الأقسام العلمية قد توافرت بها مصادر إلكترونية ماعدا قسم الرياضيات الذي تم توضيحه والتطرق إليه في الجدول السابق رقم (5).

وعلى الرغم من أن بعض الدراسات قد بينت " أنه كلما كانت الرسالة أو الأطروحة تتناول موضوعاً حديثاً فإن أصحابها يستعينون بمصادر إلكترونية متاحة عبر الانترنت أكثر" إلا أن ذلك لم يتحقق في الدراسة الحالية . بالرغم من أن معظم موضوعاتها حديثة إلا أن الاستعانة بالمصادر الإلكترونية فيها قليل. (عباس، 2014، صفحة 207)

تاسعاً: توزيع المواقع الالكترونية المعروفة وغير المعروفة:

في هذا المحور تم تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في الرسائل المجازة من الأكاديمية إلى قسمين. القسم الأول للمصادر الإلكترونية المعروفة، ويقصد بها المصادر التي تنتمي لأنواع محددة ومعروفة، مثل الكتب الإلكترونية، ومقالات الدوريات الإلكترونية، والموسوعات الإلكترونية، والمنتديات، والصفحات الشخصية، وغيرها من الأشكال التي تندرج ضمن مصادر المعلومات الإلكترونية. وتم ذلك بناء على البيانات الببليوجرافية المسجلة عن كل حالة استشهاد. أما النوع الثاني فقد تم تسميته مواقع غير معروفة لعدم وجود بيانات ببليوجرافية تُمكن من تصنيفها تحت أي من الفئات السابقة. والجدول التالي يبين توزيع المصادر المعروفة وغير المعروفة بحسب كل قسم من أقسام الأكاديمية.

الجدول رقم (7) توزيع المصادر الإلكترونية المعروفة وغير المعروفة

المواقع / الأقسام العلمية	مواقع معروفة	النسبة	غير معروفة	النسبة	المجموع
علوم سياسية	448	%74.67	152	%25.33	600
الاقتصاد	13	%38.24	21	%61.76	34
القانون	496	%55.98	390	%44.02	886
محاسبة	87	%85.29	25	%22.32	112
إدارة وتنظيم	198	%72.26	76	%27.74	274
إدارة أعمال	32	%66.67	16	%33.33	48
علوم وهندسة البيئة	251	%62.44	151	%37.56	402
اللغة الانجليزية	188	%69.12	84	%30.88	272
الإدارة الهندسية	122	%80.26	30	%19.74	152
علم النفس	72	%94.74	4	%5.26	76
حاسوب	466	%80.90	110	%19.10	576
إدارة تعليمية	44	%97.78	1	%2.22	45
علم الاجتماع	44	%89.80	5	%10.20	49
جغرافيا	1	%16.67	5	%83.33	6
أحياء دقيقة	3	%75	1	%25	4
التخطيط الحضري	12	%36.36	21	%63.63	33
إعلام	51	%83.61	10	%16.19	61
إحصاء	10	%100	0	%0	10
المجموع	**2538**	**%69.73**	**1102**	**%30.27**	**3640**

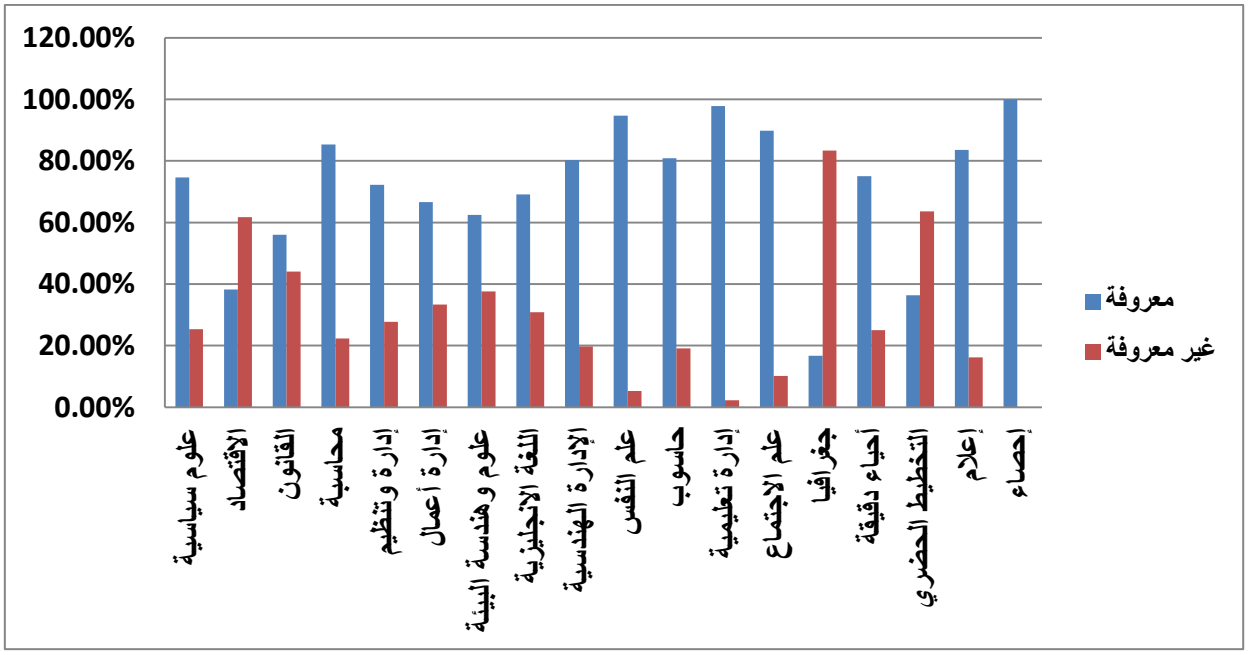

شكل رقم (7) توزيع المواقع الإلكترونية المعروفة وغير معروفة

من الجدول السابق الذي يشتمل على (3640) مصدراً إلكترونيا تم الاستعانة بها في الرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية الليبية. نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.27%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أي بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد هوية المصدر وفئته. وقد توزعت هذه المصادر على الأقسام العلمية بنسب متفاوتة. فقد سجل قسم الجغرافيا أعلى نسبة مواقع غير معروفة، حيث بلغت نسبتها (83.33%) مقابل (16.67%) للمواقع المعروفة. وفي المرتبة الثانية قسم التخطيط الحضري بعدد (21) موقعاً غير معروف بنسبة (63.63%) مقابل 12 موقعا معروفاً وبنسبة (36.36%) يليه قسم الاقتصاد بنسبة (61.76%) للمواقع غير المعروفة، مقابل (38.24%) للمواقع المعروفة.

أما أقل الأقسام من حيث المواقع غير المعروفة فقد جاء قسم الإحصاء الذي لم ترد في استشهاداته المرجعية أي حالة استشهاد بمواقع غير معروفة، وكانت نسبة المواقع المعروفة في هذا القسم (100%) تلاه قسم الإدارة التعليمية الذي كانت (97.78%) من المواقع التي استخدمها معروفة، مقابل (2.22%) فقط غير معروفة. ثم قسم علم النفس بنسبة (94.74%) للمواقع المعروفة، مقابل (5.26%) للمواقع غير المعروفة. وتراوحت نسب باقي الأقسام ما بين (10.20%) و (44.02%) من حيث المواقع غير المعروفة كما هو مبين في الجدول أعلاه.

ومن بيانات الجدول السابق بصفة عامة نلاحظ أن نسبة لا يستهان بها من المصادر المسجلة في الرسائل التي تم تحليلها هي لمواقع غير معروفة بالنسبة للباحثة، نظراً لعد اكتمال العناصر الببليوجرافية التي تساعد في تحديد هوية المصدر. وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم معرفة

الطلبة بكيفية توثيق المصادر الإلكترونية داخل رسائلهم ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عزة جوهري من حيث معرفة نوعية المصادر التي استعان بها الطلبة، حيث أشارت إلى الصعوبات التي واجهتها في إلحاق بعض المصادر بفئة أو نمط معين، وهي الأعمال المنشورة بمواقع فقط دون أي بيانات أخرى". (جوهري، 2008، الصفحات 27-28)

عاشراً: التوزيع النوعي لمصادر الإلكترونية:

من خلال تحليل مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها في رسائل الأكاديمية والتي بلغ عددها (3640) مصدراً إلكترونياً، منها (2538) مصدراً تم تصنيفها إلى (9) أشكال، بالإضافة إلى فئة عاشرة ضمت 1102 مصدراً، وهي للمصادر غير المعروفة أو غير المحددة والتي لم تتمكن الباحثة من تضمينها ضمن أي شكل من الأشكال التسعة لعدم اكتمال البيانات الببليوجرافية التي تحدد شكل المصدر. والجدول التالي يبين هذه الأشكال

الجدول رقم (8) التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الالكترونية

نوع المصادر	العدد	النسبة
مقالات ودوريات	1108	%43.65
كتب إلكترونية	918	%36.17
بحوث	414	%16.31
تقارير	70	%2.76
رسائل علمية	17	%0.67
أدلة إلكترونية	3	%0.12
ببليوجرافيات	1	%0.04
محاضرات	5	%0.20
موسوعات وقواميس	2	%0.08
المجموع	**2538**	**%100**

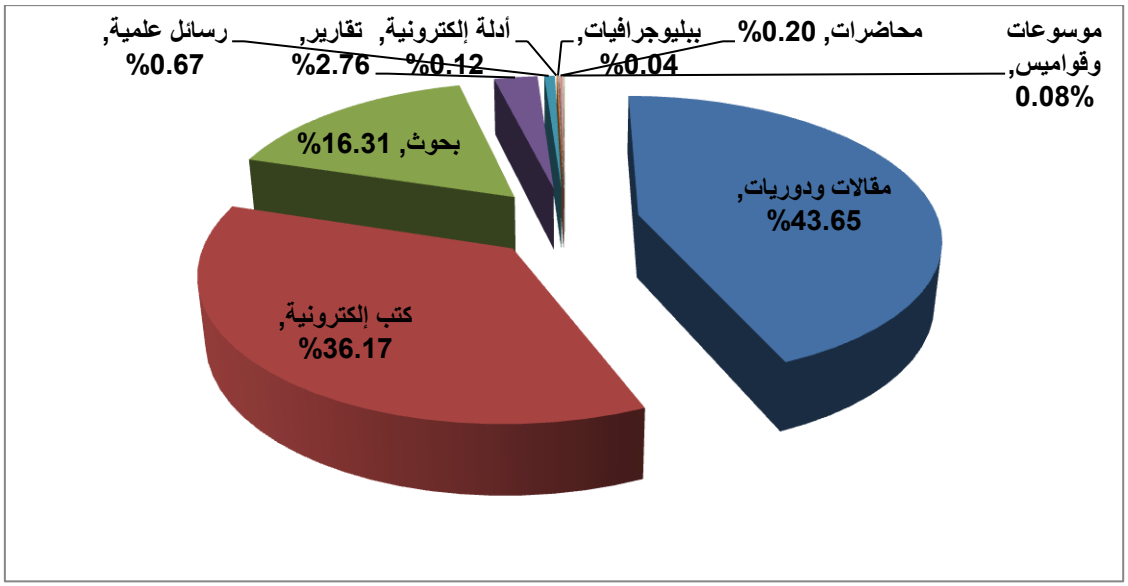

الشكل رقم (8) التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الالكترونية

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (8) نلاحظ أن العدد الكلي للمصادر الإلكترونية المعروفة بجميع الأقسام العلمية بلغ (2538) مصدراً. وقد احتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى حيث بلغ عددها (1108) مقالة ، أي ما يقارب نصف عدد المصادر الإلكترونية المعروفة المستشهد بها، ومثلت ما نسبته(43.65%) من مجموع المصادر المعروفة. يليها الكتاب الإلكتروني بعدد (918) كتاباً و بنسبة (36.17%) في المرتبة الثانية، بينما تأتي البحوث في المرتبة الثالثة بعدد (414) بحثاً وبنسبة (16.31%) يلي ذلك التقارير والتي بلغ عددها (70) تقريراً و بنسبة (2.76%)في المرتبة الرابعة، أما الرسائل العلمية جاءت في المرتبة الخامسة بعدد (17) رسالة و بنسبة (0.67%) بينما تنخفض نسبة الاستعانة بالببليوجرافيات والموسوعات والأدلة. حيث جاءت نسب هذه الأشكال كما يلي: (0.04%) للببليوجرافيات، و (0.08%) للموسوعات، و (0.12%) للأدلة ، و (0.20%) للمحاضرات .

وربما كان سبب تفوق بعض المصادر عن غيرها سهولة الحصول عليها عبر الانترنت.أو ربما يعود إلى الأسباب التالية: (مزيش، 2007)

1-اللغة التي تعد من الصعوبات التي تعرقل عملية البحث عن المعلومات.

2-عدم وثوق الطلبة في بعض المواقع.

3-الكم الهائل من المعلومات التي يصعب انتقاء المعلومات واختيار الأفضل منها.

4-صعوبة الدخول على المواقع العلمية، وذلك بفرض بعض القيود عليها والتي تكمن في دفع الاشتراك الذي تفرضه بعض الدوريات العلمية .

وبشكل عام فإن الاعتماد على المصادر الالكترونية لا يزال بسيطاً، ولكن هذا لا ينفي أنها في تزايد مستمر، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الستار في أن الإقبال على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تزايد ملحوظ؛ لقدرة هذه الوسائل العالية في استرجاع المعلومات وتخزينها وتوفير المعلومات الجديدة والتواصل مع الآخرين عبر البريد الإلكتروني بالإضافة إلى السرعة والفاعلية والحداثة التي تميزها. (خليفة، صفحة 334)

حادي عشر: التوزيع اللغوي للمصادر التقليدية والإلكترونية:

يتناول هذا المحور التوزيع اللُغوي للمصادر المستشهد بها في الرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية الليبية فرع بنغازي، للخروج بمؤشر عن لغة البحث لدى طلبة الأكاديمية. وقد تم تصنيف اللغات إلى لغة عربية ولغة إنجليزية، حيث لم تُسجل أي حالة استشهاد بمصادر معلومات صادرة بأي لغة أخرى. وسنتناول في الجدول التالي توزيع اللغتين على المصادر المستشهد بها بصفة عامة، ثُم التعرف على مجموع ونسبة كل لغة لكل شكل على حده.

الجدول رقم (9) التوزيع اللغوي للمصادر التقليدية والإلكترونية

اللغة / النوع	اللغة العربية	النسبة	اللغة الإنجليزية	النسبة	المجموع
المصادر التقليدية	48403	%72.26	18574	%27.73	**66977**
المصادر الإلكترونية	1713	%47.06	1927	%52.94	**3640**
المجموع	**50116**	**%70.9**	**20501**	**%29.1**	**70617**

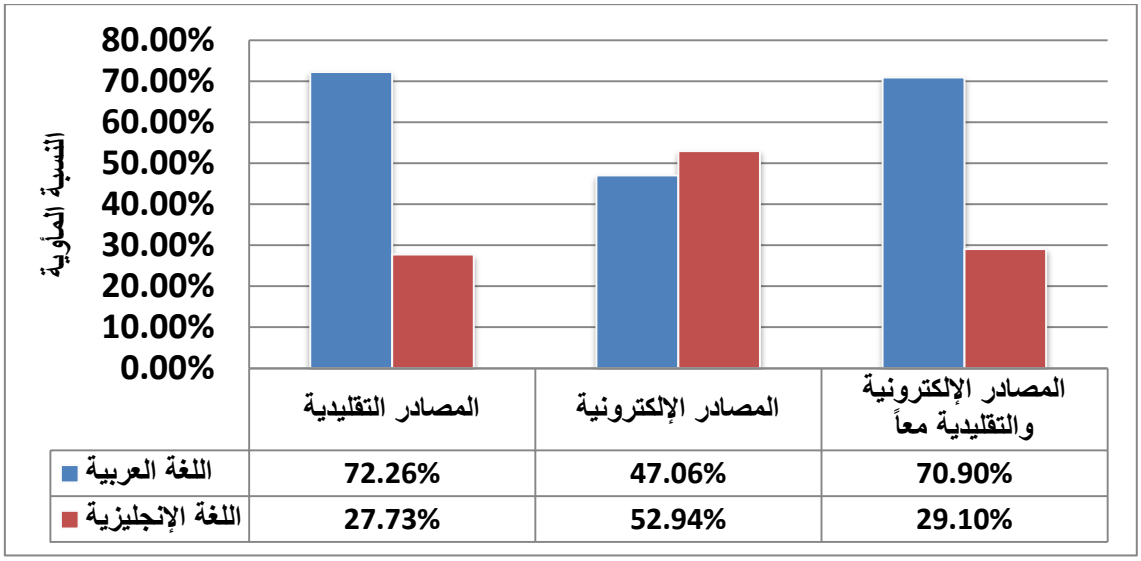

الشكل رقم (9) التوزيع اللغوي لمصادر المعلومات

من بيانات الجدول رقم (9) والشكل المبين له نلاحظ أن اللغة العربية هي لغة البحث الأساسية المستخدمة من قبل طلبة الأكاديمية . فقد بلغ عدد المصادر المستشهد بها، بشكليها التقليدي والإلكتروني، (50116) مصدراً من أصل (70617) مصدراً مستشهد به، ومثلت نسبة (70.9%) في مقابل (20501) وبنسبة (29.1%) للغة الإنجليزية.

وبالنظر إلى كل شكل على حده نلاحظ أن النسبة لم تختلف كثيراً بالنسبة للمصادر التقليدية، حيث بلغت نسبة اللغة العربية (72.26%) مقابل (27.73%) للغة الإنجليزية. وقد يرجع ذلك إلى أن معظم التخصصات العلمية الأدبية كانت باللغة العربية، وذلك تبعاً للغات التي يجيدها الطلاب كل حسب تخصصه. أما بالنسبة للمصادر الإلكترونية نلاحظ أن هناك تفوقاً للغة الإنجليزية. فمن خلال بيانات الجدول نلاحظ أن عدد المصادر الإلكترونية الإنجليزية المستشهد بها قد بلغ (1927) مصدراً من أصل (3640) مصدراً إلكترونياً، ومثلت نسبة (52.94%) مقابل (1713) مصدراُ وبنسبة (47.06%) للغة العربية.

ربما يرجع ذلك إلى أن أغلبية المواقع الالكترونية تنشر باللغة الانجليزية، فضلاً عن التخصصات العلمية التي تخص المجالات العلمية بالأكاديمية وذلك باستثناء قسم اللغة الانجليزية الذي يكون من الطبيعي استخدامهم لمصادر المعلومات باللغة الانجليزية. وعلى الرغم من أن هناك بعض الدراسات التي أشارت" بمحدودية الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية بلغات أخرى غير العربية"إلا أن نتائج الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في هذه الجزئية، حيث نجد أن المصادر الالكترونية باللغة الانجليزية كانت بنسبة أكبر. (معتوق، 2010، صفحة 120)

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتوصياتها

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولا النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية واستخلاص بياناتها وعرضها في جداول وأشكال بيانية وتحليلها وتفسيرها، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نعرضها فيما يأتي:

- بلغ عدد الرسائل المجازة خلال الفترة التي تغطيها الدراسة (955) رسالة علمية في مختلف التخصصات العلمية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بفرع بنغازي.
- الرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية الليبية للدراسات العليا في تزايد مستمر من سنة إلى سنة، باستثناء عام 2013 بسبب الظروف الأمنية التي مرت بها مدينة بنغازي. حيث كان عددها (27) رسالة عام 2004 في حين بلغ العدد (182) رسالة في عام 2012.
- قسم علوم وهندسة البيئة هو أكثر الأقسام العلمية بالأكاديمية إجازة للرسائل العلمية فقد أجاز (244) رسالة. أما قسمي التخطيط الحضري والرياضيات فهما الأقل إنتاجاً للرسائل العلمية، حيث لم يُجز كل منهما سوى (5) رسائل.
- المصادر التقليدية هي الأكثر استخداماً وبدرجة كبيرة، حيث بلغت نسبتها(94.85%) مقابل(5.15%) فقط للمصادر الإلكترونية.
- قسم الحاسوب هو أكثر أقسام الأكاديمية استخداماً للمصادر الإلكترونية، حيث بلغت نسبتها (30.05%)، مقابل (69.95%) للمصادر التقليدية. أما أقل الأقسام استخداما للمصادر الإلكترونية جاء قسم الأحياء الدقيقة بنسبة (0.26%) مقابل (99.74%) للمصادر التقليدية.
- نسبة الرسائل المستشهدة إلى غير المستشهدة بمصادر إلكترونية بلغت (48.59%) إلى (51.41%). واحتلت الرسائل المجازة من قسم علوم وهندسة البيئة المرتبة الأولى من حيث نسبة

رسائل القسم المستشهدة بمصادر إلكترونية (17%) إلى مجموع الرسائل المستشهدة بمصادر إلكترونية على مستوى الأكاديمية.

- من حيث نسبة الرسائل المستخدمة إلى غير المستخدمة للمصادر الإلكترونية داخل كل قسم على حدة، جاء قسمي الحاسوب والعلوم السياسية في المرتبة الأولى والثانية بنسبة (74.29%) و (74.07%) على التوالي. وجاء قسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.64%).
- قسم الرياضيات هو القسم الوحيد الذي لم يستخدم أي مصدر إلكتروني.
- من (3640) مصدراً إلكترونياً مستشهد به في الرسائل المجازة من الأكاديمية احتل قسم القانون المرتبة الأولى (886) مصدراً، و نسبة (24.34%) . وجاء قسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.11%).
- نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.27%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أي بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد هوية المصدر وفئته.
- انحصرت المصادر الإلكترونية المستشهد بها في تسع فئات، وجاءت مقالات الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية كأكثر أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها حيث بلغ مجموع النوعين معاً (79.82%) مع أفضلية لمقالات الدوريات التي جاءت نسبتها (43.65%). بينما جاءت الببليوجرافيات في المرتبة الأخيرة بنسبة(0.04%).
- تفوق اللغة الإنجليزية على العربية في المصادر الإلكترونية المستشهد بها. حيث بلغت نسبة اللغة الإنجليزية (52.94%) مقابل ((47.06%) للغة العربية.
- هنا كمصادر إلكترونية بياناتها الببليوجرافية ناقصة، ومصادر أخرى لم يذكر فيها أي نوع من البيانات الببليوجرافية، و اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط الأمر الذي أدى إلى صعوبة تصنيفها

تحت أي نوع من المصادر،على الرغم من أنه قد تمت الاستفادة منها فعلا في الرسائل موضوع الدراسة.

- هناك قصور وعدم إدراك لدى كثير من الطلاب بأساليب وطرق توثيق المصادر الإلكترونية.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- حث المشرفين الطلبة على استخدام المصادر الإلكترونية التي أصبحت جزء مهم في البحوث العلمية، لما توفره من حداثة وتنوع قد لا تتوافر في المصادر التقليدية.
- ضرورة الاعتماد على القواعد والأساليب العالمية لصياغة وتوثيق المصادر الإلكترونية.
- التزام الباحثين باكتمال و ترتيب العناصر الببليوجرافية للاستشهاد المرجعي الإلكتروني.
- إضافة مفردات إلى مقرر مناهج البحث العلمي التي تُدرس بالأكاديمية للتعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية وطريقة الاستشهاد بها في البحوث العلمية.
- ينبغي على طلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه إن يكون لديهم إلمام ووعي بمعايير تقييم المصادر الإلكترونية، فليس كل ما يتاح على الإنترنت يصلح للاستخدام في البحث العلمي.
- الاعتماد على خاصية النسق واللصق في كتابة روابط المصادر الإلكترونية المستشهد بها، تجنباً للخطأ في كتابتها.
- تشكيل لجنة لمراجعة الرسائل قبل الموافقة على مناقشتها للتأكد من سلامة الاستشهادات المرجعية واكتمال عناصرها الببليوجرافية والتزامها بإحدى قواعد وأساليب صياغة الاستشهادات المرجعية وينطبق ذلك على الاستشهادات التقليدية والإلكترونية.

- ضرورة اشتراك المكتبة بقواعد بيانات العالمية للدوريات الإلكترونية التي تخدم جميع التخصصات العلمية.
- إعداد قاعدة بيانات خاصة بالرسائل العلمية المجازة بالأكاديمية وإتاحتها على موقع الأكاديمية.
- العمل على تطوير العمل التقليدي والاستعانة بالنظم الآلية الحديثة بما يشمل المصادر الإلكترونية.
- العمل على توسيع مكتبة الأكاديمية حتى تستوعب أكبر عدد من الرواد سوأ كانوا طلبة من الأكاديمية أم خارجها وأيضاً لكي تضم أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات الإلكترونية والتقليدية.
- إنشاء مستودع رقمي للرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية لتكون قاعدة بيانات إلكترونية يستفيد منها الباحثين في الأكاديمية بصفة خاصة والباحثين عامة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1–أبو بكر محمد الهوش. (2012). *أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية*. تاريخ الاسترداد 24 11, 2017، من
&pg=pa66&https://book.google.com.eg/books?id=ypzwdwaaqbaj
dq=%d9%85%d8%aa+%d8%a7%dg%84%d8%a8%d8%ad%d8%ab+%d8%a7
%d9%84%a7%g8%af%d9%8a%d9%85%d9%8a%d8%ag8h1=ar8sa=x8ved=o
ahukewikzstm9vheahve8ywkhumamsq6ae10jad#v=onepage8q=%d9%85%
%d8%ad%d8%b1%d9%83%d8%a7%d8%aa

2- إدارة الأكاديمية. (2011). *دليل الأكاديمية الليبية للدراسات العليا (بنغازي)*. بنغازي: الأكاديمية.

3-إيمان السامرائي فاضل. (1993). مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. *المجلة العربية للمعلومات* ، صفحة 60.

4-إيمان رمضان محمد حسين. (2016). *تراخيص المصادر الإلكترونية ودورها فيدعم رية إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعات القاهرة الكبرى*. تاريخ الاسترداد 7 3, 2017، من مجلة :cybrarins journal
http//www.journal.cybrarians.info

5-بالعباس عبد الحميد. (2006). *إتاحة و استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية*. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

6-ثناء ليو عباس. (2014). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال الأعلام: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في الرسائل والأطروحات الجامعية. *مجلة الأستاذ* ، الصفحات 247-268.

7-جنان صادق عبد الرازق، سناء شمال. (2014). استخدام التقنيات لبناء مجموعة المكتبات الرقمية. *المجلة للعلوم الإنسانية* ، الصفحات 122-123.

8-خالد بن عبد الرحمن الجبري. (بلا تاريخ). *مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك*. تاريخ الاسترداد 28 8, 2014، من المجلة المعلوماتية:
php?id<details/<gov<http://informatics

9-خالد سليمان معتوق. (يناير, 2010). *اتجاهات الرسائل العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:دراسة تحليلية*. تاريخ الاسترداد 11 11, 2013، من مجلة المكتبات والمعلومات العربية: https://uqu.edu.sa

10-زينب بن الطيب. (2015). *محموعات مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجغرافية: المكتبة المركزية أم البواقي نموذجاً*.

11-زينب بن الطيب،عز الدين بودربان. (2014). تنمية المجموعات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. *المجلة الأردنية للمكتبات* ، الصفحات 50-53.

12-سمير مدحت سعيد. (2011). *مهارات استخدام المصادر الرقمية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة*. العراق: جامعة تكريت.

13-سناءعبد السلام المقدم. (2008). الإنترنت و دورها في خدمة المعلومات في المكتبات العامة:دراسة ميدانية. *مجلة المكتبات والمعلومات* ، صفحة 28.

14-سهيل رزق دياب. (2003). *مناهج البحث*. فسطين.

15-سيد حسب الله أحمد الشامي. (1408). *المعجم القاموسي لمصطلحات المكتبات و المعلومات* . القاهرة: دار المريخ.

16-شيماء عبد الرحيم. (بلا تاريخ). *نظم إدارة قواعد البيانات*. تم الاسترداد من
http://ahmadfarag.bbflash.net/aua-AICNE-acaicacf-f3/ava-cicne-aci

17-عادل ريان. (بلا تاريخ). *إعداد وكتابة الرسائل العلمية 001,42*. تاريخ الاسترداد 23 11, 2013، من http://www.dos.com.as/arabic/detailasp?infosectionid.

18-عامر إبراهيم قنديلجي،إيمان السامرائي. (1421). *قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات و مراكز المعلومات*. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

19-عامر إبراهيم قنديلجي،ربحي عليان،إيمان السامرائي. (2000). *مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت*. عمان: دار الفكر.

20-عبد الفتاح مراد. (بلا تاريخ). *كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي و إعداد الرسائل والأبحاث و المؤلفات*. تاريخ الاسترداد 24 3, 2014، من http://www.library.edu.sa/cgi-bin/koha/opac-query-des=pb%3a&detail.pl?biblionmber=21311

21-عبد الكريم عبد الرحيم محمد سعد. (2013). *الأفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي بجامعة قاريونس :دراسة في الاستشهادات المرجعية بالرسائل العلمية بين عامي 2002-2009*. المنوفية: جامعة المنوفية.

22-*الملك عبد العزيز بجدة (شطر الطالبات) تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية منذ عام 1420-1425*. السعودية.

23-عصام توفيق أحمد ملحم. (2011). *مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المكتبات الجامعية*. تاريخ الاسترداد 20 2, 2014، من www.naus.edu.sa/doclib/eb-506pd

24-عفاف عواشرية. (2016). *مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي(رسالة ماجستير)*. الجزائر : جامعة تبسة.

25-عمر حمداوي،العري بن داود. (بلا تاريخ). دور الإنترنت في خدمة البحث العلمي. *مجلة العلوم الإنسانية و الأجتماعية(عدد خاص:الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم* ، الصفحات 473-474.

26-عنتر عبد العال. (2011). *معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجاً: دراسة ميدانية*. تاريخ الاسترداد 22 6, 2014، من cybrarins journal: http://www.journal.cybrarians.info.

27-غالب عوض النوايسة. (2011). *مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات:ELECTRONIC RESOURCES INFORMATION.* عمان: دار الصفاء.

28-غالية الفرجاني. (15 1, 2018). تبذة عن مكتبة الأكاديمة. (نشأتها، تنظيمها،الأجراءات الفنية بالمكتبة، المحاور)

29-فايز منشر الظفيري. (2013). *استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية* . الكويت: جامعة الكويت.

30-فضل جميل كليب. (2008). استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية: دراسة حالة لجامعة العربية المفتوحة(فرع الأردن) . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات* ، الصفحات 15-34.

الاسترداد 23 5, 2014، من
.http://www.doc.aoc.abhato.net.ma/img/doc/nadi50.doc

31-قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر و الإنترنت. (2006). تم الاسترداد من the world of ,fantasy: http://www.c4arab.com/qamoos/mean.php?world:database

32-مجبل لازم الورديالمالكي، زكي حسين. (2002). *مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية.* عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

33-محمد أحمد جرناز. (2012). *أساسيات البحث العلمي و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات.* طرابلس: دار الرواد.

34-محمد فهمي طلبة...وأخ. (1993). *الحاسب الإلكتروني و قواعد البيانات.* القاهرة: محموعة كتب دلتا.

35-محمد محمد الهادي. (2001). *تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات* . القاهرة: المكتبة الكاديمية.

36-محمد محمد عبد الهادي بدوي. (2011). تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية* ، الصفحات 6-11.

37-محمد محمود زين الدين. (1431). قواعد البيانات الرقمية و أهميتها في بناء محركات البحث. *المجلة المعلوماتية* ، الصفحات 53-54.

38محمد محمود زين الدين. (1431). قواعد البيانات الرقمية و أهميتها في بناء محركات البحث. *المجلة المعلوماتية* ، الصفحات 68-69.

39-محمود صالح إسماعيل، عماد عبد اللطيف. (2011). *النشر الإلكتروني: مفهومه و أسبابه نموه و تأثيره تطبيقاته على المكتبات و مراكز المعلومات و الباحثين*. الموصل: كلية الآداب.

40-محمود عبد الستار خليفة. (بلا تاريخ). *استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية: للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات*. تاريخ الاسترداد 15 4, 2012، من http://www.cairo conference.com

41-مسفرة بنت دخيل الله الخثمعي. (2010). *مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم لحاسبات و المعلومات في جامعة الإمام محمد 42- بنت سعود الإسلامية*. تاريخ الاسترداد 19 3, 2013، من مجلة مكتبة فهد الوطنية: &https://www.informatics.gov.sa/modules.php/name=sections artid=66&op=viewarticle&op=viewarticle

43-مصطفى حسين. (2011). *الاتجاهات الحديثة في المكتبات* ، صفحة 220.

44-مصطفى مزيش. (2007). *مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة منتوري*. تاريخ الاسترداد 11 10, 2013، من http://www.univ-id=319&constantine2.dz/opac/index.php/lvl=author-see

45-مها أحمد إبراهيم محمد. (2110). مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة الاتجاهات الأكاديمين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات* ، صفحة 40.

46-نسرين محمد رجب شرابي. (2016). *دور اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة*. تاريخ الاسترداد 14 5, 2016، من مجلة cybrarins journal: http//www.journal.cybrarians.info

47-يونس الشوابكة. (2010). *استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل الجامعية :دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية*. تاريخ الاسترداد 6 9, 2013، من المجلة الأردنية في العلوم التربوية: http://jouruals.jo

المراجع الأجنبية:

1- Liyil zhang, p. y. (2011). *survey on the utilization of NSTL electronic resources in colleg and universities in wuhan*. Retrieved 4 25, 2013, from www.emeraldinsight.com/0264-0473.htm

THE EXTENT OF BENEFITING FROM THE SOURCES OF ELECTRONIC INFORMATION IN THE SCIENTIFIC MESSAGES APPROVED DY THE LIBYAN ACADEMY FOR GRADUATE STUDIES IN BENGHAZI FROM 2004-2013:ANALYTICAL STUDY

By

IBTISAM RAGAB MOHAMMED AL SHAMI

Supervisor

Dr.Ashour Mohammed Al-Sheikhi

Abstract

The sources of information from the primary task for researchers and graduate students alike tools, which in turn contribute to the development and support of scientific research and keep up with modern scientific developments, As a result of the increasing and successive developments in the world today, the diversity of sources of information has emerged as a source of electronic resources.

The study sheds light on the graduate students of the Academy about their use of electronic resources in writing their scientific messages and the extent of their knowledge, especially as they are characterized by modernity of information and speed of arrival. To achieve this, the study adopted the descriptive approach that describes the phenomenon as it is in fact and described it accurately, for the letters approved by the Academy from 2004-2013 and to collect their electronic sources using the bibliographic approach in a separate appendix to the message as a data collection tool to identify their importance in writing their scientific messages and their degree of dependence on them.

The study found that the proportion of messages used to the electronic sources of each department separately came in the computer and political science departments ranked first and second by 47.29% and 74.07% respectively; (13.64%). The results revealed that a large percentage approaching 30.27% is unknown. The researchers only mentioned the link, without including any bibliographic data that helps identify the source and the category.

The study also found that the English language is superior to Arabic in the electronic sources cited. The percentage of English language is 52.94% compared to 47.06% in the Arabic language, and there is a lack of awareness among many students about methods and methods of documenting electronic resources.

Keywords: Scientific Research, Dissertation, Electronic Resources.

THE EXTENT OF BENEFITING FROM THE SOURCES OF ELECTRONIC INFORMATION IN THE SCIENTIFIC MESSAGES APPROVED DY THE LIBYAN ACADEMY FOR GRADUATE STUDIES IN BENGHAZI FROM 2004-2013:ANALYTICAL STUDY

by

IBTISAM RAGAB MOHAMMED AL SHAMI

Supervision

Dr.Ashour Mohammed Al-Sheikhi

This thesis was submitted to complement the requirements of the high degree master in library and information science

University of Benghazi

Faculty of Art

NOVEMBER 2018